

معجم علم وتقنية الغذاء (الانجليزي - فرنسي - عربي)

الجزء الأول

د. حسين عثمان/أستاذ بجامعة الاسكندرية

مقدمة :

أناط الله سبحانه وتعالى بنفسه حفظ القرآن الكريم، فقال ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ (15 الحجر 9). ولذا فالبرغم من مرور أربعة عشر قرناً على نزوله فإنه لم يتبدل أو يتغير، أو ينقص أو يزيد، وهذه إحدى نواحي قوله سبحانه وتعالى، أيضاً ﴿لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه﴾ 41 فصلت 42.

وقد وصف الله قرآنه بأوصاف عدة منها : المبين، العظيم، يبشر، شفاء، رحمة، حكيم، مجيد، كريم، غير ذي عوج، عجا، وفرقان ونور. وكذلك أطلق عليه الخبير العليم عدة أسماء منها الكتاب، حكم، ذكر، وفرقانا.

ولكن الصفة التي تكررت أكثر من أي صفة أو اسم آخر في القرآن لهذا الكتاب المبين فهي وصفه بأنه «قرآن عربي» إذ وردت هذه الصفة في القرآن ثماني مرات في سور : يوسف (الآية 2)، الرعد (الآية 37)، طه (الآية 113)، الزمر (الآية 28)، فصلت (الآية 3).

ويقول إمام الأزهر المرحوم الشيخ مصطفى المراغي ما معناه أن العلم هو شرح للقرآن المبين.

أما الأستاذ الدكتور عبد الحليم منتصر فقد كتب «ما إن استقرت الدولة الإسلامية، وامتد سلطانها من مشارف الصين شرقاً، إلى مشارف فرنسا غرباً، حتى أخذ العلماء المسلمون ينهلون من موارد العلم بمختلف فروع وفنونه، فأخذوا يترجمون الذخائر العلمية وينقلون إلى اللغة العربية علوم الإغريق والرومان والفرس والهنود... ترجموا عن الإغريقية والفارسية والقبطية والهندية ونقلت ألوف الكتب من المكتبات القديمة، وأقيمت دور الكتب والمكتبات.

ويستطرد الأستاذ العلامة كاتباً و«كانت العربية لغة العلم يكتب بها العلماء ليقرأها الناس في أي صقع من أصقاع الوطن الإسلامي الكبير، وازدهرت حركة الترجمة أيما ازدهار، ثم أقبل العلماء على التأليف والكتابة في مختلف فروع المعرفة العلمية، نقلوا علوماً وابتكروا أخرى وأضافوا كثيراً من الآراء والنظريات التي نسبت إلى غيرهم».

ويضيف الدكتور عبد الحليم منتصر : «... وابتدع الخوارزمي استعمال الأرقام في الحساب بدلاً من حساب الجمل الذي كان سائداً، واختار سلسلتين من الأرقام الأولى ما يعرف بالأرقام الهندية (١،٢،٣...) والثانية ما يعرف بالأرقام الغبارية أو العربية (١،٢،٣...) وتستعمل الأولى في أغلب البلاد العربية والثانية في بلاد المغرب العربي وفي أوروبا».

ثم يقول سيادته «شعر الأوروبيون بتخلفهم عن العرب، وحاجتهم إلى الاعتراف من هذا المعين الجديد، والنهل من هذا النبع الصافي، فترجموا الكتب العربية إلى اللاتينية وبدأ ذلك في القرن الثالث عشر». ويضيف قائلاً «وبدأ الاهتمام بالحضارات القديمة والعلوم الإغريقية إلى جانب الاهتمام بالحضارة العلمية العربية، وكان اختراع الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر نقطة تحول في دفع النهضة الأوروبية ونشر المعارف العربية والإغريقية لتأخذ مكانها في التعليم في الجامعات الأوروبية».

ولم تكن الترجمة إلى العربية ثم منها قاصرة على مجال العلم فقط بل امتدت أيضاً إلى مجالات أخرى منها الأدب، الفلسفة، الطب والأقرباديين، الجغرافيا، المعارف الملاحية، التاريخ، العمارة والتحف الفنية، الموسيقى وغيرها مما هو موضع جزء منه في كتاب الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر «أثر العرب والإسلام في النهضة الأوروبية» 1970.

ومن هنا يظهر أن اللغة العربية لم تكن وعاءاً صالحاً وموفقاً لنقل حضارات الأقدمين الذين سبقوا العرب إلى العربية، ثم استخدام هذه الترجمات والأصول العربية في النقل إلى اللغات الأوروبية الحديثة بل أيضاً برزت اللغة العربية في صياغة الإبداع العلمي العربي بنواحيه المختلفة في الرياضيات، الطبيعة، الكيمياء، الطب... وبقية مقومات الحضارة، وقد بني انتقال أوروبا من عصر التأخر إلى عصر النهضة، ومن رق الجهل والظلام إلى حرية المعرفة والنور، على هذه الترجمات والإبداعات المصاغة بالعربية.

فإذا أضيف إلى هذا بل سبقه تفهم معنى الآية الكريمة ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ لوجدنا أن اللغة العربية التي أثبتت نفسها وصلاحيتها عملياً كما سبق بيانه، هي سائدة لا محالة ومنتشرة في كل نواحي الحياة والحضارة بإذن من أنزل القرآن عربياً وضمن حفظه.

والمعجم الحالي قد وُضع وهذا الايمان راسخ في وجدان المؤلف، فكان التقرب إلى الله عز وجل هو الدافع إلى الجهد الذي بذل فيه. فترجو من رب العزة أن يكتب للمعجم النفع به والتوفيق، إزه نعم المولى ونعم المجيب.

تعريف :

يشتمل معجم علم وتقنية الغذاء على ثلاثة أجزاء(*)
الجزء الأول مداخلة عربية مع ترجماتها الانجليزية والفرنسية
الجزء الثاني مداخلة إنجليزية مع معانيها العربية والفرنسية
الجزء الثالث مداخلة فرنسية مع ما يقابلها في العربية والانجليزية.

أولا : الجزء الأول

رتبت المداخل العربية في هذا الجزء تبعا للمنهج الذي اتبعه المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية، القاهرة، وعلى ذلك فعند الكشف عن كلمة فإنها ترد إن كانت فعلا إلى أصل بنائه ثلاثيا أو رباعيا، وإن لم يكن مشتقا من غيره أو كان معربا فإن حروفه كلها تعد أصولا.

وربما كانت هذه هي المرة الأولى التي تتبع فيها هذه الطريقة في ترتيب معجم عربي علمي ولكن أتباع هذا المنهج أثبت أن له مزايا عديدة منها :

1 - أمكن أن تجمع جميع المصطلحات الخاصة بموضوع معين مع بعضها فمثلا جميع مصطلحات التجفيف أو التجميد أو التعليب أو الغذاء أو اللبن أو اللحم أو اللون أو الماء توجد متتابعة أبجديا في موضع واحد، في حين أنه لو اتبع الترتيب الأبجدي الصرف كما هو متبع في القواميس والمعاجم باللغات الأجنبية، وكما هو متبع في الجزئين الثاني بمداخله الانجليزية، والثالث بمداخله الفرنسية لتناثرت هذه المصطلحات تحت الحروف المختلفة.

فمثلا جف، وتجفيف ومجفف كلها في موضع واحد في باب الجيم، وليست مبعثرة تحت الجيم والتاء والميم مثلا.

فإذا أخذنا كلمة واحدة مثل التجفيف مثلا نجد أن جميع مداخل التجفيف ستكون تحت جف في المداخل العربية ولكن المداخل الانجليزية أو الفرنسية لا تتوافر لها هذه الميزة، فمثلا :

Séchage (m) en deux passage	two-stage drying	- تجفيف عن مرحلتين
Séchage par pulvérisation	spray drying	- تجفيف بالرش
temps (m) de séchage	drying time	- زمن التجفيف
tunnel (m) de séchage	drying tunnel	- نفق التجفيف

فالمداخل الانجليزية ستقع تحت t,s,d أما الفرنسية فستكون تحت tu, te, s

(٥) سنقتصر على الجزء الثاني بمداخلة إنجليزية مع معانيها الفرنسية والعربية.

2 - إن ترتيب هذه المصطلحات في المدخل (الأصل) الواحد الأساسي ترتيب منطقي فمثلا :

oxyder	to oxidize	أكسد
oxydation (f)	oxidation	أكسدة
oxydase (f)	oxidase	أنزيم أكسدة

ومع انتقاء هذه الأمثلة لكي تقع كلها تحت الـ (o) وليست متناثرة تحت حروف مختلفة فإننا نجد الترتيب منطقيًا في المداخل العربية. فالفعل ثم الاسم ثم الحفاز (الأنزيم) في حين أن الحفاز يوجد سواء في الإنجليزية أو الفرنسية قبل أن يوجد الفعل (أو العمل نفسه) إذا رتب تبعًا للترتيب المتبع في القواميس غير العربية فستكون :

Oxydase (f)	oxidase	أنزيم أكسدة
oxydation (f)	oxidation	أكسدة
oxyder =	to oxidize	أكسد

علما بأنه في واقع المعجم سيكون الفارق أكبر لأن كل كلمتين سيكون بينهما كلمات أخرى قليلة أو كثيرة تبعًا للظروف.

3 - يعكس ذلك طواعية اللغة العربية بل وامتيازها للاستعمال العلمي والتقني. وذلك بجانب المزايا الأخرى من نحت واشتقاق وغيره.

وجميع الترجمات العربية مأخوذة من المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية «القاهرة» أو المعاجم الأخرى المتداولة أو المتعارف عليها والمشهورة، فهي كلمات بسيطة. وقد روعي في هذا الجزء أيضا كتاب الأسماء العلمية للأغذية النباتية.

ثانيا : الجزءان الثاني والثالث

وهذان الجزءان مرتبان تبعًا لترتيب الحروف الأبجدية المتبع في قواميس اللغة الإنجليزية والفرنسية. ويحتوي المعجم على أكثر من سبعة آلاف وخمسمائة مصطلح واسم غذاء. حوالي ألف وخمسمائة منها لم يسبق ترجمتها بل إن بعض الأبواب جميع مداخلها لم يسبق ترجمتها.

ولما كان علم وتقنية الغذاء يستمد من كثير من العلوم الأخرى فإن هذا المعجم سيكون ذو قيمة ليس بالنسبة للمشتغلين بالصناعات الغذائية والألبان سواء في النواحي الأكاديمية أو في الصناعة فقط بل ستمتد الفائدة إلى نواحي علمية وتطبيقية أخرى أيضا مثل التغذية، الفاكهة، الخاصيل، الخضرا، الكيمياء، الكيمياء الحيوية، دراسة الكائنات الدقيقة، الإنتاج الحيواني (لحوم، دواجن، أسماك) والتموين وغيرها.

إرشادات :

في ترتيب الجزء الأول من المعجم بمدخله العربية اتبع نفس المنهج الذي سار عليه «المعجم الوسيط» لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، وبذا فترتيب المدخل في المعجم الحالي يساير ترتيب المدخل في المعجم الوسيط.

والمدخل الموجودة في المعجم الوسيط كتبت كما يلي :

Myrte sauvage blue berry - الآس

أي أن المدخل يكتب في منتصف العمود الخاص بالمعنى العربي فإن كان له مغزى في معجم علم وتقنية الغذاء وضعت العلامة (-) إلى اليمين والمعنيان الإنجليزي والفرنسي أمامه كل في العمود الخاص به.

إما إذا كان المدخل المأخوذ من المعجم الوسيط ليس له مغزى (كما هو) في معجم علم وتقنية الأغذية ولكن بعض ما ينبع منه يصلح للاستخدام في هذا المعجم، فإن هذا المدخل يوضع أيضا في منتصف العمود الخاص بالمدخل العربية ولكن لا توضع العلامة (-) إلى يمينه. وبالطبع لا توضع أية معاني إنجليزية أو فرنسية أمامه. أما المدخل التي تنبع من هذا المدخل الرئيسي فتكتب بجوار الهامش وليس في منتصف العمود مع وضع العلامة (-) إلى اليمين ثم كتابة المعاني الإنجليزية والفرنسية كل في عمودها الخاص وذلك مثل :

refuser l'aliment To refuse the food - أَيْبِي (الغذاء) أَيْبِي

وبالنسبة للمدخل التي لم توجد في المعجم الوسيط فقد كتبت مباشرة إلى يمين العمود مجاورة للهامش مع وضع العلامة (-) إلى اليمين، مثل :

châtaigne (f) castanea/chestnut - أبو فروة/قسطله/كستناء

وهجاء الكلمات الذي اتبع في المعجم هو الهجاء الموجود في المعجم الوسيط، مع ذكر بعض الهجاءات الأخرى إذا كانت واسعة الانتشار فمثلا :

aluminium (m) (ألمنيوم) ألمنيوم / ألنيوم -

أما الكلمات التي لم توجد في المعجم الوسيط فقد استعير في هجائها بالمعجم والقواميس الأخرى. وقد كتبت الأسماء العلمية للنباتات التي وردت في المعجم تحت الأسماء العربية والإنجليزية والفرنسية في الجزء الخاص بالمدخل العربية وعادة مرة واحدة عند أول ذكر للاسم أو عند الاسم الأكثر شهرة واستعمالا، فمثلا :

aubergine (f)/mélégène (f) egg-plant/egg-fruit/aubergine (solanum melongena) - باذنجان/أنب/عدق/حبل

وقد استخدم التشكيل في أضيق الحدود لبيان كيفية نطق الكلمة، وللتفرقة بين المعاني المختلفة عند الاتفاق في الهجاء.

وبالنسبة للفعل ففي العربية استخدم الفعل الماضي، وفي كل من الإنجليزية والفرنسية فقد استخدم المصدر.

العلامة (/) استخدمت بين المصطلحات التي تؤدي معنى واحداً، أو الأسماء التي تطلق على شيء واحد، كما في حالة أبو فروة أو الباذنجان أعلاه.

أما العلامة (،) فقد استخدمت لتبين تقدم الكلمة التي بعدها على التي قبلها مثل :
برجموت، زيت أي زيت برجموت.

والعلامة (؛) فقد استخدمت لتبين التعدد فمثلاً :

أسود ؛ رمادي ؛ أبيض.

فإذا وجد قوسان في وسط كلمة وبينهما حرف فإن ذلك يفيد إمكان كتابة الكلمة بهذا الحرف أو بدونه مثل colo(u)r - tan (n)in(m)

والحرف (m) بعد الاسم الفرنسي يدل على أنه مذكر، أما الحرف (f) بعده فيدل على أنه مؤنث. وقد رتبنا المداخل الإنجليزية والفرنسية تبعاً للترتيب الأبجدي المؤلف في قواميس هاتين اللغتين. والعلامات المستخدمة في جزء المداخل العربية لها نفس الدلالة في المداخل الإنجليزية والفرنسية.

رجاء :

في بعض الأحيان يعطي المعجم أكثر من ترجمة لنفس المصطلح، أحدها ربما كان هو المستخدم في اللغة الدارجة، وآخر قد يكون مبنيًا على ما هو وارد في القواميس والمعاجم. وعموماً فالمرجو اعتبار الترجمات المعطاة هنا اقتراحات يمكن وضعها موضع المناقشة.

غير أنه في الوقت الذي يرحب فيه المؤلف بأية اقتراحات فالمرجو قبل تقديمها الرجوع إلى القاموس أو المعجم الذي استشير في كل حالة. وتوجد قائمة بالمراجع في نهاية هذا المعجم.

دعوة :

يسمح ترتيب المعجم الحالي بأن يكون أساساً لكتاب معلومات عن علم وتقنية الغذاء hand book of food science and technology باللغة العربية، أو حتى كبداية لموسوعة في هذا المجال باللغة العربية أيضاً.

والباحث العربي أو الشخص الذي يعمل في أي ناحية من المجالات التي يعالجها المعجم سيجد أن أيًا من هذين العاملين : كتاب المعلومات أو الموسوعة ذا فائدة عظيمة له.

والمؤلف يدعو جميع المشتغلين في هذه المجالات من باحثين أو رجال صناعة في البلاد الناطقة بالعربية للانضمام سويًا لوضع هذين الاقتراحين موضع التنفيذ، حيث أن كلا منهما عمل يحتاج إلى جهد كبير

منسق نظرا لتعدد التخصصات واتساعها ودقتها في الوقت الحالي، ويسعد المؤلف أن يشارك في هذه الأعمال بما قد يستطيعه من جهد متواضع.
والله نسأل الهداية والسداد والتوفيق.

شكر

يود المؤلف بأن يعرب عن خالص شكره على التشجيع الذي لاقاه من زملائه، ويذكر من أمدوه ببعض المراجع : الأساتذة الدكتورة أحمد التابعي شحاتة، ماهر عيسى خليل، محمد عبد القادر أبو عقادة، ومرسي السودة. كما أنه يشكر الأستاذ أحمد شفيق الخطيب على نقده واقتراحاته، والمهندس علي المقيت لإعطائه بعض الترجمات الفرنسية.

- A -

- abomasum	abomasum (m)	معدة رابعة
- abrading machine	machine (f) abrasive	آلة/مَكِينة احتكاك
- abrasion resistant	anti-abrasif/resistant à l'abrasion	مقاوم للاحتكاك
- abrasive peeler	peleuse (f)/éplucheuse abrasive (f)	مقشرة بالاحتكاك
- abronatum	abrotone (f)/ eurone (f)	قيصوم
- absolute	absolu	مطلق
- to absorb	absorber	امتص
- absorbent	absorbant	ماص
- absorptiometer	absorptiomètre (m)	مقياس الامتصاص
- absorption	absorption/(f)	امتصاص
- absorption capacity	pouvoir (m) d'absorption	قدرة الامتصاص
- absorption machine	machine à absorption	آلة/مَكِينة امتصاص
- absorption mass	masse (f) d'absorption	كتلة الامتصاص
- absorption spectrum	spéctre (m) d'absorption	طيف الامتصاص
- to accelerate	accélérer	أسرع/عَجَّل
- acceleration	accélération (f)	إسراع
- accelerator	accélérateur (m)	معجل
- acceptable daily intake	ration journalière admissible/ agréée	الجرابة/المأخوذ اليومي المقبول
- acceptance factors	facteurs (m) d'agrément	عوامل القبول
- accessory growth substances	substances (f) accessoires de croissance	مواد مساعدة على النمو
- to accumulate	accumuler	رَكَم
- accumulated dose	dose (f) accumulée	جرعة متجمعة/متراكمة
- accumulation	accumulation (f)	ركام/تراكم
- accuracy	exactitude (f)	دقة
- accurate	exacte/juste	دقيق
- acescence	acescence (f)	الخلال
- acetaldehyde	acétaldehyde (f)	أسيتالدهايد
- acetate	acétate (m)	خلات
- acetate film	feuille (f) mince d'acétate	فلم خلات
- acetic acid	acide (m) acétique	حمض الخليك
- acetic acid bacteria	acétobacter (m)/bactérie acétique	بكتيريا حمض الخليك

- acetic acid fermentation	fermentation (f) acétique	تخمير حمض الخليك
- acetification	acétification (f)	معاملة بـحمض الخليك
- to acetify	acétifier	عامل بـحمض الخليك
- acetometer	acétomètre (m)	مقياس حمض الخليك
- acetoin	acétoïne (f)	أسيتوين
- acetone	acétone (f)	أسيتون
- acetone/ketone bodies	corps (m) cétoniques	أجسام كيتونية
- acetosalicylic acid	acide acétosalicylique	حمض الساليسيليك الخلي
- acetylcholine	acétylcholine (f)	أسيتيلكولين
- achromatic colors	couleurs (f) achromatiques	ألوان لا قرحية
- acid	acide (m)	حمض/حامض
- to turn acid	devenir acide/s'acidifier	حَمَضَ
- acid cream	crème (f) acide	كريمة حمضية
- acid foods	aliments (m) acides	أغذية حمضية
- acidification	acidification (f)	تحميض
- acidified milk	lait (m) acidifié	لبن محمض
- acidimeter	pèse - acide (m)	مقياس الحموضة
- acid index/number	indice (m) d'acide	رقم الحمض
- acidity	acidité (f)	حموضة
- acidophilous lactis/fermentation bacteria	bactéries (f) acidophiles	بكتيريا أسيدوفيليس
- acidophilus milk	lait à l'acidophile	للتخمير اللاكتيكي
- acidosis	acidose (f)	لبن أسيدوفيلي
- acid producing bacteria	bactérie (f) acidifiante	حموضة الدم
- acid proof	anti-acide	بكتيريا منتجة لحمض
- acid-proof lining	revêtement (m) anti-acide	مقاوم/مضاد للحمض
- acid-proof varnish	vernis (m) anti-acide	بطانة مقاومة للحمض
- acid-resisting lacquer	laque (f) anti-acide	ورنيش مضاد للحمض
- acid splitting	desacidifiant	لكّ/طلاء مقاوم للحمض
- acid taste	goût (m) d'acide	محلل/مُفرد للحمض
- acidulated sweets	bonbon (m) acidulé	طعم حامضي
- acidulating	acidulant	حلوي/قند محمض/منكه
- acid value/number	indice d'acide	محمّض
		رقم الحمض

- acknowledgement	reconnaissance (f)	عرفان
- actin	actine (f)	أكتين
- actinisation	actinisation	حفظ اللبن بالأشعة تحت الحمراء والبنفسجية
- to activate	activer	نشط/أنشط
- activated carbon	charbon (m) actif/activé/décolorant	كربون نشط/مزيل اللون
- activated sludge	boue (f) activée	وحل منشط
- activation	activation (f)	تنشيط
- activation energy	énergie (f) d'activation	طاقة التنشيط
- activator	activateur	منشط
- active-oxygen method	test (m) de stabilité de swift	طريقة الأوكسجين النشط/ اختبار سويفت للثبات
- active site	site (m) actif	موقع نشط
- activity	activité (f)	نشاط
- activity test	test (m) de l'activité	اختبار النشاط
- actual alcohol content	degré (m) alcoolique aquis/d'alcool	المحتوى الحقيقي للكحول/ درجة الكحول
- acute angle	angle (m) aigu	زاوية حادة
- acyl co A	acyl co A	أسيل قرين الأنزيم (أ)
- to adapt	adapter	كَيَّف
	s'adapter	تَكَيَّف
- adaptation	adaptation (f)	تَكْيِيف
- adaptation to external conditions	adaptation aux conditions du milieu	تكيف لظروف خارجية/ لعوامل البيئة
- adapter	adaptateur (m)	مَنبِيء
- addition polymer	polymère (m) additif	بوليمر بالإضافة
- addition reaction	reaction (f) additive	تفاعل إضافة
- additive	additif (m)	مضاف
- additivity	additivité (f)	إضافية
- adenosine	adénosine (f)	أدينوسين
- adenosine diphosphate	di/biphosphate d'adénosine	أدينوسين ثنائي الفسفات
- adenosine monophosphate	monophosphate d'adénosine	أدينوسين أحادي الفسفات

- adenosine triphosphate	triphosphate d'adénosine	أدينوسين ثلاثي الفوسفات
- to adhere to	adhérer/coller	لصق
- adhesion	adhésion (f)/adhérence (f)	إلتصاق
- adhesion power	pouvoir (m) collant/force (f) d'adhérence	قدرة اللصق
- adhesive	adhesif (m)/collant (m)	لاصق/لصوق
- adhesive film	feuille (f) adhésive	فلم لاصق
- adhesive paper	papier adhésif/ gommé	ورق لاصق
- adhesive protein	protéine (s) adhérente	بروتين لاصق
- adhesive - spreading equipment	encolleuse (f)	جهاز فرد اللاصق
- adhesive tape	ruban (m) adhésif	شريط لاصق
- adhesive tape-dispenser	dérouleur (m) de bande collante	موزع شريط لاصق
- adiabatic compression	compression adiabatique	ضغط معزول/كاظم للحرارة
- adiabatic expansion	détante / (f) adiabatique	تمدد معزول حراريا
- adipose	graisse (f) animale	دهن حيواني
- adipose layer	couche (f) de graisse	طبقة دهنية
- adipose membrane	membrane (m) lipidique	غشاء دهني
- adipose metabolism	métabolisme (m) des lipides	أيض دهني
- adipose tissue	tissu (m) adipeux	نسيج دهني
- to adjust	ajuster	ضبط
- adjusting screw	vis (f) de réglage	قلاووظ الضبط
- adjusting valve	soupape de réglage	صمام الضبط
- adjuvant	adjuvant (m)	معضد
- admissible daily dose	dose (f) journalière admissible	جرعة يومية مسموح بها
- admission pipe	tuyau (m) d'admission	ماسورة دخول
- to adsorb	adsorber	امتز
- adsorbent	adsorbant	ماز/عامل امتزاز
- adsorption	adsorption (f)	امتزاز
- adsorption column	colonne (f) d'adsorption	عامود مز/امتزاز
- adulterant	adultérant (m)	مادة غش
- to adulterate	adulterer/falsifier/frouder	غش
- adulteration	adulteration (f) falsification	غش
- adulteration of milk with water	mouillage du lait	غش اللبن بالماء
- advances in	avancement (m)/ progrès en	تقدم في

- to aerate	aérer/ventiler	هوى
- aerating apparatus	appareil (m) d'aération	جهاز تهوية
- aeration	aération	تهوية
- aeration tank	réservoir (m) d'aération	تنك تهوية
- aerobes	aérobies (f)	جراثيم هوائية
- aerobic bacteria	bactérie aérobie	بكتيريا هوائية
- aerobic decomposition	décomposition aérobie	تحلل/هدم هوائي
- aerobic organism	organisme (m) aérobie	كائن هوائي
- aerobiosis	aérobiose (f)	حيوائية
- aerosol	aérosol (m)	معلق رذاذي
- aerosol can	boite (f) aérosol	علبة رذاذ
- aerosol package	emballage (m) aérosol	عبوة رذاذ
- aflatoxin	aflatoxine (f)	أفلاتوكسين
- after ripening	post/après maturation (f)	بعد النضج
- after-taste	arrière-goût (m)	خُلْفَة
- agar	agar-agar (m)/gélose (f)	آجار
- agar slant	gélose inclinée	مائل الآجار
- agave	agave (f)	أجاف/أغاف
- to age	vieillir/faire vieillir	عشق
- aged beef	viande de bœuf maturée	لحم بقري منضج
- aged cheese	fromage affiné/mûr	جبن منضج
- aged flavor	goût de vicux	نكهة تعتيق
- aged wine	vin (m) vieux	نبيذ معتق
- ag(e)ing	vieillessement (m)/maturation (f)	تعتيق
- aging of flour	maturation (f)/vieillessement (m) de la farine	تعتيق الدقيق
- agency	agence (f)	وكالة
- agent	agent (m)	وكيل
- ageusia	agueusie (f)	ضعف حاسة التذوق/المذاق
- to agglomerate	(s') agglomérer	كتل
- agglomerate	agglomérat (m)	متكتل (جسم)
- agglomeration	agglomération (f)	تكتل
- to agglutinate	agglutiner	لتر

- agglutinins	agglutinines (f)	مُلَزَّزَات
- to aggregate	s'agréger	تجمع
	agréger	جمع
- aggregate	agrégat (m)	متجمع
- aggregate state	état (m) d'agrégation	حالة التجمع
- to agitate	agiter/remuer	قَلَب
- agitating autoclave	autoclave (m) stérilisateur (m) rotatif/à agitateur	معقم مقلب/دوَّار
- agitating drier	sécheur (m) à agitateur	مجفف مقلب
- agitator	agitateur (m)	مقلب
- agitator kettle	bac (m) à agitateur	حلة ذات مقلب
- agricultural economics	économie agricole	اقتصاد زراعي
- agricultural product	produit (m) agricole	نتاج زراعي
- agricultural resources	ressources (f) agricoles	موارد زراعية
- agwa (compressed dates or their pulp)	agwa(m) (dattes ou pâte de dattes comprimées)	عجوة
- air	air (m)	هواء
- air-blast freezer	congélateur (m) à circulation rapide d'air	مجمد بالهواء المدفوع
- air-blast freezing	congélation (f) en air soufflé	تجميد في هواء مدفوع
- air-bleeding valve	soupape (f) évacuation d'air	صمام استنزاف الهواء
- air blower	soufflante (f)	نافخ الهواء
- air borne infection	infection (f) propagée par l'air	عدوى متقولة هوائيا
- air - conditioning	climatisation (f)/conditionnement (m) de l'air	تكيف الهواء
- air-cooled	refroidi à l'air	مبرد هوائيا
- air dried	séché à l'air	مجفف هوائيا
- air duct	conduit (m) d'air	مجرى هوائي/الهواء
- air inlet	prise (f) d'air	مدخل الهواء
- air moisture	humidité (f) de l'air	رطوبة الهواء
- air-operated	pneumatique	هوائيا
- air oxidation	oxydation (f) à l'air	أكسدة هوائية
- air permeability	perméabilité (f) de l'air	نفاذية الهواء
- air permeable	perméable à l'air	منفذ للهواء
- air pocket	poche (f) d'air	جيب هوائي
- air-pressure valve	soupape (f) d'air comprimé	صمام ضغط الهواء

- air proof/air tight	impermeable/ étanche à l'air	غير منفذ للهواء
- alanine	alanine (f)	ألانين
- alarm clock	veille (m)/veille-matin	منبه (ساعة)
- alarm gauge	jauge (f) avertisseuse	مقياس منذر
- albacore	germon/(m) thon (m)	ألبكورة/تونة
- albedo	albedo (m)	الأبيض/ألبينو
- albumin	albumine (f)	ألبومين/زلال
- albumin index	indice (m) d'albumine	دليل الألبومين
- alcohol	alcool (m)	كحول
- alcohol content	teneur (f) d'alcool	المحتوى الكحولي
- alcohol hydrometer	pèse-alcool (m)/eau -de- vie (m)	مكثاف كحولي
- alcoholic beverages	boissons (f) alcooliques/spiritueux (m)	مشروبات كحولية
- alcohol-insoluble solids	solides (m) non-solubles dans l'alcool	مواد صلبة/جوامد غير ذائبة في الكحول
- alcoholometer	alcoomètre (m)	مقياس الكحول
- alcoholometry	alcoométrie (f)	تقدير الكحول
- alcohol ratio	richesse (f) alcoolique	نسبة الكحول
- alcohol test	test d'alcool	اختبار الكحول
- aldehyde	aldéhyde	ألدهايد
- aleurone bodies	corps (m) d'aleurone	جسيمات بروتينية
- aleurone grains	grains (m) d'aleurone	حببيات بروتينية
- aleurone layer	couche (f) d'aleurone	طبقة بروتينية
- algae	algues (f)	طحلب
- alginates	alginates (m)	الجينات
- alimentary canal	tube (m) digestif	قناة هضمية
- alimentary pastes	pâtes (f) alimentaires	عجائن غذائية
- aliphatic	aliphatique	أليفاتية
- alkali	alkali (m)	قلبي
- alkaline	alcalin	قلوي
- alkalinity	alcalinité (f)	قلوية
- alkaloid	alcaloïde (m)	قلواني/شبه قلوي
- alka(n)net	alc(k)annine (f)	أحمر ألكانين
- allergy	allergie (f)	حساسية

- allacin	allicine (f)	بصلين
- allotropic	allotrophique	السُّيْت
- to alloy	allier	سَبَك
- alloy	alliage (m)	سبيكة
- allspice	myrte piment (m)	فلفل إفرنجي/البساتين
- almond	amande (f)	لوز
- almond-shelling machine	émandeuse (f)/machine (f) à pêler les amandes	آلة تقشير اللوز
- almand, sugar coated	amonde enrobée du sucre	ملبس/لوز مغطى بالسكر
- alpha amylase	amylase (f) alpha	ألفا أميلاز
- alum	alun (m)	شب
- alumina	alumine (m)	ألومينا/أكسيد ألنيم
- aluminium	aluminium	ألنيم/ألومنيوم/ألومنيوم
- aluminium can	boîte (f) d'aluminium	علبة ألنيم
- aluminium-coated paper	papier (m) laminé d'aluminium	ورق مبطن بالألنيم
- aluminium container	emballage (m) d'aluminium	وعاء ألنيم
- aluminium foil	feuille (f) d'aluminium	رقائق (رقيقة) ألنيم
- aluminium hard - foil pack	emballage en feuilles rigides d'aluminium	وعاء من رقائق الألنيم الصلدة
- aluminium sheet	tôle (f) d'aluminium	صفحة ألنيم
- alveographe	alvéographe (m)	مقياس الامتدادية والثبات (العجين)
- amaranth	amarinte (f)	أحمر أمارانت
- ambient temperature	température (f) ambiante	درجة الحرارة المحيطة
- amide	amide (m)	أميد
- amido black	amido-noir (m)	أسود أميدو
- amine	amine (f)	أمين
- amino acid	acide aminé (m)/amino-acide (m)	حمض أميني
- ammonia	ammoniac (m)	نشادر (غاز)
	ammoniaque (f)	نشادر (سائل)
- ammoniacal odor	odeur (f) d'ammoniaque	رائحة نشادر
- to ammoniate	ammoniser	نشدر
- amorphous	amorphe	غير متبلر
- amortization	amortissement (m)	استهلاك
- amount	quantité (f)	كمية

- ampholyte	ampholyte	إليكتروليت حملي
- amphoteric	amphotère	حملي
- amygdalin	amygdaline (f)	لوزين/أميجدالين
- amylograph	amylographe (m)	مقياس قوة أنزيمات الدقيق
- amylolytic activity	activité (f) amylolytique	نشاط لتحليل النشا
- amylopectin	amylopectine (f)	أميلوبكتين
- amylose	amylose (f)	أميلوز
- anabiosis	anabiose (f)	بياز
- anabolism	anabolisme (m)	أبيض بنائي
- anaemia	anémie (f)	فقر دم
- anaerobes	anaérobies (m)	جراثيم لا هوائية
- anaerobic	anaérobie (adj)	لاهوائي
- anaerobic bacteria	bactérie (f) anaérobie	بكتيريا لا هوائية
- anaerobic decomposition	décomposition (f) anaérobie	تحلل/هدم لا هوائي
- anaerobic fermentation	fermentation (f) anaérobie	تخمير لا هوائي
- to analyse	analyser	حلل
- analysis	analyse (f)	تحليل
- analysis of variance	analyse de variance	تحليل التباين
- anchovy	anchois (m)	أنشوجة
- angle	angle (m)	زاوية
- angle of deflection	angle de déflexion	زاوية الانحراف
- angle of incidence	angle d'incidence	زاوية السقوط
- angle of inclination	angle d'inclinaison	زاوية الميل
- angle of polarization	angle de polarisation	زاوية الاستقطاب
- angle of reflection	angle de réflexion	زاوية الانعكاس
- angle of refraction	angle de réfraction	زاوية الانكسار
- angle of rotation	angle de rotation	زاوية الدوران
- anhydrous	anhydre	لامائي
- aniline	aniline (f)	أنيلين
- animal	animal (m)/bête (f)	حيوان/بهيمة
- animal charcoal	noir (m) animal	فحم حيواني
- animal gored to death	la bête morte d'un coup de corne	نطيحة
- animal killed by a violent blow	la bête morte à la suite d'un coup	موقوذة

- animal killed by a head-long fall	la bête morte d'une chute	متردية
- animal protein	protéine (f) d'origine animale	بروتين حيواني
- animal, sacrificial	offrande (f)/oblation (f) (d'animal)	هدي
- animal sacrificed during Bairam	animal (m) sacrifié en Bairam	الأضحية/أضحية
- animal sacrificed in expiation	animal/bête immolé(e) en expiation	تُسك
- animal, to be slaughtered	la bête à abattre	ذبيح
- animal, strangled to death	la bête étouffée	منخنقة
- anion	anion (f)	أيون سالب
- anise	anis (m)	أنسون/ينسون
- annals	Annales (f)	حوليات
- annatto	rocou annatto (m)	أناترو
- to anneal	détremper/recuire	حمى
- annealing	détrempe (f)/récuit (m)	تحمية
- anode	anode (f)	مصعد
- anon (ymous)	anon (yme)	غير مسمى/مجهول/غفل
- an(r)ona	anone (f)	قشدة/سفرجل هندي
- annular bream	sparaillon (m)	سبارس (سمك)
- anorexia	anoréxie (f)	قمة/فقد الشهية
- anorexigenic	anoréxigène	مقهم/قهم/مفقد للشهية
- anosmia	anosmie (f)	خشمة/خشام/ضعف حاسة الشم
- antagonism	antagonisme (m)	تضاد
- antagonist	antagoniste (m)	مضاد
- antelope	antilope (f)	ظبي
- anthocyanin	anthocyanine (f)/anthocyanne (f)	أنثوسيانين
- anti-acid	anti-acide	مضاد للحمض
- anti bacteria	anti-bactérien	مضاد للبكتيريا
- antibiotic	antibiotique	مضاد حيوي
- antibody	anticorps	جسم مضاد
- anti-caking	antimottant	مضاد للتكتل
- anticoagulin/anticoagulant	anticoagulant	مضاد للتجلط
- anticorrosive	anticorrosif	مضاد للتآكل/الصدأ
- antidote	antidote (m)	ترياق
- anti-enzyme	anti-enzyme (m)	مضاد الأنزيم

- antifoaming	antimousse/antimoussant	مضاد للرغوة
- antigen	antigène (m)	مستضاد/مولد الضد
- antimicrobial	antimicrobien	مضاد للمكروب
- antimold/antimycotic/ antifungal	antifongique/antimycotique	مضاد للفطر
- antimony	antimoine (f)	أنتيمون
- antinutritional	antinutritif	مضاد للتغذية
- anti-oxidant	anti-oxydant	مضاد للأكسدة
- antisepsis	antisepsie (f)	تطهير/طهارة
- antiseptic	antiseptique	مطهر
- antispattering	anti-eclaboussant (m)	مضاد للطرطشة
- antistaling	antirancissant (m)	مضاد للأجون/للتأسن
- antitoxin	antitoxine (f)	مضاد للزغاف
- antivitamin	antivitamine (f)	مضاد للأنزيم
- apoenzyme	apoenzyme (m)	سلف الأنزيم
- apositia	apositia	كره/عدم حب الطعام
- apothecary	apothicaire (m)	عطار
- apparent alcohol content	degré (m) alcoolique apparent	درجة الكحول الظاهرية
- apparent viscosity	viscosité (f) apparente	لزوجة ظاهرية
- to appear	apparaître	ظهر
- appearance	apparence (f)/aspect (m)	مظهر
- appertization	appertisation (f)	تعقيم صناعي
- appetite	appétit (m)	شهية
- to lose appetite	manque d'appétit	قمة/قهم
- appetizer	amuse-gueule (m)	مزة
- appetizer	appétissant (m)	مشهي
- appetizer wine	vin (m) de liqueur	نبيذ مشهي
- appetizing	appétissant	مشهي
- to be appetizing	devenir appétissant	شهو/لذ
- apple	pomme (f)	تفاح
- apple acid	acide (m) malique	حمض التفاح/الماليك
- apple cider/juice	jus (m) de pomme/cidre (m)	عصير التفاح
- apple puree	purée (f) de pomme	بوريه/هريس التفاح
- application	application (f)	تطبيق

	demande (f)	طلب
- to appraise	estimer/évaluer	قَيِّم
- appropriate technology	technologie (f) appropriée/ convenable	التقنية الملائمة/المناسبة
- apricot	abricot (m)	مشمش
- apricot pulp as dried sheets	feuilles (f) de pulpe d'abricot séchées	قمر الدين
- aptitude	aptitude (f)	استعداد
- aqua regia	eau regale	ماء ملكي
- aqueous	aqueux	مائي
- aqueous dispersion	dispersion (f) aqueuse	انتشار مائي
- aqueous medium	milieu (m) aqueux	وسط مائي
- aqueous phase	phase (f) aqueuse	وجه مائي
- aqueous solution	solution (f) aqueuse	محلول مائي
- arabinose	arabinose (m)	أرابينوز
- arachidonic acid	acide (m) archidonique	حمض الأراكيدونيك
- arachis	arachides (f)	فول سوداني
- arc	arc (m)	قوس
- arginine	arginine (f)	أرجينين
- aroma	arôme (m)	عبير
- aromatic	aromatique	(1) ذوعبير، (2) حلقي
- arsenic	arsenic (m)	زرنيخ
- artemisia/abronotum	abronotone (f)/aurone (f) herbe royale (f)	قيصوم
- Artemisia herbalba	absinthe (f)	شبح
- arteriosclerosis	arteriosclérose (f)	تصلب الشرايين
- artichoke	artichaut (m)	خرشوف
- artificial .	artificiel	صناعي/اصطناعي
- artificial ag(e)ing	vieillessement (m) forcée	تعتيق اصطناعي
- artificial feeding	allaitement (m) artificiel	رضاعة صناعية
- artificial resin	résine (f) artificielle/synthétique	راتنج صناعي
- artificial repening	deverdissage (m)	انضاج صناعي/إزالة اللون الأخضر
- asbestos filtre	filtre (m) à amiante	مرشح أسبستس
- ascending	ascendant	صاعد

- ascorbic acid	acide (m) ascorbique	حمض الأسكوربيك
- ascorbic acid oxidase	oxydase (f) de l'acide ascorbique	أكسيداز حمض الأسكوربيك
- ascorbim stearate	stéarate (m) d'ascorbique	ستيارات حمض الأسكوربيك
- asepsis	asepsie (f)	طهارة/تطهير/عقم/خلو من المكروبات
- aseptic canning	conservation (f)/mise (f) en boites aseptiquement	التعليب مطهرا
- aseptic filling	remplissage (m) aseptique (ment)	التعبئة المطهرة
- to ash	cendrer	رَمَد
- ash	cendre (f)	رماد
- ashing	incinération (f)	ترميد
- ashouraa (a thick frumenty)	ashoraa(f)(une frumentie épaisse)	عاشوراء
- asparagine	asparagine (f)	أسباراجين
- asparagus	asperge (f)	كشك ألماظ/هليون
- asparagus fern	asperge plumeuse	هليون ريشي
- aspartic acid	acide (m) aspartique	حمض الاسبارتيك
- aspect	aspect (m)	مظهر/سير
- Aspergillus	Aspergillus	أسبرجيلس
- Aspergillus glucus	aspergille (f) verte	أسبرجيلس جلوكس/الفطر الأخضر
- Aspergillus niger	aspergille noire	أسبرجيلس نيجر/الفطر الأسود
- aspiration	aspiration (f)	سفظ
- aspirator	aspirateur	سافط/ساحب
- to assay	essayer/déterminer	قَدَّر
- assay	essai	تقدير
- to assimilate	assimiler/digérer	هَضَم
- assimilation	assimilation (f)	هَضَم/تمثيل الغذاء
- astoxanthin	astoxanthine (f)	أستوزانتين
- astringent	astringent	قابض
- astringent taste	goût (m) astringent	طعم قابض
- asymmetric	asymétrique	غير متماثل
- atmosphere	atmosphère (f)	جو

- atmospheric condenser	condenseur (m) à ruissellement/ l'aire refroidi à l'air	مكثف هوائي
- atmospheric corrosion	corrosion (f) atmosphérique	تآكل جوي
- atmospheric humidity	humidité (f) de l'air	رطوبة جوية
- atmospheric oxidation	oxydation atmosphérique	أكسدة جوية
- atmospheric pressure	pression (f) atmosphérique	ضغط جوي
- atom	atome (m)	ذرة
- atomic weight	poids (m) atomique	وزن ذري
- atomization	pulvérisation	تذير
- to atomize	atomiser	ذّر
- atomizer	atomiseur	مذرر
- atomizing nozzle	gicleur (m)	فوهة تذير
- to attack	attaquer	هاجم
- attribute	attribut (m)	خاصية/صفة مميزة
- attrition mill	moulin (m) à disques	طاحونة احتكاك
- Atwater factors	facteurs d'Atwater	عوامل أتواتر
- aubergine	aubergine (f)	باذنجان/أنب/حدق
- author	auteur (m)	مؤلف
- autoclave	autoclave/stérilisateur	معقم
- autodecomposition/ autolysis	autodécomposition (f)/autolyse (f)	تحلل/هد ذاتي
- automatic control	réglage (m)/commande (f) automatique	ضبط آلي / مراقبة آلية
- automatic defrosting	dégivrage (m) automatique	إزالة الصقيع آلياً
- automatic expansion valve	détendeur (m) automatique	صمام تمدد آلي
- automatic feeding	alimentation (f) automatique	تغذية آلية
- automatic filling machine	remplisseuse (f) automatique	مائدة آلية
- automatic proportioning	dosage (m) proportionnellement (m) automatique	تناسب آلي
- automatic sampler	échantillonneur (m) automatique	مُعَيّن آلي
- to automate	automatiser	آلي
- automation	automation (f)/automatisation	تألية
- autonomy	autonomie (f)	اكتفاء ذاتي
- autosterilization	autostérilisation (f)	تعقيم ذاتي

- autotrophe	autotrophe (f)	ذاتي التغذية
- autotrophism	autotrophie (f)	تغذية ذاتية
- autoxidation	autoxydation (f)	أكسدة آلية/ذاتية
- autumn fruit	fruits (m) d'automne	خُرافة/خرفرة
- auxiliary	auxiliaire	مساعد
- auxin	auxine (f)	هرمون نباتي
- available	disponible	متاح
- average	moyen	متوسط
- avidin	avidine (f)	أفيدين
- avitaminosis	avitaminose (f)/hypovitaminose (f)	نقص الفيتامين
- avocado	avocat (m)	أفوكادو/زبدية
- awner cutter	èbarbeuse	مزبل سفا الحبوب
- azeotrope/ azeotropic mixture	azéotrope /azéotropique	خليط (من سائلين) ثابت نقطة الغليان
- azotobacter	azotobacter (m)	بكتيريا النتروجية/أزوتوباكتري
- azym	azyme (m)	أزيم/خمن غير مختمر

B

- babassu	babassu (m)	نخيل البرازيل
- Labock's test	acido-butymétrie (f)	اختبار بابكوك
- baby foods	aliment (m) d'enfant/ infantile	لحاء/أغذية أطفال
- bacalao	bacalao (m)	بكالاة
- bacillicide	bacillicide (m)	قال العصوي
- Bacillus	bacille (m)	عصوي — بكتيريا عضوية
- back	dos (m)	ظهر
- background	données (f)/ éléments (m) de base	خلفية
- baclawa	baclawa (f)	بقلاوة
- bacon	bacon (m)	باكون
- bacteria	bactérie (f)	بكتيريا
- bacterial colony	colonie (f) bactérienne	مستعمرة بكتيرية
- bacterial content	teneur (f) en germes	محتوى بكتيري
- bacterial count	nombre (m) de bactérie	عدد البكتيريا

- bacterial culture	culture (f) des bactéries	تنمية البكتيريا
- bacterial enzyme	enzyme (m) bactérien	أنزيم بكتيري
- bacterial fermentation	fermentation (f) bactérienne	تخمير بكتيري
- bacterial filter	filtre (m) à bactérie	مرشح للبكتيريا
- bacterial growth	croissance (f) bactérienne	نمو بكتيري
- bacterial plate count	numération (f)/ bactérienne sur boîte de Pétri	عدّ البكتيريا على أطباق
- bacterial removal	élimination (f) des bactéries	إزالة البكتيريا
- bactericidal packaging material	matériau (m) bactéricide d'emballage	مادة تعبئة قاتلة للبكتيريا
- bactericidal paper	papier (m) antiseptique	ورق قاتل للبكتيريا
- bacteriological analysis	analyse (f) bactériologique	تحليل بكتريولوجي
- bacteriological fault	défaut (m) d'origine bactériologique	عيب بكتريولوجي
- bacteriolysis	bactériolyse (f)	تحلل البكتيريا/بكتيري
- bacteriophage	bactériophage (m)	لاقم البكتيريا
- bacteriostasis	bactériostatique (m)	تنبيط البكتيريا كيميائيا
- bacteriostat	bactériostat (m)	مادة كيميائية مثبطة للبكتيريا
- bacteriostatic	bactériostatique	مثبط للبكتيريا
- bactofugation	bactofugation (f)	إزالة البكتيريا بالطرد المركزي
- badana (an animal sacrificed in Mecca)	badana (f) (bête immolée à la Mecque)	بدنة
- bag	sac	كيس
- to bag	ensacher	كيس/وضع في كيس
- bagasse	bagasse (f)	نفل بنجر أو قصب السكر
- bag filling machine	ensachseuse (f)/machine (f) à remplir les sacs	مآلة أكياس
- bagging	ensachement (m)	تكيس
- bag making machine	confectionneuse (f) des sacs	صانعة أكياس
- bag paper	papier (m) à sacs	ورق أكياس
- bag piler	empileur (m) des sacs	مكوم أكياس
- bagrus	bagre (f)	البياض (سمك)
- bag-sealing machine	soudeuse (f) des sacs	لاحة أكياس
- bag shaker	machine à secouer les sacs	هزاز أكياس

- bag stopler	agrafeuse (f) à sachets	مُررَز أكياس
- Bairam's sacrifice	animal (m) sacrifié en Bairam	الأضحية/الأضحية
- to bake	boulangier	خبز
- baked goods/products	produits (m) de boulangerie	منتجات الخبز
- baked unfermented/product	produit-non-fermenté de boulangerie	فطير
- baker	boulangier (m)	خبّاز/ فَران
- baker's yeast	levure (f) de bière	خميرة الخباز/ البيرة
- to bake without fermenting	boulangier sans fermenter	فطر
- bakery	boulangerie (f)/ pâtisserie	مخبز
- baking	boulangerie (f)	خبز
- baking additives	additifs (m) de cuisson	مضافات الخبز
- baking faults	défauts (m) de cuisson	عيوب الخبز
- baking loss	perte (f) à la cuisson	فقد الخبز
- baking powder	poudre (f) levante/à lever/ levure (f) anglaise/artificielle/chimique/minérale	مسحوق الخبز
- baking quality	valeur (f) boulangère	جودة الخبز
- baking yield	rendement (m) de cuisson	ريع الخبز
- balance	balance (f)/ bascule (f)	ميزان
- Balling	degré (m) de Balling	بالنج
- ball mill	moulin (m) à boulets/ à billes	طاحونة ذات كريات
- banana	banane (f)	موز
- band	bande (f)	حزام/رباط
- to band	bander	حزم
- banquet	banquet (m)	وليمة
- baobab	baobab (m)	بأوباب
- barberry	berbérís (m)/ épinevinette	برباريس/أمير باريس
- barley	orge (f)	شعير
- barley sugar	maltose (m)	سكر الشعير
- barometric condenser	condenseur (m) barométrique	مكثف بارومتري
- barrel	baril (m)/ tonneau (m)/ fût	برميل

- barrow	porc (m) chatré	خنزير محضى (قبل البلوغ)
- basal metabolic rate	taux (m) de métabolisme basal	معدل الأيض الأساسي
- basal metabolism	métabolisme (m) basal	أيض أساسي
- base	base (f)	قاعدة
- basella	baselle (f)	بازلي
- basic	basique	قاعدي
- basic foods	aliments (m) basiques	أغذية قاعدية
- basic material	matière (f) première	مادة أولية/أساسية
- basil	basilic (m)	حَبَق
- bass	loup (m) de mer	قاروص/ذئب البحر/الفرخ
- bassima (a semoulina based sweet)	bassima (f) (une pâtisserie faite de semoule)	بسيمة
- basterma (f) (cured meat)	basterma (f) (salaison)	بسطرمة
- batarech (Egyptian caviar)	batarech (m) (caviar Egyptien)	بطارخ
- batata	patate douce (f)	بطاطا
- batch	charge (f)/ lot (m)	دفعة
- batch process	processus (m) périodique/ procédé (m) discontinu	تصنيع بالدفعة
- batch sampling	échantillonnage (m) par lots	أخذ العينات على دفعات
- batch freezer	congélateur (pm) discontinu	مجمد دفعات/على دفعات
- batter	pâte	عجينة
- Baumé	degré (m) de Baumé	بومية
- bay	laurier (m)/ franc des poëtes	رند/غار
- bayberry	baie (f) de laurier	عنبية الغار
- bdelygmia	bdelygmia	كره الغذاء
- bean	fève (f)	حبة فاصوليا/فول
- bean, broad/ field	fève/féverole	فول
- bean, French/ haricot	haricot vert (m)	فاصوليا خضراء
- bean, horse	féverole	فول بلدي/الحنبل/مصري
- bean, Jack	haricot sabre	فول سيفي
- bean, kidney/ wax	haricot beurre	فاصوليا زبدية
- bean, Lima	haricot de Lima	فاصوليا ليمّا

- bean, runner	haricot grim pant/rampant/ à rame	فاصوليا مدادة
- bean, scarlet/Spanish	haricot d'Espagne	فاصوليا إسبانية
- bean snipper	éboteuse (f) d'haricot	مقراض الفاصوليا
- bean, soy (a)	soya (m)/ soja (m)	فول الصويا
- bean, tonka	(fève) tonka (f)	فول تونكا
- bean-turbine for oblique cut	turbine (f) à haricot vert pour couper en biais	أسطوانة للقطع المائل للفاصوليا
- bearberry	raisins d'ours (m)	عنب الدب
- to beat	battre/fouetter	خفق
- beater	batteur/ vibratoire (m)	مخفقة
- bee	abeille (f)	نحلة
- beef (U.S)	vache (f)/boeuf (m)	بقر
- beef	boeuf/viande (f) de boeuf	لحم البقر
- beef fat	suif (m)	دهن البقر
- beef guts	boyaux (m) de boeuf	أمعاء البقر
- beef steak	bifteck (m)	خبزية بقر
- beef steer	bouvillon (m) à boucherie/ boeuvonne (m)	بقر (ثور) مخصصي للحم
- bee hive	ruche (f)	خلية نحل
- bee keeping	apiculture (f)	نحالة
- beer	bière (f)	بيرة/جمعة
- beer scales	tartre (m)	قشور البيرة
- beestings	colostrum (m)	سرسوب/لبأ
- bees wax	cire (f) d'abeille	شمع العسل
- beet	betterave	بنجر السلطة/المائدة
- beetle	scarabée (m)	خنفساء
- beet molasses	mélasse (f) de betterave	دبس البنجر
- beet molasses distillery	distillerie (f) de mélasse de betterave	مقطر/مصنع تقطير دبس
- beet red	bétanine (f)/ rouge (m) de betterave	أحمر البنجر
- beet sugar	sucre (m) de betterave	سكر البنجر
- beet sugar factory	sucrierie (f) betteravière	مصنع سكر البنجر
- beet tops	feuilles (f)/verts (m) de betterave	خضير/عرش البنجر
- beet weevil	charançon on (m) de betterave	سوسة البنجر

- behavio (u)r	conduite (f)/manière (f)	سلوك
- being	être (m)	كائن
- beliefs	croyances (f)	عقائد
- belila (any boiled cereal with milk and sugar)	belila (f) (céréale bouillie avec du lait et du sucre)	بليلة
- belly	abdomen (m)	بطن
- belt conveyer	bande (f) transporteuse	حزام ناقل
- belt drier	séchoir (m) à bande	سير مجفف
- belt screen	tamis (m) à courroie	مصفاة سير
- bending	ployage (m)/ flexion (f)	ثني
- bending resistance	resistance (f) de flexion/ au pliage	مقاومة الثني
- bending test	essai (m) du pliage	اختبار الثني
- benzoic acid	acide (m) benzoique	حمض البنزويك
- bergamot oil	essence (f) de bergamote	زيت البرجموت
- beriberi	béribéri (m)	بري بري
- bernyard	millet	ذنياء/ذنيبة
- berry	baie (f)	عنبية
- beta (B)- amylase	amylase (f) beta (B)	بيتا أميلاز
- beta oxidation	oxydation (f) beta	أكسدة بيتا
- beta rays	rayon (m) beta	أشعة بيتا
- beverage	boisson (f)	مشروب
- bias	parti pris	تحيز
- biceps	biceps (m)	عضلة ذات رأسين
- bile	bile (f)	صفراء
- billy-goat	bouc (m)	تيس/ذكر الماعز
- bin	trémie	خزان
- binary fission	scissiparité (f)	انشطار تنائي
- binder	liant (m)	رابط
- binding	liement (m)	رَبَط
- binding agent	liant (m)	عامل رابط
- binding material	liant	مادة رابطة
- binomial distribution	distribution (f) binomiale	توزيع حدائي/ذات الحدين

- bioassay	essai (m) biologique	تقدير بيولوجي
- biocatalyst	catalyseur (m) biologique	حفاز بيولوجي
- biochemical oxygen demand	demande (f) biochimique en oxygène	الأكسجين المطلوب كيموحيويا
- biochemistry	biochimie (f)	كيمياء حيوية
- biofilter	biofiltre (m)	مرشح بيولوجي
- biological analysis	analyse (f) biologique	تحليل بيولوجي
- biological factor	facteur (m) biologique	عامل بيولوجي
- biological oxygen demand (B.O.D.)	demande (f) biologique en oxygène	الأكسجين المطلوب بيولوجيا
- biological purification	épuration (f)/purification (f) biologique	تنقية بيولوجية
- biological stability	stabilité (f) biologique	ثبات بيولوجي
- biological value	valeur (f) biologique	قيمة بيولوجية
- biopreparation	préparation (f) biologique	تحضير حيوي
- biotin	biotine (f)	بيوتين
- birch beer	bière (f) non-alcoolique	بيرة غير كحولية
- bird	oiseau (m)	طير
- birth certificate	acte (m) de naissance	شهادة ميلاد
- biscuit	biscuit (m)	بسكويت
- bissara (a bean based food)	bissara (f) (un aliment fait de fève)	بصارة
- bisulfite	bisulfite (m)	بيكربيت
- to bite	mordre	(1) حذا. (2) قضم/قطم
- bite	morsure (f)/bouchée (f)	قضمة/قطمة
- biting	mordant/piquant	حاذّ/حريف
- to become biting	devenir mordant	حرف
- the biting property	la propriété d'être mordant	الحرافة
- bitter	amer	مر
- to become bitter	devenir amer	مرّ/أمّ
- bitter cassava	manioc (amer)	منيهوت مر
- bitterness	amertume	مرارة
- bitter orange	bigarade (f)/orange (f) amère	نارنج/نفاش/أبو صفيح
- bitter-sweet	douce-amère	مغذ حلو مر
- bitter taste	goût (m) d'amer	طعم مذاق مر
- biuret test	réaction (f) de biuret noir	اختبار بيوريت

- black	noir	أسود
- to become black	se noircir	سَوَّدَ
- blackberry	mûre (f) de ronce/ mûron	توت شوكي
- backbone charcoal	charbon (m) d'os/noir/animal	فحم حيواني
- black BN	noir brillant BN (m)	أسود ب.ن
- black 7984	noir 7984	أسود 7984
- black caraway	nigelle (f) poivrette	كرويا سوداء
- black currant	cassis (m)	كشمش أسود
- to blacken	noircir	سَوَّدَ
- blackening	noircissement (m)	اسوداد
- black grapes	raisins (m) noirs	الوين
- black malt	malt (m) torréfié/ noir	نتيشة سوداء
- black mould	aspergille (f) noire	اسبرجيلس نيجر/ فطر أسود
- black pepper	poivre (m) noir	فلفل أسود
- black raisins	raisins secs noirs	الوينة
- black specks	piqûres (f) noires	بقع سوداء
- black-stem rust	rouille (f) noire	صدأ الساق الأسود
- bladder herb	coqueret (m)	حرنكش
- blade stirrer	agitateur (m) à palettes	مقلب نصلي
- to blanch	blanchir	سَلَقَ
- blancher	blancheur	جهاز سلق
- blanching	blanchiment (m)	سَلَقَ
- blank experiment	essai (m) à blanc/témoin	تجربة غُفْل.
- blast freezer	congélateur (m) à circulation rapide (d'air)	مجمد بالهواء المدفوع
- to bleach	blanchir	بَيَّضَ
- bleaching	blanchissage (m)/ décoloration (f)	تبييض/إزالة اللون
- bleaching agent	décolorant (m)	مادة تبييض
- bleaching powder	poudre (f) à blanchir	مسحوق تبييض
- to bleed	saigner	نُزِفَ
- bleeder valve	soupape (f) de vidange	حمام استنزاف
- bleeding bread	saignement (m)	نزف
- bleeding	pain saignant	خبز دامى

- blemish	défaut (m)/tâche (f)	عيب في المظهر/السبب
- to blend	mélanger/mixer	تخلط
- blender	mélangeur (m)/ mixeur (m)/ mixer (m)	خلاط
- blending	mélange (m)	تخلط
- blessing	bienfait (m)	نعمة
- blindness	cécité (f)	عمى
- blind tasting	dégustation (f) anonyme	تذوق محايد/غير متحيز
- blockage of filter	colmatage (m)/ colmatation (f)	انسداد المرشح
- block freezing	congélation (f) en bloc	تجميد في كتل
- blood	sang (m)	دم
- blood, coagulated	sang coagulé	جسام/دم يابس
- blood, liquid	sang fluide	جديدة/دم سائل
- blood capillaries	capillaires (m) sanguins	شعيرات دموية
- blood coun	numération (f) globulaire	عد الدم
- blood group	groupe (m) sanguine	زمرة/مجموعة دموية
- blood orange	orange (f) sanguine	برتقال أبو دمه
- blood plasma	plasma (m) du sang	بلازما الدم
- blood pressure	tension (f) artérielle	ضغط الدم
- blood separator	separateur (m) du sang	فرار الدم
- blood vessel	vaisseau (m) sanguin	وعاء دموي
- bloom	1) floraison	ازهار
	2) éclat (m)/brillant (m)	لمعان
- blotting paper	(papier) buvard	(ورق) نشاب
- to blow	souffler	نفخ
- blower	soufflante	نافخ
- blow-molded containers	boîtes (f)/ récipient (m)	أوعية مشكلة بالنفخ
- blown can	boîte (f) bombée	علبة منتفخة
- blue	bleu	أزرق
- to turn blue	se bleuir	أزرق
- blue π	bleu patente	الأزرق الخامس
- blue color	bleu (m)	(اللون) الأزرق
- blue berry	myrte sauvage	الأس

- blue fish	tassergal (m)	مياس
- blue mould	moisissure (f) bleue	عفن/فطر أزرق
- blue-veined cheese	fromage (m) persillé	جبن معرق بالأزرق
- boar	verrat (m)	خنزير ذكر/عفر
- body-flanging machine	machine (f) à border les corps des boîtes	آلة تكوين شفتي العلبه
- body hook	crochet (m) du corps	كلاب/ثنية الجسم (العلبة)
- bodying agent	agent (m) d'épaississement	عامل مشخن
- bodying up	épaississement (m)	تشخين
- body maker (can)	machine à former les corps des boîtes	آلة تصنيع جسم العلبه
- bogue	bogue (f)	موزة (سمك)
- to boil	bouillir	غلى/أغلى/سلق
- boilable pouch	sachet (m) de cuisson	كيس قابل للغلي
- to boil down	évaporer/vaporiser	بخّر
	concentrer	ركّز
- boiler	bouilleur (m)/chaudière (f)	غلاية
- boiling	ébullition	غليان
- boiling point/temperature	point (m) (f) d'ébullition	نقطة درجة حرارة الغليان
- to bolt	bluter/cribler/tamiser	نَحَلَ
- bolt	verrou (m)	مسمار لولبي
- bolter	blutoir (m)/ crible (m)/ tamis (m)/ sas (m)	منخل
- bolting	blutage (m)/sassage (m)/tamisage (m)	نَحْل
- bolus (alimentary)	bol (m) alimentaire/gorgée (f)	بلعة
- bombax	fromager (m)	قابوق
- bond	liaison (f)	رابطة (كيماوية)
- bone	os (m)	عظم
- boned	désossé	مزال العظم/مشفي
- bone gelatin	osteoColle (f)	جيلاتين العظم
- boneless meat	viande (f) désossée	لحم بدون عظم/مشفي
- bone marrow	moelle (f)	نخاع العظم
- bone meal	poudre (f) d'os	مسحوق العظم
- bone tallow	graisse (f) d'os	دهن العظم
- boning	désossement (m)	إزالة العظم/تشفية

- bookshop	librairie (f)	مكتبة
- booster pump	pompe (f) d'augmentation	مضخة تعزيز
- borage	bourrache (m)	حمحم/لسان الثور
- borax	borax (m)	بوراكس/بورق/بورات الصوديوم
- boric acid	acide (m) borique	حمض البوريك
- botany	botanique (f)	علم النبات
- bottle	bouteille (f)/flacon (m)	زجاجة/قارورة
- to bottle	embouteiller/mettre en bouteilles	عزج/عبأ في زجاجات
- bottle cap(sule)	fermeture (f)/capsule (f) à bouteille	غطاء/كبسولة الزجاجات
- bottle capping/closing machine with a capsule	encapsuleuse (f) des bouteilles	مكبسلة الزجاجات
- bottle-filling machine	embouteilleuse (f)/ machine à remplir les bouteilles	مالفة الزجاجات
- botteleneck	embouteillage (m)	عنق الزجاجات
- bottle with a screwcap	bouteille (f) à bouchon fileté	زجاجة ذات غطاء قلاووظ
- bottling	embouteillage (m)/ mise en bouteilles	عزجة/تعبئة في زجاجات
- bottom	fond (m)	قاع
- bottom fermentation	fermentation (f) basse	نخم سفلي
- bottoms	lie (f)	رواسب
- botulism	botulisme (m)	تسمم وشيفي/بوتشليزم
- bouillon	bouillon (m)	مرق لحم رائق
- bound water	eau (f) liée/ de constitution	ماء مرتبط
- bouquet	bouquet (m)	شذى
- bowl	bol (m)	سنطانية/قصعة
- box	caisse (f)	صندوق
- to box	encaisser /encartonner	صندوق
- box-filling machine	encaisseuse (f)/ encartonneuse (f)	مالفة صناديق
- brackets, between	entre parenthèses	بين القوسين
- bradyphagia	bradyphagia	الأكل ببطء
- brain	cerveau (m)	دماغ
- to braise	braiser/mijoter/ mitonner	سبك

- braising	à l'étouffée/ à l'étuvée	تسييك
- braising pau	braisière (f)	حلة تسييك
- bramble-berry	mûre (f)	توت
- bran	son (m)/ issues (f)	ردّة/نخالة
- bran content	teneur (f) en son	محتوى النخالة
- branching	branchement (m)	تفرّع
- brand	marque (f)	علامة/ماركة
- bread	pain (m)	خبز/ابن برة/عيش (في مصر)
- bread board	planche (f) à pain	لوح خبز
- bread crumb	chapelure (f)	فتافيت/لبابة الخبز
- bread, dry and brittle	pain sec et croustillant	الأش
- bread, food that makes it edible	aliment qui rend le pain savoureux	الإدام
- bread making	panification (f)	عمل الخبز
- breadth	largeur (f)	عرض
- to break	se casser/briser	انقصف/تقصف
- breakdown	panne (f)	عطل
	décomposition	تكسر
- breakfast food/cereal	céréales (f) pour le petit déjeuner	منتجات الحبوب للافطار
- break-point chlorination	chloration (f) limite	كلورة حدية
- break rolls	cylindre (m) du broyage/désagrègeur (m)	اسطوانة كسر
- breaks	brisure (f)	كسر الحبوب
- breast feeding	allaitement (m)	رضاعة (طبيعية)
- to brew	brasser	خمر البيرة
- brewer's yeast	levure (f) à bière	خمير بيرة
- brewery	brasserie (f)	مصنع بيرة
- brewing technology	technologie (f) du brassage	تقنية صناعة البيرة
- bright	brillant	ساطع/لامع
- bright color	couleur (f) vive	(لون) فاقع/نير
- brightness	valeur (f)	نصوع/نصاعة
- brine	saumure (f)/ eau (f) salée	مأج/ماء أجاج/محلول ملحي
- brisket	poitrine (f)	مقاهر/لحم الصدر
- brisket-steak	flanchet (m)	خببية

- british thermal unit	b.t.u. [unité (f) britannique de chaleur]	وحدة حرارية بريطانية
- brittle	cassant/fragile	قَصِيف
- to become brittle	devenir fragile	قَصِيفَ
- brittleness	fragilité (f)	قَصِيف/قِصَافَة/تَقْصِيفِيَة
- Brix	legré (m) Brix	بركس
- broccoli	brocoli (m)	قَنْبِيْط الشِّتَاء/بروكولي
- to broil	rôtir/griller	شوى
- to broil rare	griller au saignant	شَنْط
- broiled	rôti (m)	الشِوَاء/المَشْوِي/الْحَنِيت
- broiler	poulet (m) à rôtir/ broiler (m)	فروج الشى
- broiling	rôtissage (m)	الشوى/الشى
- broken down	en panne	مَعْتَل
- bromatology	science (f) alimentaire	علم الأغذية
- bromelin	bromelaine (f)	برومولين
- bromine no.	numéro (m) du brome	رقم البروم
- broom	balai(m)	مكنسة
- broth	bouillon (m)	مرق/حساء
- brown	brun	أَسْمَر/بني
- to brown	brunir	سَمَّر
- brown color	brun (m)	السَّمْرَة
- Brownian movement	mouvement brownien (m)	حركة براونية
- browning	brunissement (m)	اسمرار
- brown rice	riz (m) cargo	أرز مقشور
- brown sugar	sucre (m) brun/roux	سكر خام/غير منقى
- bruise	meurtrissure (f)	تَحْدَش
- to bruise	meurtrir	تَحْدَش
- Brussel's sprout	chou (m) de Bruxelles	كرنب بروكسل
- bubble	bulle (f)	فقاعة
- buccal cavity	cavité (f) buccale	تجويف فمي
- buck	bélier (m)	كباش
- bucket	seau (m)	دلو/جردل
- bucket elevator	élevateur (m) à godets	ساقية، مصعد

- to buckle	gauchir	انبعج
- buckwheat	blé (m) noir/ sarasin (m)	حنطة سوداء
- bud	bourgeon (m)	برعم
- buffalo	buffle (m)	جاموس
- buffer	tampon (m)	محلول منظم
- buffering power	pouvoir (m) tampon	قوة التنظيم
- buffet	buffet (m)	مقصف
- bulgur/burghul	burghul (m)/ bulgur (m)	برغل
- bulk shipment	transport (m) en vrac/sans emballage	شحن سائب
- bull	boeuf (m)/ taureau (m)	ثور
- bulletin	bulletin	نشرة
- bullock's heart	anone (f) réticulée/cœur (m) de boeuf	قشدة شبكية
- bunch	grappe (f)	عنقود
- bundle	faisceau (m)/ ballot (m)	حزمة
- burette	burette (f)/éprouvette (f) graduée	سحاحة
- burnt	brulé/incendié	محروق
- to burst	éclater	فجّر/انفجر
- bushel	boisseau (m)	بوشل
- butcher	boucher (m)	جزّار/لحام
- butcher's block	billot (m) de boucher	قُرمة
- butcher's broom	fragon (m) épineux/ petit houx (m)	الأس البري
- butchery	boucherie (f)	جزارة/لحامة
- butchery technology	technologie (f) de boucherie	تقنية الجزارة
- butter	beurre (m)	زبد
- butter churn	baratte (m)	مخضّة الزبد
- butter for cooking	beurre pour la cuisine	زبد للطبخ/المطبخ
- butter globule	globule (m) de beurre	حبّية الزبد
- butter making/ churning	barattage (m)	تصنيع/مخض الزبد
- butter milk	babeurre (m)	مخيض (اللبن)
- butter oil	beurre fondu/ huile (f) de beurre	سلاء الزبد/زبد

- butter paper	papier (m) sulfurisé	ورق الزبد
- butter starter	lévain (m) à crème	بادئ الزبد
- buttock's fat	graisse (f) de fesse	ودك/شحم الإلية
- button	bouton (m)	برعم
- butyric acid	acide (m) butyrique	حمض البيوتريك
- butyric acid fermentation	fermentation (f) butyrique	تخمير حمض البيوتريك
- butyric acid no.	indice (m) d'acide butyrique	رقم حمض البيوتريك
- butyrometer	butyromètre (m) à lait	أنبوبة اختبار اللبن
- by-product	sous-produit (m)	نتائج ثانوي

(تابع)

المعجم الموسوعي للمعرب والدخيل في اللغة العربية

تأليف الدكتور مناف مهدي الموسوي
كلية الآداب - جامعة السابع من أبريل،
الزاوية - ليبيا

الجزء الأول

المقدمة :

الألفاظ الأعجمية، وتبها - أحيانا - على أصل تلك الألفاظ، كعمل الجواليقي (ت 540 هـ) في كتابه (المعرب)، والسيوطي (ت 911 هـ) في كتابه (المهذب فيما وقع في القرآن من المغرب) و(المتوكلي)، وفي فصل من كتابه (الاتقان في علوم القرآن). والخفاجي (ت 1061 هـ) في كتابه (شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل).

وفي العصر الحديث ظهرت بعض الكتب المختصة بهذا النوع من الألفاظ، وأهم هذه الكتب والرسائل المطبوعة باللغة العربية :

كتاب (الألفاظ الفارسية المعربة) لأدي شير، وكتاب (غرائب اللغة العربية) للأب نخلة اليسوعي، وكتاب (معجم الدخيل في اللغة العربية) للأستاذ طه باقر وكتاب (تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية

نال موضوع المعرب والدخيل عناية علماء العربية منذ القرن الأول الهجري، عندما ذكر الصحابي الجليل ابن عباس (ت 68 هـ) في كتابه (اللغات في القرآن) الألفاظ المعربة في القرآن الكريم، كما تبّه على ذلك الامام زيد بن علي (ت 120 هـ) من خلال كتابه (تفسير غريب القرآن)، فذكر أصول بعض الألفاظ الفارسية والهندية والسريانية والنبطية... وغيرها.

وحوى كتاب كل من أبي عبيد القاسم بن سلام (ت 229 هـ) وابن قتيبة (ت 276 هـ)، وابن دريد (ت 321 هـ) وابن سيده (ت 458 هـ) وغيرهم فضلا يضم الألفاظ الأعجمية التي دخلت اللغة العربية في أزمان مختلفة.

كما وضع فريق آخر كتباً مستقلة تحتوي على

مع ذكر أصلها بحروفه) لطوبيا العنيسي... وغير ذلك من الكتب والأبحاث المختصة.

وحظيت ظاهرة الدخيل في اللغات باهتمام كثير من علماء أوروبا مما حفزهم لتأليف معاجم مختصة ترمي إلى فرز الألفاظ الدخيلة وتأصيلها في لغاتها كما فعل رينهارت دوزي في معجمه المساعد للمعاجم العربية، وسيجموند فرنكل في كتابه المطبوع باللغة الألمانية (الكلمات الدخيلة الآرامية في العربية) وآرثر جفري في كتابه (الألفاظ الدخيلة في القرآن الكريم)... وغيرهم.

والفكرة العامة التي سار عليها الأقدمون في تأليف كتبهم هي ذكر الألفاظ التي يرى صاحب الكتاب أنها معربة أو دخيلة في اللغة العربية أي مقتبسة من اللغات الأخرى، فذكر بعضهم الأصل الذي وردت فيه تلك الألفاظ، واختلفت آراؤهم في أصل بعض منها.

ويعد كتاب الجواليقي أضخم كتاب قديم وصل إلينا مختص بهذا اللون من الدراسة المعجمية الجادة للمصطلحات المعربة، وتبعه في ذلك ثلة من العلماء، حيث نقلوا من كتابه الشيء الكثير وأشاروا إليه في بعض المواضع وأغفلوا الإشارة في المواضع الأخرى.

وما قمت به في هذا المعجم هو استقصاء لأقوال العلماء والباحثين القدماء منهم والمحدثين، حول الألفاظ المعربة والدخيلة، وذلك من خلال كتبهم السابقة الذكر والاستعانة بأقوال اللغويين المختصين في المعاجم العربية كالعين والجمهرة والصحاح واللسان والقاموس المحيط، ومفردات الراغب وغيرها من أمهات كتب اللغة.

وما ورد في هذا المعجم من ألفاظ لا يعني

إقراراً بعجمتها أو إثباتاً لأصلاتها في العربية، وإنما هو عمل يساعد الباحثين على الاطلاع على كثير من أقوال علماء اللغة قديماً وحديثاً حول الألفاظ التي اتفقت في عجمتها أو اختلفت، مما يسهل مهمة الباحثين المختصين وغيرهم لمعرفة أصالة تلك الألفاظ عند تحقيقهم لها بتذكيرهم بالمصادر التي أشارت إليها وتحدثت حولها ليتمكنوا من اتخاذ القرار المناسب بعد تحقيق وتدقيق واستقصاء للمفردات، كي يصل الباحث إلى الحقيقة بأدلة وبراهين مقنعة.

ومن الاشكالات التي تواجه الباحثين عند تكوين مثل هذا اللون من المعاجم هي صعوبة البت في أمر أصالة كثير من الألفاظ في لغة ما، لأنها قديمة موهلة في القدم، مما يعجز عن الجزم بأصلاتها، أو إثبات عجمتها لوجود الاستعمال المشترك بين اللغات.

ف نجد - مثلاً - اللغة العربية تشترك مع لغات العائلة السامية، وعليه فإن كل لفظة تحتاج إلى بحث خاص بها لمعرفة أصلاتها وبداية استعمالها، نظراً لعدم عثورنا على أي نص مكتوب عن اللغة السامية الأم التي تفرعت عنها اللغة العربية وشقيقاتها في السامية مع أن اللغة العربية يعدّها علماء اللغة المحدثون أقرب شقيقاتها إليها، طبقاً لما توصلت إليه نتائج علم اللغة المقارن.

وهذا المعجم يسهم في مساعدة الباحثين على إخراج المعاجم الحديثة التي تتبع طريقة المعاجم الأفرنجية المتطورة التي يجد من يرجع إليها مادة غزيرة في التأصيل اللغوي. ويتضح فيها التطور الحاصل في استعمال المفردات، فهو محاولة متواضعة لتعويض بعض ما ينقص معاجمنا العربية من المتابعة الواسعة لذلك التطور في استعمال المفردات.

وذلك لأن أغلب المصادر التي رجعت إليها رجحت (نموذج) علي (نموذج) وقد عدّ الفيروز آبادي الأخيرة لحناً.

رابعا : أضيف الألفاظ - قدر المستطاع - ضبط قلم مع الضبط بالعبارة أحيانا، وتبيان الأوجه المختلفة للضبط إن وجد.

خامسا : أذكر أكثر من معنى لغوي للفظه إن كانت تستعمل في أكثر من معنى واحد.

سادسا: أذكر ما توفر لي من الشواهد من الآيات القرآنية والحديث النبوي الشريف والأشعار العربية والأمثال والحكم التي توضح كيفية استعمال تلك الألفاظ.

سابعا : أضع نقاطاً هكذا (..) بدلا من الألفاظ المكتوبة بحروف يتعذر وجودها في مطابعتنا العربية إشارة إلى الكلمة المحذوفة.

ثامنا : بالنسبة لكتابة الكلمات الفارسية كتبت الأصول الفارسية بحروف عربية مع إضافة أربع حروف فرعية هي :

(پ) : باء بثلاث نقط تحتية تلفظ مثل الحرف اللاتيني (P)

(چ) : جيم بثلاث نقط تحتية مثلثة الشكل تلفظ (tch)

(ژ) : زاي بثلاث نقط مثلثة الشكل فوقها تلفظ مثل (J)

(گ) : كاف ذات خط مواز لخطها المائل تلفظ مثل (g) في كلمة (go)

تاسعا : بالنسبة لكتابة الكلمات في الأصل الآرامي : اتبعت ما ذكره رفائيل نخلة في كتابه

ولعل هذا العمل أكبر موسوعة في العرب والدخيل آلفت في اللغة العربية حتى الآن من حيث استقصاء المفردات، والجهد المبذول في ترتيبها، واستقراء أقوال العلماء عنها.

وعلى الرغم من ذلك فلا أدعي وصولي إلى الكمال فيه. ولا استيفاء كل الألفاظ التي ذكرتها معربة أو دخيلة، فإن مثل ذلك غاية يصعب الوصول إليها، وهي أكبر من أن ينهض بها شخص واحد، ﴿وَلَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ و﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عِلْمٌ﴾، و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

المنهج المتبع في هذا المعجم :

قمت باتباع الخطوات التالية عند عمل هذا المعجم.

أولا : اخترت الكلمات التي قيل عنها : إنها من الألفاظ المعربة أو الدخيلة وذكرت الأقوال المختلفة التي قيلت حولها أو المعترضة على عجمتها، من المصادر التي اعتمدت عليها في جمع المادة، وكذا المعاجم العربية التي ذكرتها.

ثانيا : رتب الألفاظ حسب صورتها، بغض النظر عن أصالة حروفها أو زيادة بعض الحروف الأخرى، وذلك وفقا للترتيب الهجائي للحرف الأول فالثاني فالثالث..

ثالثا : إذا كان للكلمة أكثر من نطق أضعها حسبما أرجحه للنطق السليم، وأشير إلى الموضوع الآخر بعبارة : (راجع كذا).

أنبه في الموضوع السابق على موضعها الأصلي بعبارة (انظر كذا) وذلك تنبيها على أن الموضوع المناسب سيرد لها لاحقا، ومثال ذلك كلمة (نموذج) وضعتها في النون وقلت في الهزرة (انظر نموذج)

الإسلامية الإيرانية بدمشق العدد 24 وما بعده لسنة
1989/1409.

الرجزاني : الشريف علي بن محمد صاحب
كتاب التعريفات.

الجواليقي : أبو منصور موهوب بن أحمد
صاحب كتاب (المعرب من الكلام الأعجمي على
حروف المعجم).

الجوهري : إسماعيل بن حماد الجوهري
صاحب كتاب (الصحاح).

الخفاجي : شهاب الدين أحمد الخفاجي
المصري صاحب كتاب (شفاء الغليل فيما في كلام
العرب من الدخيل).

الخليل : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد
الفراهيدي (ت 175 هـ) صاحب معجم العين.

الخوارزمي : محمد ابن أحمد بن يوسف،
صاحب كتاب مفاتيح العلوم.

ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي
(ت 321 هـ) صاحب كتاب الجمهرة.

رفائيل : الأب رفائيل نخلة اليسوعي صاحب
كتاب (غرائب اللغة العربية).

السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن
السيوطي صاحب كتاب (المتوكلي) و(المهذب فيما
ورد في القرآن من المعرب).

طه : طه باقر صاحب كتاب (معجم الدخيل
في اللغة العربية).

طوبيا : طوبيا العنيسي صاحب كتاب (تفسير
الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية).

غرائب اللغة حيث ذكر لفظه بالأبجدية اللاتينية دون
النظر إلى ترقيق بعض الحروف السريانية في أحوال
كثيرة، والسبب في ذلك كما يقول : هو أن ذلك
الترقيق ليس قديماً ولم يؤثر تأثيراً يذكر فيما اقتبس
من الآرامية.

عاشرا : عند قراءة الكلمات ذات الأصل
اليوناني يجب ملاحظة ما يأتي :

إن (Kh) تلفظ كالحاء.

(gh) تلفظ كالغين.

(th) تلفظ كالثاء.

(dh) تلفظ كالذال.

وقد دللنا بالحروف اللاتينية على لفظ
الكلمات اليونانية كما يلفظها الآن أهل اليونان
لاختلاف آراء العلماء في لفظ اليونانيين القدماء كما
ذكر ذلك رفائيل في غرائب اللغة العربية ص 251.

المختصرات المستعملة عند ذكر الأعلام :

أدى شير : السيد أدى شير صاحب كتاب
الألفاظ الفارسية المعربة.

ابن بري : عبد الله بن بري صاحب كتاب
(حاشية ابن بري على كتاب المعرب).

ابن البيطار : صاحب كتاب الجامع لمفردات
الأدوية والأغذية، والمعروف بمفردات ابن البيطار.

التوي : عبد الرشيد عبد الغفور الحسيني
المدني التوي من علماء القرن الحادي عشر صاحب
كتاب المعربات الرشيدية.

التونجي : د. محمد التونجي له من معجم
المعربات الفارسية، منشور في حلقات بمجلة الثقافة
الإسلامية تصدر عن المستشارية الثقافية للجمهورية

أهم اختصارات المستعملة في ذكر المصادر :

الإضاءة : إضاءة الراموس وإفاضة الناموس
على أضاءة القاموس، لابن الطيب الفاسي المتوفى سنة
1170 هـ تحقيق : د. فتحي الدابولي، رسالة
دكتوراة، جامعة الأزهر بالقاهرة، سنة 1983 م.
ود. مناف مهدي محمد، رسالة دكتوراة، جامعة
الأزهر بالقاهرة، سنة 1984.

الألفاظ : كتاب الألفاظ الفارسية المعربة،
لأدي شير، طبع المطبعة الكاثوليكية، بيروت 1908
م.

البلدان : معجم البلدان لياقوت الحموي (ت
626 هـ) (طبع دار صادر بيروت 1979 م).

التعريفات : كتاب التعريفات للنجرجاني
(طبع دار السرور بيروت).

التفسير : تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة
العربية مع ذكر أصولها بحروفه لطويا العنيسي (طبع
دار العرب - القاهرة 1965 م).

الحاشية : حاشية ابن بري على كتاب المغرب
تحقيق د. إبراهيم السامرائي (طبع مؤسسة الرسالة
بيروت 1985).

الحضارة : معجم ألفاظ الحضارة الحديثة
ومصطلحات الفنون لمجمع اللغة العربية (طبع الهيئة
العامة - القاهرة 1980).

الدخيل : معجم الدخيل في اللغة العربية
للأستاذ طه باقر (طبة دار الوثبة دمشق بيروت).

الرسالة : رسالة في تحقيق تعريب الكلمة
الأعجمية، لابن كمال باشا الوزير (مخطوط، المكتبة
الظاهرية - دمشق).

ابن عباس : الصحابي الجليل ابن عباس
صاحب كتاب (لغات القرآن).

عياض : القاضي عياض (ت 544 هـ) صاحب
كتاب (مشارك الأنوار).

الفاسي : محمد بن الطيب الفاسي اللغوي شيخ
الزيدي وصاحب حاشية القاموس والمسماة :
(إضاءة الراموس وإفاضة الناموس على أضاءة
القاموس).

الفيروز آبادي : مجد الدين محمد بن يعقوب
الفيروز آبادي صاحب كتاب (القاموس المحيط).

الفيومي : أحمد بن محمد بن علي المقري
الفيومي المتوفى سنة 770 هـ، صاحب كتاب
المصباح المنير.

الكرملي : الأب أنستاس ماري الكرملي
صاحب معجم المساعد.

ابن كمال : ابن كمال باشا الوزير صاحب
كتاب رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية.

المطرزي : أبو الفتح ناصر بن عبد السيد
المطرزي صاحب كتاب (المغرب في ترتيب المغرب).

ابن منظور : صاحب معجم لسان العرب.
ياقوت : ياقوت بن عبد الله الحموي صاحب

كتاب (معجم البلدان).

يوسف : د. محمد يوسف له بحث معجم
الألفاظ الهندية المعربة، منشور في مجلة اللسان العربي
الجزء الأول، العدد العاشر سنة 1973 - الرباط
المغرب.

- المطالع : مطالع الأنوار لابن قرقول (مخطوط دار الكتب المصرية 76 لغة تيمور).
- المغرب : المغرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لابن منصور الجواليقي (ت 540 هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر طبع دار الكتب المصرية 1969 م.
- المغربيات : من معجم المغربيات الفارسية، د. محمد التونجي، نشر في مجلة الثقافة الإسلامية تصدر عن المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية بدمشق العدد 24 وما بعده لسنة 1409 هـ/1989 م.
- المغرب : المغرب في ترتيب المغرب لناصر بن عبد السيد المطرزي (ت 616 هـ) (طبع دار الكتاب العربي بيروت).
- مفاتيح : مفاتيح العلوم للخوارزمي، نشر دار النهضة العربية بمصر.
- المفردات : مفردات الراغب الأصفهاني تحقيق محمد سيدكيلاي مطبعة مصطفى البابي القاهرة 1961 م.
- مفردات ط : مفردات ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية (1-4 طبعة بولاق 1291 هـ).
- المهذب : المهذب فيما وقع في القرآن من المغرب. لجلال الدين السيوطي (ت 911 هـ) تحقيق د. عبد الله الجبوري، ط 1 — دار الغرب الإسلامي بيروت 1982.
- م الهندية : معجم الألفاظ الهندية المعربة، بحث د. محمد يوسف، نشر بمجلة اللسان العربي ج 1 العدد العاشر 1973 — الرباط.
- الوسيط : المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (أمواج للطباعة بيروت 1987 ط 2).
- الرشيدية : المغربات الرشيدية لعبد الرشيد عبد الغفور الحسيني المدني التتوي طبع ضمن كتاب التعريب وأثره في الثقافتين العربية والفارسية. ترجمة د. نور الدين آل علي، طبع دار الثقافة بمصر — القاهرة سنة 1979.
- الشفاء : شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين الخفاجي (ت 1069 هـ). تحقيق د. قصي الحسين (طبع دار الشمال للطباعة لبنان 1987) وفي مواضع نادرة استعملت الطبعة التي نشرها د. عبد المنعم خفاجي ط 1 المنيرة بالقاهرة سنة 1952 أشرت إليها في مواضعها.
- غرائب : غرائب اللغة العربية للأب رفائيل نخلة اليسوعي (الطبعة الثانية، المطبعة الكاثوليكية بيروت).
- ليس : ليس في كلام العرب لابن خالويه، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ط 2 دار العلم للملايين 1979 بيروت.
- المتوكلي : المتوكلي فيما ورد في القرآن باللغات الحبشية والفارسية. لجلال الدين السيوطي (ت 911 هـ).
- المزهر : لجلال الدين السيوطي، طبع عيسى البابي الحلبي، القاهرة.
- المساعد : معجم المساعد تأليف الأب أنستاس الكرملي (تحقيق كركيس عواد وآخر — دار الحرية — بغداد 1972) الجزء الأول.
- المشارك : مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض (ت 544 هـ) طبع المكتبة العفقيه بمصر 1333 هـ.
- المصباح : المصباح المنير للفيومي تحقيق : د. عبد العظيم الشناوي، دار المعارف بمصر سنة 1977.

وهناك بعض المصادر التي لم يُشر إليها لأنها واضحة المعالم كالمعاجم المشهورة اللسان والقاموس.. الخ. وكذلك لم تذكر المصادر التي ورد ذكرها عرضاً أو كان نادراً، وأشير إلى طبعاتها في مواضعها.

باب الهمزة

(أ - الألف)

هي الحرف الأول من حروف المباني وحروف الجمل.

قال الكرملي : ويقال لها بالعبراني والسرياني آلف.

(المساعد : 91/1)

(الآزغيس)

قال ابن البيطار : اسم بربري، وهو قشر أصل شجرة البرباريس، وأهل مصر يسمونه : عود ريح مغربي.

(مفردات ط : 6/1، المساعد : 91/1)

(الآطرنال)

قال ابن البيطار : اسم بربري، وتأويله (رجل الطائر). وهذا النبات يعرف بالديار المصرية (برجل الغراب)، وبعضهم يعرفه بجزر الشيطان أيضاً، وهو نبات يشبه الشبث في ساقه وجمته وأصله.. غير أن

جمّة الشبث زهرها أصفر، وهذا النبات زهره أبيض.

وقال الكرملي : وهو باللغة اللاتينية (Cerfolium) وبالفرنسية (Cerfeuil).

(مفردات ط : 4/1، المساعد : 91/1)

(الآفشروا)

قال ابن البيطار : كتاب الرحلة : اسم بربري معروف بالمغرب بمدينة سبتة يستعملونه في النضج والتحليل ومشروباً وضماً، وهو المعروف عند

بعض من مضى من الشجارين بالأندلس (القنطوريون الأصفر)، وليس هو من (القنطوريون بشيء لا في الصفة ولا في القوة.

وهو مما ينبت حوالي المياه وسروب العيون والجبال. وورقه على قدر ظفر الإبهام، وأغصانه قائمة ولونه كلون الورق إلى البياض، مجتمع النبات، زهره في أطراف القضبان، أصفر مليح الصفرة، منفرش الشكل.

قال الكرملي : واسمه باللاتينية (centaurium chironia).

(مفردات ط : 6/1، المساعد : 91/1)

(الآكثار)

قال ابن البيطار : اسم بربري. أبو العباس النباتي: هذا الدواء معروف بشرق بلاد العدو. وهو المسمي

البلغوطه عند العرب برقة وبلاد القيروان أيضاً معروف به عند الجميع، يأكلون أصله بالبوادي

مطبوخاً. وهو نبات جزري الشكل في رقة، وهو دقيق له ساق مستديرة معروفة، طولها ذراع وأكثر

وأقل، في أعلاها إكليل مستدير يشبه إكليل الشبث إلا أن زهره أبيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من

بزر النبات المعروف بالأندلس بالبستنج، وهي الخلة بالديار المصرية.

قال الكرملي : يقابله باللاتينية كلمة (Bulbocastanum) وبالفرنسية (Noix de terre) أو كلمة (Bunion).

(مفردات ط : 5/1، المساعد : 91/1)

(الآوسن)

ووسمه الكرملي بـ (الآسن) أو (الآوسن) وقال ابن البيطار : سمي هذا الدواء بهذا الاسم، أعني

(الآوسن)، لأنه ينفع من نهشة الكلب الكلب).

وقال أيضاً : هو الدواء المعروف اليوم بالشام بحشيشة النجاة وحشيشة السلحفاة أيضاً.
قال الكرملي : ومعنى الكلمة (شاف من الكلب) وهي يونانية معربة عن (Alusson) ويقابلها بالفرنسية (Alysse) أو كلمتا (Passerage, Alysson) والآلوسن البستاني يقابل (corbeille d'or) و (Alysse Jaune) و (Alysson des jardins).

(مفردات ط : 6/1، المساعد : 92-91/1).

(آمليس)

نقل ابن البيطار عن أبي العباس النبائي قوله : هو اسم بربري لشجر معروف ببلاد المغرب الأقصى إلى إفريقيا، المستعمل منه لحاؤه الأصفر في الوجه والاستسقاء، مجرب في ذلك، معروف عنده ثمرة، وهي عناقيد، لونه أحمر ثم يسود، على قدر المتوسط من ثمرة الكاكنج.

قال الكرملي : وتقابل له لفظة (Rhammus) اللاتينية.
(مفردات ط : 6/1، المساعد : 92/1).

(آب)

نقل الخفاجي عن المحكم أن آب : من أسماء الشهور أعجمي معرب.

وقال رفائيل آب الشهر آرامي (ōb) وآب في الثالوث الأقدس (ābo).

ويرجع طه أصل معظم الأشهر المتداولة الآن في العراق وبعض الأقطار العربية المجاورة والتي تسمى خطأ — كما يقول — الأشهر الرومية أو السريانية أو العبرانية إلى تراث العراق القديم. ويقول : إنها جاءت إلينا عن طريق السريان أو العبرانيين، وعلى هذا الوجه توصلها المعاجم العربية، ومن هذه الأشهر :

(آب) الذي يسمّى في البابلية بلفظ مطابق للعربية تقريباً هو (آبو) (Abu) وكان يقع في التقويم البابلي

ما بين تموز و(آب) وهو الشهر الخامس في السنة البابلية ويكتب اسمه في نظام الخط المسماري بالعلامة المسمارية التي تعنى بالسومرية (النار) (ايزي) (IZI) مسبوق بالعلامة الدالة على الشهر وهي (ايتو) بالسومرية و(ارخو) في البابلية.

و(آب) : الماء من الفارسية قال العماني :

«آلى يذوق الدهر آب سرد»

(آب سرد) في الفارسية تأتي بمعنى (ماء بارد).

(الشفاء : 83، غرائب : 172، الدخيل : 31)

المعربات : 310) وانظر مادة (آب).

(آباد)

جمع (آبد) قال التونجي : آباد : المعمور في الأصل ذو رونق، المكان المعمور يضيفونها إلى اسم المدينة على اسم بانيتها أو المشهور فيها مثل استراباد، فيروزاباد.

قال الراغب : هو مولد، وليس من كلام العرب وردّ عليه الخفاجي بأنه وقع في شعر الفرزدق ونقل الثقات خلفه، فهو عربي صحيح فصيح.

(الشفاء : 83 المفردات، المعربات : 310)

(الآبتوس)

مثلثه الباء بعد مدّ.

قال الفيومي : بضم الباء، خشب معروف، وهو معرب يجلب من الهند واسمه بالعربية سأسم بهمزة وزان جعفر، والآبتوس بحذف الواو لغة فيه. وأوردها في مادة (ابن).

قال الكرملي : (والفرقار) ضرب منه. وفي محيط المحيط : (مادة «بتوس») : الآبتوس : شجر يعظم كالجوز، وله ثمر كالعنب، وأوراقه كأوراق الصنوبر وخشبه شديد الصلابة، أسود والهندي منه يوجد فيه بياض.

الذي يبنى به، تذكر معظم المعاجم أن أصله فارسي
معرب، ذكره المطرزي والجوهري والفيروز آبادي
وابن منظور.

وقال أدى شير عن فرنكل³ «إن أصل اللفظة
أرامي وهو موجود في اللغة الآشورية القديمة.
وفيه لغات: (آجر) بالتشديد و(آجر) بالتخفيف
والآجور، واليأجور والآجور والآجر، والآجر،
والآجرون والآجرون، ويأجور، وقد جاء في الشعر
الفصيح قال أبو داود الأيادي:

ولقد كان ذا كسابٍ حُضِر
وَبَلَاطٍ يشاد الآجُرُون

ويروي بـ (الآجرون).

وقال أبو كنداء العجلّي:

بَتَى السُّعَاةَ لَنَا مَجْدًا وَمَكْرَمَةً
لَا كَالْبِنَاءِ مِنَ الْآجِرِّ وَالطَّيْنِ

وقال ثعلبة بن صعير المازني:

تُضْحِي إِذَا دَقَّ الْمَطْيَ كَأَنَّهَا
فَدَنَ آبِنِ حَيْةٍ شَادَهُ بِالْآجِرِّ
وَالْفَدَنُ: القصر المشيد.

وحكى عن الأصمعي (آجرّة) و(آجرّة) والهمزة في
(الآجر) فاء الفعل كما كانت في (أرجان) بدليل قولهم
(الآجور) فالآجور كـ (العاقول) و(الحاطوم)، لأنه
ليس في الكلام شيء على (أفعل). فإذا ثبت أنها
أصل فالهمزة في (آجر) هي هذه التي ثبت أنها أصل.
ولو حقرت (الآجر) كنت في حذف أيّ الزياتين
شئت بالخيار: فإن حذف الأولى قلت: (أجيرة)
ولا يستقيم أن تُعَوِّضَ من الزيادة المحذوفة. وإن
حذفت الأخيرة قلت: (أويجيرة) وإن عوضت قلت
(أويجيرة).

واستدرك الزبيدي على الفيروز آبادي (آبنوس)
وقال: «قيل هو الساسم. وقيل: هو غيره، واختلف
في وزنه، وهنا بمادة (بنس) محل ذكره».
وضبطت في اللسان بالفتح بعد مدّ وذكرت في مادة
(س س م).

وقال الكرملي: وقد ورد ذكر الآبنوس في سفر
حزقيال في الاصحاح 15:27 فجاءت الآية في
الترجمة البروتستانية هكذا: «ادوا هديتك قرونا من
العاج والآبنوس» وهو غلط ظاهر. ووردت في
الترجمة اليسوعية هكذا: «وقد أدت قرون العاج
والآبنوس قياضا لك» وهو أيضا من الخطأ اللين.
والصواب ما أوردناه نقلا عن الأئمة.

قال رفائيل: انبوس من اليونانية (évenos) وقال
طوبيا: في اليونانية (ébenos) وهو خشب أسود
شديد الصلابة شجره ينبت في الهند فيكون بالطبع
اسمه هندي.

وورد في م الهندية: إنها كلمة من الهندية الصينية
سادت شرقاً وغرباً هي بالصينية (WV - mon - tzi)
وبلهجة (Amoy): (oban - tzi).

(المصباح: 2، الوسيط: 1، المساعد: 93-92،
التاج: 113/4، واللسان (س س م)، التفسير: 1،
غرائب: 251، م الهندية: 130).

(آبه)

معرب (آوه) (Aavé) مدينة، وتسمى (ساوه)
(Savé).

(الرشيدية: 124)

(آيل)

(انظر آيل)

(آجر)

هو الطين المطبوخ أو اللبن المفخور (المشوي) بالنار

والأرمني، وهو أيضا آخور بالسريانية الدارجة والتركية والكردية.
وأما الاصطبل فهو تعريب الرومي (stabulum) انظر اسطبل).

(الألفاظ : 8، تفسير الألفاظ : 1).

(آذار)

قال الفيروز آبادي : هو الشهر السادس من الشهور الرومية. وقال (رفائيل) : إنه من الآرامية (odor). وقال (طه) : هو الشهر الثالث في التقويم الشمسي الآن، ولكن كان الشهر الثاني عشر في التقويم البابلي (ما بين شباط وآذار الآن).

وكانوا يضيفون شهراً كبيراً ثالث عشر إلى أشهر سنتهم بين كل سنتين أو ثلاث سنوات لتتفق أشهرهم القمرية وسنتهم القمرية مع السنة الشمسية، ويطلقون على ذلك الشهر الكبيسي عبارة (أرخو مرخوشا أدارو) ويسمى أيضاً (ادارو أركو) أي آذار الثاني أو التالي.

ويمكن اشتقاق لفظ الشهر بالبابلية وهو (أدارو) من المادة البابلية (هَدَر) التي تعني مثل معناها في العربية أرعد وأظلم.

وهدر بالعربية مثل قولنا : هدر الرعد إذا صوت وهدر الحمام، أي قرقر وكرر صوته، والهَدَار بتشديد الدال للمبالغة صفة للرعد وتنطبق هذه المعاني في المادتين البابلية والعربية على ما يتميز به شهر آذار من حيث الرجوع الهادرة والعواصف والأمطار. (راجع : أب).

(القاموس : 376/1، غرائب : 172، الدخيل : 31)

(آذرگون)

نور أصفر في وسطه خمل أسود، يشبه شقائق

وقال ياقوت : هو في الأصل اسم جنس للآجر، وهو بلغة أهل مصر الطُوب، وبلغة أهل الشام القَرْمِيد. ذكر أدّي شير أن أصل القرميد يوناني.

درب الآجر : محلة كانت ببغداد من محال نهر طابق بالجانب الغربي، ينسب إليها أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى الفقيه الشافعي توفي بمكة سنة 360 هـ.

ويرى (طه) أن كلمة الآجر العربية قد جاءت إلينا عن طريق الفارسية أو الآرامية اللتين استعارتاها من تراث العراق القديم اللغوي.

وعلى ضوء النصوص المسمارية فإنها قديمة الاستعمال في اللغة الأكديّة وجاءت بصيغة (أَكُور) (Agurru) ومنها الآرامية (أكورا) والفارسية (أكور) والاعريقية (أكوروس) (Agouros).

ووردت في ملحمة جلجامش عبارة تدل على قدم استعمال الآجر في حضارة وادي الرافدين. فقد جاء في ديباجة اللوح الأول من الملحمة وصف أسوار مدينة الوركاء التي شيدها جلجامش وانه بنى تلك الأسوار بالآجر المفخور، وباللفظ البابلي (شُمَالْبَتاشالآكرات) هذا بالإضافة إلى العثور على الآجر في مبان قديمة جدا (مطلع الألف الثالث قبل الميلاد).

(البلدان : 51/1، المغرب : 70/69، الحاشية : 31-32، والصحاح واللسان والقاموس مادة (اجر)، الدخيل : 37، الألفاظ : 7).

(آخور)

بمدة وخاء معجمة وبعد الواو راء : مرادفه مأوى الدواب، فارسيته (آخور)، ويقربه الرومي (equile) ومنه الفرنسي (écurie) والاطالياني (scuderia)

(1) هو باحث ألماني له كتاب (الكلمات الدخيلة الآرامية في العربية) مطبوع بالألمانية سنة 1962.

وعقب عليه (طه) بقوله : هذا العشب والزهر يورد
في النصوص المسماة المسمارية بيهية (أدرانو) (Adranu)
مسبقاً بالعلامة المسمارية الدالة على العشب
والنبات.

قال التونجي : معربة عن الكلمة السابقة. قال الشاعر
أبو بكر الخالدي :

وأذريونه قـد شبهوه
بتشبيه صحيح في المعاني
(الوسيط : 1، الشفاء : 84، الألفاظ : 8،
الدخيل 41، الغرائب : 216، المعربات : 310).

(آرا)

حرف جواب بمعنى (نعم)، معربة عن (آرى)
الفارسية. ذكرها المعري فقال :

إذا قيل : اخش اللـ
— مولاك، فقل : آرا

(المعربات : 311)

(آرزن)

معرب (ارزن) (Arjan) ويقال (ارجن) أيضاً وهو
خشب معروف تعمل منه العصي وبناء على ذلك
يقولون : دشت آرزن، أي صحراء الأرزن، لأن
أشجار الأرزن فيها كثيرة.

(الرشيدية : 204)

(آزادِرخت)

شجر له ثمر يدعى الخنظل يشبه النبق. معناه (الشجر
الحر) يقال له بالعربية سم الأرض. ويلفظ بالعامية :
زِنزلخت.

(المعربات : 310).

النعمان، يزهر في الخريف، عريبه الخنوة معناه
الفارسي : لون النار.

(المعربات : 310)

(الآذريون)

بفتح الذال وسكون الراء بعدها ياء مضمومة ثم واو
ونون : من النباتات العشبية ذات الأزهار البيضاء.
وقيل : زهر أصفر في وسطه حمل أسود.

قال الخفاجي : هو معرب (آذرکون) أي لون النار.
والفرس كانت تجعله خلف آذانها تيمناً. وأصله أن
أردشير بن بابك كان يوماً بقصره فرآه فأعجبه،
ونزل لأخذه فسقط قصره فتيمن به، وهو نور
خريفى، يمد ويقصر، قال يحيى بن علي النديم :

إذا امتطى الآذان من. بعد شربنا
جنى آذريون تُروى من القطر
حسبت سواداً وسنطه في اصفراره
بقايا غوال في مداهن من يثر

وقال ابن المعتز :

وأردف آذريونة فوق أذنه
ككأس عقيق في قرارتها يثر

وقال ابن الرومي :

كأن آذريونها
والشمس فيه كاللـ
مداهن من ذهب
فيها بقايا غالية

كما قال أدي شير : تعريب (آذرکون) وأصل معناه
شبه النار. وآذريون لغة فيه بالفارسية.

ويسمى بالتركية (آي چيچكي) : زهر القمر وقره
كوز العين السوداء.

(آزاد)

بمدة وبعد الزاي ألف ثم ذال معجمة : ضرب من
التمر أعجمي معرب.

قال أبو علي : فإن شئت قلت وزنه (أفعال) وإن كان
بناء لم يجيء في الأحاد، كما جاء (الآنك). وإن شئت
قلت : هو مثل (خاتام) فالهمزة أصل على هذا.

وقال الصغاني : هو فارسي معرب.

قال ابن جنّي : وقد جاء عنهم في الشعر :

يفرس فيها الزاد والأعرافا

وأحسبه يعني به الأزاد

ولم يذكره ابن دريد في مادته بل ذكره في مادة
(ع ر ف) فقال :

والأعراف ضرب من النخل قال أبو حاتم :

وهو البرشوم أو ما يشبهه قال الراجز :

يفرس فيها الزاد والأعرافا

والنابجي مسدفاً إسدفاً

الزاد : يعني الأزاد. والنابجي : ضرب من التمر أسود.

(الجمهرة : 766/2، المعرب : 82، المصباح : 260،

القاموس : (أزد)، والتاج (أزد)).

(آزر)

بمدة ثم زاي وراء : أصل معناه : ساعد. أما الاسم
(آزر) فقد اختلفت فيه الآراء، واضطربت أقوال
العلماء والمفسرين والمؤرخين، من المتقدمين
والتأخرين.

قال الجواليقي : آزر : اسم أبي إبراهيم.

قال أبو إسحاق : ليس بين الناس خلاف أن اسم
أبي إبراهيم (تآرح) وقيل : تارخ والذي في القرآن
يدل على أن اسمه (آزر).

وقيل (آزر) ذم في لغتهم، كأنه : يا مخطيء. وهو من

العجمي الذي وافق لفظ العربي نحو : (الإزار)

و(الإزرّة) وفي التنزيل (أخرج شطّاه فأزرّه) أي قواه.

قال ابن بري : قال ابن هشام : إبراهيم بن تارخ وهو

آزر بن ناخور بن ساروح.

وردّ الرازي في تفسيره على مثل هذه الأقوال :

فقال : «أما قولهم أجمع النسابون على أن اسمه كان

تارح فنقول : هذا ضعيف لأن ذلك الإجماع إنما

حصل، لأن بعضهم يقلّد بعضاً وبالآخر يرجع ذلك

الإجماع إلى قول الواحد والاثنين مثل قول وهب

وكعب وغيرها وربما تعلقوا بما يجدونه من أخبار

اليهود والنصارى ولا عبرة بذلك في مقابلة صريح

القرآن».

ونسب إلى مجاهد قوله : إنه اسم صنم.

وهناك من تأوله بأنه وصف معناه المعوج والمخطيء

أو الشيخ الهرم.

كما نقل ذلك السيوطي في المهذب وقال أيضاً في

المتوكلي : إنّه سبّ بالسريانية.

وقال الكرمانى في العجائب : معناه شيخ بالفارسية.

قال الطبري في شأن الخلاف في (آزر) أهو اسم أم

نعت ؟ فقال : «أولى القولين بالصواب عندي قول

من قال : هو اسم أبيه، لأن الله تعالى أخبر أنه أبوه».

وردّ على من يقول : إن أهل الأنساب إنما ينسبون

إبراهيم إلى تآرح، فكيف يكون (آزر) اسماً له

والمعروف به من الاسم تآرح ؟

فقال : «غير محال أن يكون كان له اسمان، كالكثير

من الناس في دهرنا هذا، وكان ذلك فيما مضى لكثير

منهم. وجائز أن يكون لقباً».

وقال أبو حيان : «إذا كان صفة أشكل منع صرفه

وصف المعرفة به وهو نكرة».

ويبدو أن الرأي الراجح هو أنه اسم علم لوالد إبراهيم

وذكرت له عدة استعمالات طيبة كما استخرجوا منه نوعا من العطر والزيت أطلقوا عليه مصطلح (زيت الآس) وفي النص البابلي (شمن - آسى) أي (سمن الآس).

وورد ذكر الآس في ملحمة جلجامش (اللوح الحادي عشر السطر 157) في رواية بطل الطوفان البابلي (أوتو - نبشتم) عن الطوفان وكيف أنه قرب من بعد انحسار الطوفان إلى الآلهة إذ يقول: «نصبت سبعة وسبعة [يعني أربعة عشر وهو التعبير الشعائري] قدور للألهة وكدست تحتها القصب الحلو وخشب الأرز والآس فشم الآلهة شذاها» ويبدو أنها من الكلمات السامية الأصول.

(الدخيل : 44-43، غرائب : 172، الوسيط : 1، المعربات : 311).

(آسك)

بفتح السين. اسم بلد من نواحي الأهواز في إيران والكلمة فارسية.

قال أبو علي الفارسي : ومما ينبغي أن تكون الهمزة في أوله أصلا من الكلم المعربة قولهم في اسم الموضع الذي قرب أرجان آسك وهو الذي ذكره الشاعر في قوله :

أَلَّفَا مُسْلِمَ فِيمَا زَعَمَ
وَيَقْتُلُهُمْ بِأَسْكَ أَرْبَعُونَ!

فأسك مثل آخر وآدم في الزنة.

(البلدان : 53/1 والمغرب : 76).

(آسيا)

بكسر السين المهملة وياء وألف مقصورة.
قال ياقوت : كذا وجدته بخط أبي الريحان البيروني كلمة يونانية. قال أبو الريحان : كان اليونان

ويؤيد هذا الحديث الشريف الصحيح الوارد في البخاري : «عن النبي ﷺ قال يلقي إبراهيم أباه آزر يوم القيامة، وعلى وجه آزر قتره وغبرة..»

(البخاري 139/4، وانظر المغرب : 63، وما كتبه المحقق في آخره : 407، والحاشية : 35، تفسير الطبري : 159/7، البحر المحيط : 164/4، فتح الباري : 383/8، تفسير الرازي : 72/3، المتوكلي : 122، المهذب : 199-198، العجائب : 250، القاموس : (أزر)، النشر 2/259، والمفردات : 17، ومعاني الفراء : 340/1، والمحتسب : 223/1، ودائرة المعارف الإسلامية : 40/2).

(آس)

شجر دائم الخضرة، بيضي الورق، أبيض الزهر أو وردية عطري، وثماره لينة سود تؤكل غضة، وتجفف فتكون من التوابل، وهو من فصيلة الآسيات، وقيل : هو ضرب من الرياحين، عربيته (السمسق).

قال غنتره :

وأورق فيها الآس والضال والفضا
ونبق ونسرين وورد وعوسج

شككت بعض المعاجم في أصلها.

قال رفائيل : إنّه من الآرامية.

وقال (طه) : إنها مطابقة للكلمة الأكديّة (البابلية والآشورية) (آسو) (ASU) لفظا ومعنى وتكتب في نظام الخط المسماري بالمقاطع المسمارية السومرية (شيم - كير) مسبوقتين بالعلامة المسمارية الدالة على الشجر أي (كيش) (GISH) ويعنى اسم الآس في السومرية (الشجرة الطيبة الرائحة) وهي الرائحة الذكية المتميزة بها شجيرات الآس، وكثير ذكر الآس في النصوص المسمارية وفي المعاجم والجداول النباتية منذ العصر الأكدي (منتصف الألف الثالث ق.م)

(آصف)

اسم أعجمي.

وقال الكرملی : عند العرب اسم وزير سليمان، ثم أطلق على كل وزير من باب التوسع والمدح. ولعل هذا الاسم يوافق ما في التوراة أي (آساف).

وبعضهم يكتبها (آصاف) و(آصف)، وهو لاوى أقامه داود الملك رئيس المغنين والضارين على آلات اللهو في العهد الذي أثبت التابوت في صهيون (راجع سفر الأيام الأول 1: 6: 31 و39، وفي مواضع أخرى لا تحصى) والترک يلقبون كل وزير بآصف.

(المعرب : 81، الشفاء : 185، المساعد : 94، الاكليل للهمذاني (تحقيق الكرملی، بغداد 1931) : 245/8).

(آغا) أو (أغا)

قال الكرملی : لقب شيوخ الأكراد أو كبارهم. وهي بالتركية الخصمي، وتجمع على أغوات، وكان الخصيان أصحاب النفوذ في قصور الشرقيين.

ومعناها في الأصل السيد، والأخ الكبير (أغا = أخوا) ولعلها تصحيف (أقا) الفارسية ومعناها السيد والشريف. ويدل هذا على نفوذ الخصيان وسمو منزلتهم في الدولة التركية والفارسية.

وأصل معنى (آغا) بالتركية الأخ، ثم توسعوا فيها فصارت بمعنى السيد والرئيس والرب، وإذا أضيفت إلى عوام الناس جاءت بمعنى السيد والرئيس، وإذا أضيفت إلى من دخل الجندية فتعني الضابط أو الأمر. وباب الأغا محلة في بغداد الحديثة يكثر فيها أهل الصنائع المختلفة وأغلبهم لا يحكمون الشغل ولهذا يقولون في المثل (هذا شغل باب الأغا) وكان الأقدمون يقولون بهذا المعنى (عمل سوقي) أو (عمل مدهمق).

(المساعد : 250/1، راجع النقود العربية وعلم التيميات للكرملی، القاهرة 1939 ص 136 وتذكرة

يقسمون المعمور من الأرض بأقسام ثلاثة : لوية. وأورفي ثم قال : وما استقبل هاتين القطعتين من الشرق يُسمّى آسيا، ووصف بالكبرى، لأن رُفعتها أضعاف الأخرتين في السعة، ويجدها من جانب الغرب، النهر والخليج المذكوران الفاصلان إياها عن أورفي، ومن جهة الجنوب بحر اليمن والهند، ومن المشرق أقصى أرض الصين، ومن الشمال أقصى أرض الترك وأجناسهم.

وأصل هذه القسمة، من أهل مصر، وعليه بقيت عادتهم إلى الآن، فإنهم يسمون ما عن أيمنهم إذا استقبلوا الجنوب مغرباً، وما عن شمائلهم مشرقاً وهو كذلك بالإضافة إليهم، إلا أنهم رفعوا الإضافة وأطلقوا الأسمين، فصار المشرق لذلك أضعاف المغرب، ولما اخترق بحر الروم قسم المغرب بالطول سموا جنوبي القسمين لوية وشماليتها أورفي وأما المشرق فتركوه على حاله قسماً واحداً من أجل أنه لم يقسمه شيء كما قسم البحر المغرب وبُعِدَت ممالكه أيضاً عنهم، فلم يظهر لهم ظهور المغرّبة حتى كانوا يعلنون تحديدها. ونسب جالينوس في تفسيره لكتاب الأهوية والبلدان هذه القسمة، إلى أسبوس.

هكذا حال القسمة الثلاثية أنها التي يظن بها أنها الأولى بعد الاجتماع، وذكر جالينوس في تربيعةا أن من الناس من يقسم آسيا إلى قطعتين فتكون آسيا الصغرى، هي العراق وفارس والجيال وخراسان، وآسيا العظمى هي الهند والصين والترك. وحكى أروذطس أنه قسم المعمورة إلى : أورفي ولوية، وناصية مصر، وآسيا، وهو قريب مما تقدم. والأرض بالممالك منقسمة بالأرباع، فقد كان يُذكر كبارها فيما مضى، أعني : مملكة فارس، ومملكة الروم، ومملكة الهند، ومملكة الترك، وسائرهما تابعة لها.

(معجم البلدان : 54/1)

الشعراء لعبد القادر الخصيبي الشهرابي تحقيق
الكرملی، بغداد 136 ص 84).

(أفورسموی)

جاء في الحيوان للجاحظ (طبع البابي 102/1) :
فذكر أن أبقرات قد جمع هذه الثمانية الأوجه في هذا
الكتاب، وهو كتابه الذي يسمي (افوريسمو) كذا
تفسيره كتاب الفصول.

قال الكرملی : وهو باليونانية آفورسموی (Aforismo).
وبالفرنسية أفوريسم (Aphorisme) ومنها فصول
أبقراط (Les Aphorismes d'Hippocrate). ويقابلها
عند العرب أيضاً جوامع الكلم.

(المساعد : 94/1)

(أقجة)

قال الكرملی : كتبها المصريون ولفظوها (أقشا) وهي
كلمة تركية معناها : الضارب أو الضاربة إلى
البياض. وهي نقد صغير تركي عرف في مصر،
وكذلك في العراق، ولكن قبل نحو أكثر من مائة سنة
وسمّاها الفرس في حين انتشارها (اقجوى) وهي
باليونانية (Aspron) وبالفرنسية (Aspre) وكان سعرها
عند ظهورها نحواً من (22) سنتيماً، ثم هبط إلى أدنى
من ذلك بكثير. وسمّاها العرب الفصحاء في عهد
شيوخها في ديارهم (المقطعة) لوجودها قطعاً صغيرة.

(المساعد : 95/1. وانظر النقود العربية للكرملی :
165).

(آلس)

بكسر اللام : اسم نهر في بلاد الروم، وآلس هو نهر
سلوقية قريب من البحر، بينه وبين طرطوس مسيرة
يوم، وعليه كان الفداء بين المسلمين والروم.
وذكره في الغزوات في أيام المعتصم كثير، وغزاه

سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان،
قال أبو فراس يخاطب سيف الدولة، كتبها إليه من
القسطنطينية :

وما كنت أخشى أن أبيت، وبيننا
خليجان والذرب الأصم وآلس

وقال أبو الطيب يمدح سيف الدولة :

يُذرى اللقان غباراً في مناخرها
وفي خناجرها من آلس جرع

ففي هذا البيت يقول :

إن هذه الخيل شربت من ماء آلس ووصلت إلى
اللقان وبينهما مسافة بعيدة، فدخل غبار اللقان في
مناخرها. قيل : إن يصل ماء آلس في أجوافها.

وقال أبو تمام يمدح أبا سعيد الثوري :

فإن يك نصرانيا نهر آلس
فقد وجدوا وادي غفر قس مسلماً

(البلدان : 55/1، والقاموس : (الس))

(إياس)

بالكسر والفتح : علم أعجمي.

(القاموس : آلس).

انظر إبراهيم

(الآلوالو)

بتفخيم اللامين.

قال الكرملی : كلمة مستعملة في العراق بمعنى الكرز
(cerise) وهي فارسية الأصل.

قال الشيخ جلال الخنفي : هو العنجاوص المجفف
ولفظه (الو) من الآل وهو اللون الأحمر.

(والو) من البال بمعنى العسل. فكأنهم أرادوا وصف
الثمرة بأنها حمراء وحلوة الطعم.

(المساعد : 96/1، معجم اللغة العامية البغدادية
للشيخ جلال الخنفي ط بغداد 1963 ج 1 ص 265).

(الأميص والأميص)

بمدة وميم مكسورة : طعام يُتخذ من لحم عجل بجلده
أو مرق السكباغ المُبرّد المُصفى من الدهن. معرّب
خاميز.

(الألفاظ : 12، المعربات : 173).

(آمن) : صدق حقيقة أوحاها الله تعالى من الآرامية
(غرائب : 713).

(آن) : مدة ونون قال تعالى : ﴿حَمِيمٌ آنٌ﴾
(الرحمن : 44) قال السيوطي : هو الذي انتهى حَرّه
بلغة البربر، وفي قوله تعالى : ﴿مِنْ عَيْنِ آئِيَّةٍ﴾
(الغاشية : 5) أي : حارة بلغة البربر.
(المهذب : 201، والمتوكلي : 159).

(الآيسون)

ضبطه رفائيل والكرملی بمدّ الألف وكسر النون،
وقال الأخير : ولا يجوز قصر المدّ لتلا تخطط بجمع
(الآنيس) الذي هو (آنيسون).

وقال أيضاً : و(الآنيسون) ترجع إلى أصل يوناني هو
(Anison) ويجوز في الشعر الآنسون. والآنيسون
بالآرامية كذلك، ومن أسمائه عندهم (زرع شمر
أذرومايا) أي : بزر الشمر الرومية. وضبط في
الشفاء — ضبط قلم — بنون ساكنة بعد مدّ.
وقال الخفاجي هو حب معروف يحصل بجزائر الروم
وهو لفظ يوناني عرّبه المولدون كما يقول، واستشهد
بقول بعضهم :

يا طيباً بالآنسون يُداوى

ليس ما بي يزول بالآنسون

داوني يا معذبي باسم قوم

أي وقت ذكرتهم آنسوني

وسمّاه رفائيل : آنيسون. وقال : هو نبات من
اليوناني (anicon)

وجاء في الوسيط الآنسون — بكسر النون — نبات
حولي، زهره صغير أبيض، وثمره حبّ طيب الرائحة،
يستعمل في أغراض طبيّة.

(الشفاء : 127، غرائب : 254، الوسيط : 1،
والمساعد : 96/1).

(الآنك)

بالمد ونون مضمومة بعدها كاف هو الرصاص
الخالص ويقال الرصاص الأسود، أو القصدير.

جاء في الحديث : «من استمع إلى قينة صبّ الله
الآنك في أذنيه يوم القيامة».

قال الجواليقي : همزته زائدة.

قيل : إنه يحتمل أن يكون وزنه (فَاعُل) أو (أَفْعُل)
بضم العين فيهما، وأنّه وزن شاذ.

قال ابن خالويه : ليس في كلام العرب : اسم على
(أَفْعُل) إلا ستة أسماء : آنك، جاء في الحديث : «من
استمع إلى قينة صبّ في أذنيه الآنك» وهو الرصاص،
وأبهل : نبات، وأنعم وأذرح، وأنمّد : مواضع،
وأسقف النصارى.

وسيويه يقول : ليس في كلام العرب أفعل واحد.
وقال : أشدّ وأوجس، وأجمع، وأنعم، وأنمّد مواضع.
ونقل الفيومي في المصباح : أنه ليس في العربي فاعل
بضم العين، وأما الآنك والآجر فيمن خفف وآمل
وكأبل فاعجميات.

وقال أدى شير : ويقربه السانسكريتي (nāga) وهو
القصدير. والقصدير يوناني.

ويذكر (طه) أن النصوص المسامرية تعيّننا في معرفة
حقيقة أصل هذه اللفظة فإن (آنك) العربية مطابقة
في اللفظ والمعنى للكلمة الأكديّة (أنكو) بتشديد
الكاف المضمومة أي : (Anakku) وتعني كذلك

عظيمة أعجمي عربيه المولدون.
قال مهيار الديلمي في قصيدة له :
يجمع الخَيْرُيت حَولاً أمرَه
وهو لم يأخذ لها آينها
وفي الكشاف في قصة سليمان - عليه السلام - في
سورة النمل قيل لذي القرنين بيت على العدو، فقال
ليس من آين الملوك استراق الظفر.
قال التوحي : ولها في الفارسية معان كثيرة أخرى
منها :
الرسم، الأدب، المرسوم، المتداول.
وقال أدى شير : «ومنه التركي آين».
وقال الكرملی : (الآين) أو (الآين) وهي أمور
التشريفات ومراسم الحفلات.
وفي معجم الأدباء لياقوت (5: 492) : كتاب يعرف
بالتذكرة لابن مسيلمة يشتمل على قوانين الكتابة
وآئين الدولة العلوية.
(الكشاف : 140/3، الشفاء : 87، الألفاظ : 13،
الرشيدية : 198، الوسيط : 1، المعربات : 311،
المساعد : 96/1).

الرضا، وفي احتمال آخر : القصدير. ويرجح (طه)
أن الكلمة الأكديّة بدورها مشتقة أو مقتبسة من
السومرية (أنا) وأصلها (أن - نا - ك). وانتقلت
الكلمة إلى اللغات العربية القديمة (السامية)³¹¹ مثل
العبرانية بصيغة (أناك) والسريانية (أنكأ) بتشديد
الكاف.

ويضيف قائل : ويحتمل أن الكلمة العراقية الدارجة
(تَنك) مشتقة من هذه اللفظة.
(ليس : 98، المعرب : 81، المصباح : 26، اللسان
(انك)، الألفاظ : 12، الدخيل : 53، المعربات :
311).

(الآهن)

انظر (أهن).

(الآهو)

بمدة ثم هاء وواو : الغزال، فارسي محض.
(الألفاظ : 13، غرائب : 216، المعربات : 311).

(آين)

بمعنى العادة. وأصل معناه السياسة المسيرة بين فرقة

(1) يعد الأستاذ طه باقر اللغات السامية هي اللغات أو اللهجات

أنشطة ومتابعات ثقافية

□ نشاط مكتب تنسيق التعريب :

- 1 - ندوة دراسة معاجم مؤتمر التعريب السابع
- 2 - الندوة السابعة لتوحيد وتعريب مصطلحات العلوم الرياضية
- 3 - مؤتمر تعريب تعليم الطب والعلوم الطبية في الوطن العربي :
المصطلح العلمي والطبي - الحاضر والتصور.
- 4 - الحلقة الدراسية العربية عن التعريب وتوحيد المصطلحات :
جهود وسبل مكتب تنسيق التعريب في صناعة المعجم وآفاق المصطلح التقني.
- 5 - ندوة المصطلحات والمفاهيم في التاريخ بكلية الآداب بمكناس.

□ توصيات مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورتيه 58 و59

□ أطروحات ورسائل جامعية.

- دور المؤسسات الثقافية العربية في تنمية اللغة العربية.
- المعجمية العربية الحديثة (دراسة في المعجم الوسيط).
- وضع المصطلح العلمي العربي.

□ إصدارات حديثة.

نشاط مكتب تنسيق التعريب

وكانت فيه قدوة لأمم شرقية وغربية، بل وضعت أسسه المنهجية ونظريته تنظير الأستاذ المغربي، والباحث المتأمل الفيلسوف، مادام مبدأ العلم في هذه الأمة الإنسان، الذي هو أسمى غايات الخلق، ومنتهاه الإنسان الذي هو منبع الإبداع والخلق.

ولقد كان للكلمة في أمتنا أثرها الفاعل والفعال فـ «اقرأ» هي خلاصة العمل الإنساني وهي أس الحضارات. و«القلم» هو مفتاح سر الكون وجناح الخيال. و«الكتاب» سجل السماوات والأرض، فتحت الحضارة الإسلامية بعد أن سُدَّت سبل العلم أمام أمم أراد لها كهنتها وربوبها أن تظل في ظلام العمه ودياجي التيه.

ولا محالة، فأمة هذه سجايها، لا يمكنها، مهما حالت الأحوال، وتعثرت الآمال، أن تدعن لنوم الضحى، في عالم يمد يده إلى أعماق المحيطات ليحس نبضها، ويرفع عيون عقله إلى أفلاك السماوات لينفذ أقطارها. فإذا قصرت اليد من كساح الزمان، خلقا وإبداعا في الآلة والتقانة، فإن الرغبة والطموح في تدارك الركب وإعادة ماضي المجد، والمنافسة والتصنيع والامتهان والهف إلى السلطان على مطامير أراضيا ومكنون أجوائها، كل هذه تحم عليها أن تجند طاقاتها في الجامعة والمجمع وفي الحقل والمعمل.

غير أن هذا الواجب يفرض عليها واجبا آخر، ذاك هو صناعة لغتها، والنفوذ إلى مكائنها، ونظم ذررها، لتكون اللغة في مستوى مراقي العقل، والعقل في خدمة لغة ما عجزت عن التعبير عن أي الله، فكيف «يوصف آلة ولفظ مخترعات».

1 - ندوة دراسة معاجم مؤتمر التعريب السابع

بتنظيم من مكتب تنسيق التعريب بالرباط وبالتعاون مع اتحاد المجامع اللغوية العربية تم في رحاب مجمع اللغة العربية بالقاهرة انعقاد ندوة دراسة ومراجعة معاجم مؤتمر التعريب السابع، في المدة المتراوحة ما بين 30 من يناير و4 من فبراير 1993.

وقد ناقش المجتمعون، في اجتماع اللجان الفرعية، على مدى ستة أيام، المشروعات المعجمية المقدمة إلى الندوة والتي كانت على الشكل التالي : علوم الزلازل، علوم الطاقات الجديدة والمتجددة، السياحة، علوم البيئة.

وسنكتفي، في هذا الملخص، بسرد كلمتي السيد مدير مكتب تنسيق التعريب ورئيس البعثة في افتتاح واختتام الندوة، وكلمة الاختتام لرئيس اتحاد المجامع اللغوية الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور.

كلمة الدكتور أحمد شحلان أمام ندوة دراسة مشروعات مؤتمر التعريب السابع

أيها السادة الكرام

إنه لمن دواعي فخري واعتزازي، أن أتناول الكلمة أمام جمع من العلماء والمبرزين الخالدين. وإنه لمن دواعي فخري أيضا، أن تكون هذه الكلمة في موضوع هو بؤرة اهتمام أمة عانت البحث العلمي،

أو في بداية درج الصعود، إلا وهي تعاني هذا الشكل، طبعاً مع التناسب في المرغوب والتقدير للمطلوب.

وإننا بوضعنا هذه المعاجم الأربع : معجم الطاقات المتجددة، والبيئة، والزلازل، والسياحة، بين أيديكم، نكون قد بلغنا بعض المأمول، إذ بلوغ كل الأمانى عنقاء مجنحة. ولا شك أنكم والسادة العلماء الذين وضعتم على كاهلهم هذا الواجب المقدس، واجدون في هذا المجهود ما يدعو إلى الارتياح، وواجدون فيه أيضاً ما يدعو إلى التأمل، وواجدون فيه ثالثة ما يستوجب المراجعة والاستدراك.

ولقاؤنا هنا، في هذا المجمع العتيد الذي كان وما يزال، يشع نورا، ويفيض حكمة وينفع الناس، هو تحسيس لفكرة دائما تراوينا، وهي أن شفاء غليل الظمان لا يأتي إلا من العيون الثرة العذاب، والمنهل البرد والزلال.

أيها العلماء الأجلاء

إن العمل الذي هو بين أيديكم مجهود أربع مؤسسات علمية أراد لها القدر أن تكون هذه المرة مغربية، وهي مركز الطاقات المتجددة التابع لوزارة الطاقة والمعادن، وكلية العلوم التابعة لجامعة القاضي عياض، ومدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة، والمركز الوطني للبحث العلمي بالرباط. وكم كان بودنا أن تشارك هذه المؤسسات أخوات لها عربيات من أرجاء الوطن العربي، ولكن الاستجابة لم تكن بالسرعة المرغوبة لانجاز المشروعات. غير أن خبراء هذه المؤسسات، وإن كان جلهم مغاربة، فإنهم أسسوا أعمالهم بالتشاور معنا وبالاعتماد على وثائقنا، على أعمال الجامعات اللغوية والدولية، وما تجمع لدينا من بحوث ومصطلحات وتوصيات، هي بنات أفكار

ولقد كنتم يا سدنة العلم، أعضاء الجامع، والخبراء والمهتمون بصناعة اللغة، أكثر الناس هما واهتماما بمشكل اللفظ والمصطلح. فتحملتكم عناء اللغوى، وهموم المخبري ومسؤولية الصانع، لأن قدركم أراد لكم أن تكونوا واسطة بين بنات الأفكار، إبداعا وخلقا في الصناعات الطبيعية، في أمم فازت بإنزال الفكر والفلسفة إلى المخبر والمصنع، وبنات اللغة في أمة تريد أن لا تتخلف عن الركب المادي الحضاري الانساني، فعشتم إجهادين، إجهاد هم المخترع وإجهاد المعبر، إجهاد صانع الحضارة المادية، وإجهاد واصفها.

وكيف لا ومعامل الدنا ومخايرها وأبراج منظري الصناعة والعلم لا تفتأ تقذف بالمآت، إن لم نقل الآلاف، يوميا، من أسماء المسميات العلمية مما دق في علم الأجنة وعظم في صناعة سفن الفضاء وعابرات المجرات.

لقد كانت مسؤوليتكم القومية هذه التي تحملتوها بكل صبر وأناة ونكران ذات، وما أنتم بجبال، وما أنتم ممن كان ظلوما جهولا، داعية إلى أن نضعكم، نحن خدام مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، نصب أعيننا وعماد أعمالنا ومرجعنا الأول والأخير، فتتسيق التعريب وصناعة المصطلح وتطوير اللغة العربية لتناسب ما آل إليه العصر، لا يمكن لها جميعا أن تكون بدون جهودكم وتفكيركم وتأملكم، ولا يمكن أن تكون إذا ما قبع كل منا في صومعته يغني على عمله منعزلا منفردا.

والحقيقة تريد منا أن نعترف بأن جهودنا هذه هي مدعاة إلى الافتخار، لأنها لا تخرجنا عن سنة البحث اللغوي والمصطلحي في العصر الحاضر، فما من أمة الآن، سواء ممن كان في قمة سلم العوالم،

وأكدت لنا بأنكم جميعاً، أبناء الجامعات الموقرة، لن تؤلوا جهداً في الرشد والنصح والتقويم، ولماذا لا، بالخصام اللطيف الهادف.

فلكم جميعاً آيات عرفاننا.

ولأنه من واجبي أيضاً أن أجزل الشكر لهذا الطاقم العلمي والإنساني، الذي وضعه فضيلة الأستاذ الدكتور إبراهيم بيومي مذكور في خدمة هذه الندوة، فقد تعب من أجل راحتنا وعانى من أجل أن يدثرنا بمشمول العطف ونحن نعمل، وبوافر الراحة ونحن نستريح، وما ذلك بغريب عن شعب مصر العريق في العلم، الأصيل في الحضارة.

والسلام عليكم

الكلمة الختامية الأولى لرئيس اتحاد الجامعات ورئيس مجمع اللغة العربية - الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور

أود - بادئ ذي بدء - أن أوجه كل الشكر والتقدير لضيوفنا الكرام على ما بذلوه من جهد كبير في إعداد مشروعات المعاجم الأربعة التي ناقشها معهم زملائنا من هذا المجمع العتيق وقد جاء إسهام ضيوفنا في إثراء لغتنا العربية الخالدة بهذا الكم الكبير من المصطلحات التي حفلت بها مشروعات المعجمات الأربعة إسهاماً عربياً مغرباً مشرقياً جمعياً كريماً سخياً، ولست في حاجة إلى أن أقول إن هذه الندوة التي توالى جلساتها على مدى خمسة أيام لم تمنع مجمع اللغة العربية من أن يقوم بمهامه المعتادة من دراسة وبحث. وكما تعملون جميعاً فإن مجمع اللغة العربية استن منذ سنه الأولى سنة حميدة في بحوثه ودراساته وهي أنه لا بد أن يعطي الشيء حقه من البحث والدراسة والمهم عندنا أن نبرهن على أمر

خبرائنا وعلمائنا العرب من جامعات ومؤسسات علمية عربية مختلفة. والضامن الأكبر والركيزة الأقوى مع ذلك، بالإضافة إلى كل ما سبق، هي تفضل مجمع اللغة العربية بالقاهرة الذي مهد السهل بعمله الكريم وباستضافته لعلماء المجمع الأخرى، فبأننا صدر هذه الدار العريقة. وإن عملكم جميعاً، ومراجعاتكم التي قمت بها وبمتهى الفعالية والاعتدال، سترأب كل صدع كان، فأنتم لسان أمتنا المعبر عن فكرها والمبارك لهذا العمل في مجمله، الرائف به في مضمونه ومحتواه.

ولا شك أيضاً أن مجهودكم هذا سيكون سنداً لنا عندما نقدم هذه الأعمال، إلى مؤتمر التعريب، السابع الذي سينعقد في جمهورية السودان، وأواخر هذه السنة، للمصادقة والتعزيز السياسي.

وأمامكم، وأنتم شهود عدل، أقدم جزيل الشكر ووافي العرفان إليكم، وإلى هذه المؤسسات التي كانت السبب المتين في جمعنا هنا، باسم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وباسم مكتب تنسيق التعريب الذي يسعده أن يكون دائماً خادماً للغة العربية بعون من الله وعون منكم، رجالاً وأفكاراً وتأملاً ونصحاً ورشداً.

أيها السادة العلماء

إن واجب الأخلاق، وواجب العلم يفرضان علي أن أخص الأستاذ الدكتور، راهب العلم، وفيلسوف اللغويين، ولغوي الفلاسفة، فضيلة الأستاذ إبراهيم بيومي مذكور، أمد الله في عمره، بجيزيل الشكر ووافر العرفان، فقد فتح أمامي الأبواب ووطأ الأكناف، بل لأمني لوم ابن الدار للدخول إليها. وأقول الحق إذا قلت، إن هذه الجملة، لم تسعدنا فقط، ولكنها شددت من عزمنا وقوت من ساعدنا،

الحلي محاسنها وجيدها، وفي هذه الدار حاو الخالدون العباقرة الزمان، ولاموه على ما أحدث في نبت الحضارة وما أذبل لها من أفنان. ففي هذا المجمع شبت نار الغيرة من أجل استنهاض أمة ما قصرت في حق نفع الإنسان وما ترددت عن أن تلبى النداء إذا استتجد بها طالب أو قصدها قاصد أو مرید راغب. إن هذه المهم السماء وهذا العبق العطر بأنفاس كل أولئك الرجال الذين كانوا هنا وتأملوا هنا، وتحدثوا هنا، وتألوا من أجل أمتنا هنا، وصنعوا أحلامنا في التقدم والازدهار، وأنجزوا آمالنا في غد مشرق، كل هذا بعث فينا الشعور بالفخر والاعتزاز، وأعاد إلى أذهاننا جهود هؤلاء الأعلام الذين سمعناهم على مدى هذه الأيام. وقد بذلوا من جهدهم الكثير، ومن بنات فكرهم الغالي الثمين، بتحملهم عناء المراجعة والتدقيق والعود إلى المصادر والمراجع والمظان بالتقصي والتحقيق.

فشفوا أمر ما تركناه عليلا، وقوموا اعوجاج ما خالفنا فيه الاستقامة أو ندت عنا فيه السلامة فأتى ما حبروا وضوحا سطوعا، وبيانا فصيحاً ربيعاً، أبانوا فيه عن حس علمي دقيق واهتمام بمآل العربية وبحث عميق. وإذا قصر لساننا وعيت لغتنا على أن نجد من الكلم ما أتم به أولى، فإن كل دقة من دقائق قلوبنا وكل رفة بين جوانحننا، آيات تسيح ولهج عرفان، تنوب مناب الفول والبيان.

فإلى فضيلة الأستاذ الدكتور إبراهيم بيومي مذكور الذي هياً كل الأسباب المادية والمعنوية، وأسبغ علينا من حلي كرمه آيات الحب والإخلاص والثناء.

وإلى هذه الثريا من العلماء والخبراء الذين أمتعوننا وقومونا بعلمهم الغزير وصبرهم الوفير، وإلى فضيلة الأستاذ الدكتور محمد يوسف حسن الذي

مسلم به وهو أنه بمقدور لغتنا العربية اليوم، أن تؤدي دورها في مواكبة متطلبات الحضارة الحديثة كما أدته في الماضي البعيد شريطة أن يؤدي سدنة اللغة العربية دورهم على أكمل ما يكون الأداء. مرة أخرى أكرر شكري لضيوفنا الكرام من المغرب الشقيق ولزملائنا الأفاضل من المجمع الذين أثروا جلسات الندوة بمناقشاتهم وملاحظاتهم، كما أقدم الشكر لكل من ساهم بمجهود في هذه الندوة وأخص بالذكر الإدارة العامة للتحرير والشؤون الثقافية التي تحملت العبء الأكبر في عمل هذه الندوة منذ كانت فكرة أبدأها الدكتور أحمد شحلان مدير مكتب التنسيق حتى سارت حقيقة ناجحة مشرفة بحمد الله وتوفيقه، وشكراً لكم جميعاً ومرحباً بكم دائماً في مصر، الوطن الثاني لكل العرب.

الكلمة الختامية الثانية لمدير مكتب تنسيق التعريب
الأستاذ الدكتور أحمد شحلان

سيدي الرئيس الأستاذ الدكتور إبراهيم بيومي

مذكور.

الفضلاء أعضاء المجمع الموقر، الخبراء الأجلاء،
الأساتذة الكرام، الحضور الأعزاء.

إننا حقاً نشعر بكامل الفخر وشديد الغبطة، على هذا الفضل من الله الذي أنعم علينا بأن حظينا بحظوة بعيدة المنال، وبشرف عزيز الرغبة وغال. فكلم هو غال حقاً أن تشملنا هذه الدار بعطفها وكرم رعايتها، وكم هو غال صدقاً أن تستقي الغيث من جونه، ونهل الورد من صفائه. ففي هذا الهيكل الشاهق، والمجمع السامق، نذت الأفكار الأفكار، واعتدت الآراء النيرات بمشورة الأخيار. وفي هذا المحفل الجلل أعادت لغة الضاد رواءها، وزينت كرائم

2 - الوفاء بأغراض التعليم العالي ومطالب التأليف والترجمة والثقافة العلمية العالية باللغة العربية.
3 - الحفاظ على التراث العربي وخاصة ما استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث .

4 - مساندة النهج العلمي العالمي في اختيار المصطلحات العلمية، ومراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعلم وللدارسين.
5 - يجب أن يقرن المصطلح بتعريف معجمي مختصر.

(ب) التوصيات :

1 - الأخذ ما أمكن بوضع مصطلح عربي لمقابله الانجليزي أو الفرنسي، مع الاسترشاد بالأصل اللاتيني أو الاغريقي إن وجد، ومراعاة أن يتفق المصطلح العربي مع المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي، دون تقييد بالدلالة اللفظية مثل :

«غرفة كاتمة» وليس «غرفة ميتة» في مقابل :-
dead room، «انفعال».. وليس «ضغطا» في مقابل strain، «مكونات فحمية» وليس «مقاييس فحمية» في مقابل coal measures، «نيم الريح» وليس «علامات الريح» في مقابل wind marks، «مهبط النهر» وليس «تحت النهر» في مقابل down stream، «المد» في مقابل high tide، «الجزر» في مقابل low tide، «صخور مُغتربة» في مقابل nappes، «منكشف الصخر» في مقابل outcrop، «طية متكئة» في مقابل everrold، «مَهْوَى الصدع» في مقابل nade of fault.

حلى كل جلساتنا برزين فكره وعميق تأمله وبعد نظره. وفضيلة الأستاذ الدكتور محمود مختار وفضيلة الأستاذ الدكتور محمود حافظ والدكتور محيي الدين عبد اللطيف. عظيم شكرنا ووافر عرفاننا، وإننا مهما قلنا فلن نستطيع أن نوفيهم حقهم من الشكر والتقدير والعرفان.

وإلى إخواننا الأساتذة الذين رافقونا وعملوا كل ما في وسعهم لإسعادنا ونحن في الشارع أو السوق أو المسجد أو المنزل جزيل الشكر.

وقد تكون كلمتي هذه جزءا إذ لم أجزل الشكر لهذا الطاقم الإداري والإنساني الذي هو حقا في مستوى ما أراده له رب هذه الدار فضيلة الدكتور إبراهيم بيومي مذكور. وختاما إنها لحظات عشناها قد تختلط أحيانا بأعذب الأحلام، غير أن ذكر مجمع اللغة العربية بالقاهرة سيدكرنا دائما بأنها كانت حقا لحظات عشناها في الواقع لكنها من فرط عدويتها تبدو كالحلم الناعم الجميل، لن أقول وداعا لكنني أقول إلى لقاء قريب يجمعنا مع هذا المجمع الجليل.

* * *

وفي اختتام أعمال الندوة، على هامش اجتماعات لجان دراسة مصطلحات المشاريع المعجمية، صدرت التوصيات التالية^(٥) :

أ - المبادئ الأساسية لاختيار المصطلح :

1 - الالتزام بما أقره مجلس المجمع ومؤتمره من نهج أو أسلوب لوضع المصطلحات العلمية وتعاريفها.

(٥) توصيات أقرها المجمع في دورته الخامسة والأربعين خاصة بوضع المصطلحات العلمية.

2 - إيثار الألفاظ غير الشائعة لأداء مصطلحات علمية ذات دلالة محددة دقيقة، مثال ذلك :

«كَم» بدلا من كمية في مقابل quantum، «امتزاز» بدلا من «امتصاص سطحي» في مقابل adsorption، «استطارة» بدلا من «تبعثر» في مقابل scattering، «أيض» بدلا من «تحول غذائي» في مقابل metabolism، «مَبْدَى» بدلا من «عتبة» في مقابل threshold، «تَطْوُح» في مقابل stragging، «بُوغ» بدلا من جرثومة في مقابل spore، «الصخر السري» بدلا من «بيض السمك»، في مقابل oolitic، «التجوية» بدلا من «التأثر بالعوامل الجوية» في مقابل weathering.

على أن تتجنب الألفاظ الغريبة والمبتذلة والثقيلة على النطق أو السمع والتي لا يسهل الاشتقاق منها. مثل :

«الرياضيات»، بدلا من «ماتيماتيقا» في مقابل mathematics، «ترمومتر» بدلا من «محرار» في مقابل thermometer، «الكحول» بدلا من «الغول» في مقابل alcohol.

3 - التعريب عند الحاجة، وبخاصة عندما ينصب المصطلح الأجنبي على اسم علم، أو كان من أصل يوناني أو لاتيني شاع استعماله دوليا، ويحتفظ بصورته الأجنبية مع الملاءمة بينها وبين الصيغ العربية، مثال ذلك :

فيزيقا : physics. بيولوجيا : biology. ديناميكيا : dynamics. سيكلوترون : cyclotron. انزيم : enzyme. ميكا : mica. جيولوجيا : geology. فسيولوجيا : physiology. استاتيكا : statics. نيوترون : neutron. بيسين : pepsin. كاميرة : camera.

4 - اعتبار المصطلح المعرب من اللغة العربية وإخضاعه لقواعدها، وإجازة الاشتقاق والنحت منه، واستخدام أدوات البدء والإلحاق، على أن يقاس كل ذلك على اللسان العربي.

مثال ذلك لفظ «أيون» مقابل (ion) الذي اشتق منه الفعل «أين»، فيقال : «أينتُ الغاز فتأين»، وينسب إليه، فيقال : «جهد أيوني»، و«كثافة أيونية»، ويشي ويجمع على «أيونين» و«أيونات» ومصدره تأين وتأين، ومنه أشعة مؤينة، و«غاز مؤين»، وينحت منه «كاتيون» أي «يون كاثودي»، و«آنيون» أي «أيون أنودي» و«محلول لا أيوني». و«أكسيد» : «oxide» الذي اشتق منه أكسدة ومؤكسد ومؤكسد. و«بَسْتَرَة اللبن» : «pasteurization» واشتق منه «لبن مُبَسْتَر» و«لبن لا مُبَسْتَر».

5 - الأخذ بما درج المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم، أو قاصرة عليهم، معربة كانت أو مترجمة، مثال ذلك :

مُتْزَين : synchronous. هَدْرَتَة : hydration. تَلْجُنُن : lignification. تصخُّر : petrification. متفلور : fluorescent. ترانزستور : transistor. كَرْبَنَة : carbonation. تَسَلُّكْت : cilicification. اللهم إلا أن يتبين خطأ الاستعمال الشائع، فيستبدل به استعمال صحيح مثل «حاسب إلكتروني» لا «عقل إلكتروني» : «computer»

6 - أفراد المصطلح الواحد بلفظ واحد ما أمكن ؛ وهذا يساعد على تسهيل الاشتقاق والنسبة والاضافة والتثنية والجمع : مثال ذلك لفظ «ترمومتر» بدلا من «مقياس درجة الحرارة»، فيقال : «قراءات ترمومترية» بدلا من «قراءات مقياس درجة الحرارة» و«ترمومترات بلاينية» بدلا من «مقاييس درجات

وتخصّصه، ويضاف إليه الاسم مكتوباً بالحروف اللاتينية.

11 - البدء بالمصطلحات الأشهر والأكثر تداولاً، ثم تأتي مرحلة تالية، المصطلحات الأقل شهرة وتداولاً، وذلك يسرّ إخراجها في معاجم موجزة أو وسيطة أو كبيرة.

12 - عند طباعة المعاجم تكتب المصطلحات الأجنبية مبدوءة بحروف صغيرة ما لم تكن أعلاماً، ويكتب المصطلح العربي المقابل غير معرّف بالألف واللام لتيسير الكشف عنه في المعجم.

وعلى هامش اجتماعات لجان دراسة مصطلحات المشاريع المعجمية، صدرت التوصيات التالية :

1 - توصي الندوة بأن يستمر الاتصال بين خبراء مكتب تنسيق التعريب بالرباط المشتركين في الندوة وأعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الذين قاموا بمراجعة مشروعات المعاجم وذلك لاستكمال تعريفات ما لم يرد له تعريف من المصطلحات المتضمنة في هذه المعاجم وذلك في حدود ما يسمح به الوقت المتاح.

2 - توصي الندوة بالعمل على الاستئناس برأي مجامع اللغة العربية في الأقطار العربية الأخرى التي لم يتمكن ممثلوها من إبداء ملاحظاتهم وآرائهم في مشروعات هذه المعاجم محل الدراسة وذلك من خلال حضورهم المؤتمر السنوي لمجمع القاهرة الذي سينعقد بالقاهرة في الثاني عشر من شهر أبريل 1993. وقد أرسل مجمع القاهرة نسخاً من مشروعات المعاجم إلى مجمع دمشق ومجمع عمان قبل انعقاد الندوة. وتوصي الندوة بإرسال نسخة من هذه المشروعات أيضاً إلى مجمع الخرطوم الذي أنشئ

الحرارة البلاينية) هذا بالإضافة إلى ما في هذا التعبير الأخير من اللبس. وكذلك «زوم» للعدسة ذات البعد البؤري المتغير : zoom، و«بريشة» بدلاً من «كسارة صخرية المتحمة» : breccia، «دولّي» بدلاً من «حامل الكاميرة المتحرك» : dolly.

7 - توحيد المصطلحات المشتركة (عربية كانت أو معربة) ذات المعنى الواحد بين فروع العلم المختلفة، فإن كان المصطلح أصيلاً في أحد فروع العلم الأساسية، التزمت به الفروع الأخرى مثل : «فوتون» و«إلكترون»، وهما مصطلحان نشأ أصلاً في الفيزياء واستخدمتهما بقية العلوم. أما إذا كان مشتركاً بين علوم مختلفة، فينبغي أن يتم عليه اتفاق وإجماع من المختصين في هذه العلوم ؛ مثال ذلك أسماء العناصر.

8 - عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها، ينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها، وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها. مثال ذلك :

مقاومة : resistance. مُعَاوَاة : impedance

مُمانعة : reluctance. مقاصرة : inertance

ويحسن عند انتقاء مصطلحات من هذا النوع أن تُجمع كل الألفاظ ذات المعاني القريبة أو المتشابهة الدلالة وتعالج كلها كمجموعة واحدة.

9 - ضرورة تعريف المصطلح، ولاشك في أن المصطلحات يفسر بعضها بعضاً، وحين يرد مصطلح في تعريف مصطلح آخر فلا محل لتعريفه هنا، وإنما يُرجع إلى تعريفه في موضعه.

10 - يكتب اسم العالم الأجنبي بالصورة التي يُنطق بها في لغته، مع الإشارة إلى جنسيته

أخيراً، حتى يتمكن من إبداء ملاحظاته عليها عند حضور ممثليه في المؤتمر السنوي لمجمع القاهرة.

3 - توصي الندوة بالاهتمام بإدراج المصطلح الفرنسي بجانب المصطلح الإنجليزي كمقابلين للمصطلح العربي في الأعمال المعجمية للمصطلحات العلمية، وذلك لرواج استعمال المصطلح الفرنسي في دول المغرب العربي وأيضاً في بعض دول المشرق.

4 - توصي الندوة بالدعوة إلى تبني أحد مجامع اللغة العربية، أو اتحادها، أو مكتب تنسيق التعريب، لفكرة إنجاز بيلوجرافيا شاملة تتضمن حصراً لجميع المعاجم العلمية التي أصدرتها المجمع اللغوية العربية ومكتب تنسيق التعريب وأية هيئات أخرى معنية بهذا المجال على أن يؤخذ في الاعتبار ضرورة تحديث هذه البيلوجرافيا كل عدة سنوات.

كما توصي الندوة بأن يكون هذا العمل جزءاً متمماً للمنهجية الموحدة المنشودة في وضع المصطلحات.

5 - توصي الندوة بالعمل على إخراج مشروعات المعجمات الأربعة محل الدراسة بالشكل المطلوب عرضها فيه على مؤتمر التعريب السابع بالخرطوم (سبتمبر 1993)⁽⁵⁾، وذلك في موعد أقصاه آخر مايو سنة 1993.

6 - تهيب الندوة بكل المشتغلين بوضع المصطلحات العلمية في ربوع الوطن العربي أن يعتبروا التعريف المختصر المفيد والمزود عند اللزوم بشكل توضيحي أو معادلات أو رموز، جزءاً لا يتجزأ من المصطلح.

وتشيد الندوة في هذا الصدد بالأسلوب الذي يتبعه مجمع اللغة العربية بالقاهرة في أعمال المعجمية العلمية، ومن هذا المنطلق تأمل الندوة أن تزود مشروعات المعجمات محل الدراسة فيها - والمنتظر عرضها على مؤتمر التعريب السابع بالخرطوم سبتمبر سنة 1993 بأكبر قدر ممكن من التعريفات، وضرورة الإشارة في مقدمات مشروعات هذه المعجمات إلى أن تعريف ما لم يسمح الوقت بتعريفه في المرحلة الحالية سيتم تعريفه لاحقاً.

7 - توصي الندوة بالاهتمام بدراسة التراث العلمي العربي وتحقيق ما لم يحقق منه بهدف استخراج المصطلحات العلمية منه والاستعانة بما يتناسب منها مع النظريات والمعاني العلمية الحديثة. كما توصي الندوة بالاهتمام بإمكانية وضع مصطلحات من الألفاظ غير المطروقة من التراث عموماً مما يصلح مقابلات عربية دقيقة لمعنى علمي بعينه.

8 - توصي الندوة باللجوء باعتدال إلى التعريب وغيره من إمكانيات خصائص اللغة العربية كالاشتقاق والنحت وإدخال السوابق واللواحق وغير ذلك لوضع المصطلح الذي يتعذر إيجاد ترجمة عربية دقيقة لمقابله الأجنبي.

9 - توصي الندوة بتذليل المعاجم العلمية بفهارس شاملة للمصطلحات المتضمنة بالأبجدية العربية ومقابلاتها باللغة الإنجليزية على الأقل أو باللغتين الإنجليزية والفرنسية، وكذلك بالأبجدية اللاتينية مع مقابلاتها بالعربية، وذلك تحقيقاً لقدر أكبر من الاستفادة بهذه المعجمات.

10 - توصي الندوة بتفضيل الكلمة المفردة

(5) تأجل المؤتمر إلى آخر شهر يناير 1994.

العربي للألعاب الرياضية بالرباط (المغرب) في الفترة ما بين 12-15/4/1993، برعاية وزارة الشبيبة والرياضة المغربية.

وتعد هذه الندوة تميما لندوات سابقة عقدها المكتب مع الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، بعد أن أشرف على وضع المصطلحات الرياضية في مختلف الألعاب الأولمبية وغير الأولمبية. ويعتبر اللقاء من الناحية العلمية ذا فائدة عظيمة نظرا لأنه تم، في هذه الندوة، دراسة مصطلحات ألعاب الكولف والشطرنج ووظائف الأعضاء والاختبارات والمقاييس وأخيرا مصطلحات التغذية الرياضية، ومتن الروابط بين المكتب والاتحاد والخبراء الذين شاركوا في الندوة. كما عرف اللقاء بمجهودات المنظمة في صناعة المعجم والعناية بالإنسان.

وعلى هامش الندوة اتصل السيد مدير المكتب بالسيد وزير الشبيبة والرياضة المغربي، بعد جلسة الافتتاح، وتناول الحديث أهمية التعاون العلمي لغويا وغير لغوي، من أجل حفظ قيم الشباب بوضع المناهج الصحيحة سواء أثناء اشتغالهم بالدرس أم أثناء أوقات فراغهم التي يجب أن تستثمر لتكون تكميلا للعملية التربوية ككل.

وفيما يلي كلمة السيد مدير مكتب تنسيق التعريب في افتتاح الندوة :

كلمة مكتب تنسيق التعريب

إذا جرت أعراف الناس بأن يحتفوا بمناسبة هي علامات لأفراح تخلد الولادة أو الأعراس وكل ما يسر في البنى الاجتماعية البشرية، فإن الأولى بالاحتفاء أن يكون اللقاء حول عمل علمي يكون

في وضع المصطلحات بقدر الامكان، وتفضيل الكلمتين على الثلاث.

11 - توصي الندوة الاستفادة من كل الوسائل والإجراءات الكفيلة بالعمل على توحيد المصطلح في كل أرجاء الوطن العربي بغية القضاء على بلبلة قائمة من استعمال مقابلات عربية مختلفة لمصطلح أجنبي واحد.

12 - توصي الندوة بإصدار المزيد من المعاجم المتخصصة ولاسيما في المستحدث من العلوم الحديثة والبنية كالمهندسة الوراثية، والبيوتكنولوجيا وعلوم الفضاء، وعلوم الحاسبات والمعلوماتية، وذلك لمواجهة الإيقاع السريع في تقدم العلم والمعرفة.

13 - توصي الندوة بعقد مؤتمر علمي لغوي على مستوى الوطن العربي تحت مظلة اتحاد مجامع اللغة العربية، وأن يعهد إلى هذا المؤتمر بوضع نهج (أو لائحة مفصلة) يتناول جميع جوانب اختيار المصطلح العلمي العربي ومقوماته وأسس ترجمته أو تعريبه في ضوء خصائص اللغة العربية كالاقتناع والنحت واستخدام السوابق والنواحق ووضع الرموز والدلالات وصياغة المعادلات الكيميائية والرياضية ووضع التعريفات اللازمة لإيضاح مدلولاتها.

* * * * *

2 - الندوة السابعة لتوحيد وتعريب مصطلحات الألعاب الرياضية

شارك مكتب تنسيق التعريب، في شخص مديره الدكتور أحمد شحلان وخبيره السيد فؤاد حمودة ممثلين عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الندوة السابعة لتوحيد وتعريب مصطلحات العلوم الرياضية التي عقدها الاتحاد

والقاموس العام لمصطلحات السكك الحديدية ومعجم الحاسبات الالكترونية. وبطبيعة الحال معجم المصطلحات الرياضية العربية الذي نخفي اليوم بعقد ندوته على أرض المملكة المغربية.

إن هذا المعجم الذي جاءت مبادرته الكريمة، من الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، والذي يتضمن مجمل الألعاب الرياضية، أولمبية وغير أولمبية، والذي حظي بعناية سمو الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد، وهو معجم واكبناه منذ أن كان فكرة إلى أن اشتد عوده في سبع ندوات متتالية. هو عود إلى أصل، وتشيد بناء على أس كان وهو كائن. فوضع المصطلح الرياضي العربي عود إلى غنى عرفته اللغة العربية في أمة قدست الله في الطبيعة وهي لا تعرف الله إلا بوسائط، وقدسته في الطبيعة وهو الاله الحق الفرد الصمد، بعد أن جلى ظلام قلبها أي البيان، فالطبيعة كانت للمسلم دليلا على وجود الخالق، والسير فيها والنظر في عجائبها عبادة من العبادات، وهي لمس حقيقتية الموجود الواجب الوجود. والأصل في الرياضة عند الأمم، كان اكتشاف الطبيعة والتفرج عليها والانسجام معها. ومن أصول العبادة أيضا في الاسلام، أن يكون الانسان راعي الطبيعة وأن يكون راعي جسمه الذي هو أغنى هدية الله لخلقه. فاستغنت اللغة العربية لهذه الأسباب العقائدية والعملية. ولا أدل على ذلك من توافر معجمنا هذا، على مقابلات لغوية للمسميات الرياضية الأجنبية، تعدت سبعة آلاف وتسعمائة وسبعة وسبعين مصطلحا، تضمن منها القسم السابق، خمسة آلاف وتسعمائة واثني وثلاثين مصطلحا، والفقير ومائتين وخمسة وأربعين مصطلحا في هذا المشروع الذي نجمع اليوم لمدارسته ونقاشه والحوار حوله. وإذا تضافرت جهود الاتحاد العربي للألعاب الرياضية

الملك فهد العليا لترجمة، وكلها مؤسسات مغربية (إضافة إلى الجامعات المغربية). والمنظمة العربية للبترو، والمنظمة العربية للطيران والاتحاد البريدي العربي والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمركز العربي للأحصاء والعلوم، والاتحاد العربي للسكك الحديدية، والمنظمة العربية للعلوم الإدارية، واتحاد الأطباء العرب، وبطبيعة الخشن. عمل يدا في يد وهما مشفوعا بهم، مع هذه المؤسسة العتيدة: الاتحاد العربي للألعاب الرياضية التي تحتضننا اليوم ونحتضنها، ولا ندري من منا يستضيف الآخر، فكلنا في العلم وفي الأهداف السامية، نضيف ونستضيف.

إن هذا اللقاء العلمي المعجمي، الذي نخفي به الآن، هو جوهرة في عقد نظمه مكتب تنسيق التعريب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بكرم تدبير وحسن رعاية، مالا وعلماء، من أجلة أعلام الأمة العربية، فكانت حبات العقد هي: معجم موحد في اللسانيات وفي الفيزياء العامة والنووية وفي الكيمياء وعلم الأحياء والتجارة والحاسبة والعلوم الاجتماعية والصحة وجسم الانسان والآثار والتاريخ والموسيقى والجغرافيا وفي أنواع التعليم التقني والمهني والبترو والاقصاد والقانون والحيولوجيا وعلوم الزلازل والسياحة والبيئة والضاقات المتجددة ومصطلحات الاستشعار عن بعد والمياه والفنون التشكيلية والتقنيات التربوية وعلوم البحار وعلوم الاعلام، والأرصاد الجوية والهندسة الميكانيكية والمنوماتية. ويبلغ عدد مصطلحات هذه الثروة ما يقارب المائتي ألف مصطلح. س. س. عدا معاجم أخرى كان فيها مكتب تنسيق التعريب مشاركا مهما مثل المعجم الزراعي العربي، والمعجم العربي للمصطلحات والتعاريف الاحصائية

هدفه الرفع من عقول هؤلاء الناس الذين سُررنا بهم وهم أكام تتفتح أوثمار تنوع وتعطي. ولعل الاحتفاء بصنيع لغوي يكون قمة المدارج، لأن الصنيع اللغوي هو بالقوة والفعل مشارف منها ننفذ النفوس وبها نظمنا الأفتدة وعليها نؤسس صرح الخلق ومحاسن السلوك. وكان هذا الهدف منذ فجر التاريخ، مدار الغاية وهدف الرماية. (فاللوكس) أو الكلمة، هي النجم المنير الذي أضاء دياجي جاهلية البشرية، فعدل به سقراط غضب الانسان إذ اخرجه به من فيافي أمية العقل، وعلمه به أن قتل الجهل لا يطاوله بنيانا إلا حياة الموت من أجل المعرفة. وبالكلم استدل أفلاطون على أن ظل الأرض لا يمكنه بحال من الأحوال أن يكون حقيقة السماء. واستدل به أرسطو على أن المنطق هو جوهر العقل الذي به نجوس الطبيعة ورتاد خباياها. وبالكلم تغنى داوود وسليمان. وكان البدء الكلمة، وكانت الكلمة الله. وخلق الله الانسان وعلمه البيان ﴿وأنزلناه قرآنا عربيا مبينا﴾ لهذه الذرر السماوية ولطبع في الانسان ركه الله فيه، كان مدار الحضارة وعمارثها هو الصنيع اللغوي. ولم يحدث في التاريخ أن كانت هناك حضارة فاعلة مريدة هادفة دون أن تكون لها لغة عبرت عن أشواق القلوب ولهب العواطف في بداية مراقبها، وصنعت لها أدواتها وكبريات حاجياتها البدنية والعقلية عندما استوى عودها في مسار الزمان، واشتد بنيانها في ربوع المكان. لهذه الحقيقة كانت أكاديميات اللغات عند أم الحضارات أسبق في وضع الحجر الأس من مخابر العلماء، وهذه الحقيقة كان أعلام اللغة يسيرون دوما مشاعل هداية في سراديب تلمس أسرار الكون والنفوذ في فعاليته. وهذه الحقيقة ثالثة، عد سندن اللغة وأعلامها خالدين.

﴿إن في البيان لسحرا﴾ والسحر هنا هو خضوع الطبيعة بالمكتشف العلمي وسلامة التعبير

ووقفنا الله وإياكم من أجل خدمة الأهداف النبيلة، وهو السميع العليم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى

* * * * *

3 - مؤتمر تعريب تعليم الطب والعلوم الطبية في الوطن العربي

نظمت جمعية الأطباء البحرينية، هذا المؤتمر، في الفترة من 16 إلى 18 فبراير 1993، تحت شعار «تحدث بالعربية، تعلم بالعربية».

وقد شارك مكتب تنسيق التعريب بالرباط، في شخص مديره الأستاذ الدكتور أحمد شحلان، بدعوة كريمة من هيئة المؤتمر، ممثلا للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وفيما يلي الكلمة العلمية للسيد مدير مكتب تنسيق التعريب حول المصطلح الطبي العربي - الحاضر والتصور، والتوصيات المنبثقة عن المؤتمر:

«المصطلح العلمي والطبي - الحاضر والتصور»

كان أصل هذا البحث تقريرا عن المصطلح الطبي، وعرضا للجهود المعجمية الطبية حاضرا وتصورا، غير أن مناقشاتنا مع بعض المشاركين الأجلاء، وسماعنا لبعض العروض أظهرت أن هناك بعض ضباب غير مقصود، هناك في هذه الصقع من بلدنا الطيب، يغشى جهود مكتب تنسيق التعريب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، فأجبنا أن تكون الفقرة الأولى من العرض، إزالة لهذه الغشاوة وتذكيرا بالجهود المعجمية واللغوية التي كرس لها المكتب والعاملون فيه ومعهم، جهودهم، وقد صدرنا

ومكتب تنسيق التعريب (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، من أجل إخراج هذا العمل، فإنما ذلك علما منبها، بأن تربية البدن لا تقل عن تربية العقل، إذا لم تكن ضرورة من ضرورياتها، وإن الجهد في صناعة المصطلح الرياضي، لا يقل شرفا وهدفا وبعد نظر عن صناعة المصطلح العلمي، لطبيعة أودعها الله في الانسان، خصوصا، في تربيتنا الدينية الاسلامية، تلك هي التوازن الطبيعي بين عقل الانسان وبدنه، إذ العلاقة بين العقل والبدن لا تنحصر في علاقة حال بحال، وإنما هي علاقة مؤثر ومتأثر فاعل ومنفعل. وعليه فإن حماية البدن الذي هو أحسن تقويم، هدف من أهداف هؤلاء الذين قضوا الأيام والليالي، من أجل هذه الصناعة اللغوية التي لا بد وأن تكون فاعلة في البدن والعقل معا، خصوصا في عصر تعددت فيه مزالق الشباب تقنية وعلما وأهدافا.

وقد يكون المصطلح الرياضي أكثر حظا من غيره من المصطلحات العلمية، لأنه مؤهل لأن ينتشر في شريحة كبيرة من المجتمعات العربية، هي أكبر بكثير من شريحة العلماء والطلبة، ولأنه مؤهل أيضا أن يكون على أفواه الناس دائما وباستمرار، مادامت الرياضة على اختلاف أنواعها، تراقبنا في كل حياتنا.

أيها السادة العلماء، إن مكتب تنسيق التعريب، إذ يحتفي وإياكم بدراسة هذا المشروع، يسعدنا أن يرحب بكم في بلدكم المغرب الذي أراد له صاحب الجلالة الحسن الثاني أيده الله ونصره، أن يكون بلد العقل الذي يستفي من حضارته العربية الاسلامية، وبلد العقل الذي يشارك في العمل الحضاري الانساني المعاصر، في كل مجالات المعرفة والتطلع، أطال الله عمره وأقر عينه بولي العهد سيدي محمد وصنوه الأمير مولاي الرشيد.

البحث بهذه الفقرة رغبة في إضفاء صبغة الوحدة لهذا الموضوع الذي نشرف بعرضه أمامكم.

انيثق مكتب تنسيق التعريب عن مؤتمر التعريب الأول الذي انعقد بالرباط بين 3 و7 أبريل 1961، باعتباره مكتبا دائما، الغاية من وجوده تنسيق جهود الدول العربية في ميدان التعريب تحت إشراف جامعة الدول العربية.

وكان من أهدافه أولا تثبيت اللغة العربية في غرب إسلامي عانى من لغة الاستعمار ثم توسع هذا الهدف ليصبح تعزيزا للفكر المبدع في اللغة العربية، وتوحيدا لجهود الجماع اللغوية والعلمية والهيئات المشتغلة بالتعريب واللغة في الوطن العربي، وذلك من أجل تقويم الاتجاه الفكري الموحد في البلاد العربية.

وأصبح المكتب ملحقا بجامعة الدول العربية سنة 1969 رغبة في خدمة أهداف ثلاث هي :
تعريب التعليم، تعريب الإدارة، تعريب جميع المظاهر الحضارية في البلاد العربية. ولما أنشئت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أصبح المكتب جهازا تابعا لها سنة 1972.

كان هم المكتب خدمة اللغة العربية في عصر شهد طفرة كبرى في كل مجالات الحياة، ولذلك كان عليه أن يعمل من أجل المحافظة على سلامة اللغة العربية في الاستعمال كتابة وحديثا، في المدرسة والجامعة والحياة، وفي وسائل الاعلام. كما كان عليه إيجاد المصطلح الملائم لما جد في علوم كانت قديمة ثم تطورت، أو علوم أحدثها العصر ولم يكن لها سابق نبت. ولا شك أن عملا مثل هذا كان لا بد وأن يستنفر جلة من العلماء والمفكرين والمبدعين والمهتمين بحاضر اللغة العربية ومآلها. ولتحقيق هذا

الهدف السامي دعت الضرورة إلى إيجاد مناهج علمية دقيقة تحتم الرجوع والتنقيب والبحث في تراثنا العربي الغني المتعدد المشارب والأصول والمعارف للافادة من طبيعة المصطلح العلمي كما كان، أو من الصياغة أو النحت أو الاشتقاق لما جد أو تحول عن دلالاته في الأصل، أو بالتعريب.. واللغة العربية لا ترفض ذلك كما دل عليه تاريخها العالمي، وهذا المنهج العلمي يقضي بالتخطيط المحكم والتنسيق المنظم ووضع خطط مختلفة الآماد أملا في أن يشتمل المسح كل العلوم المعاصرة الفاعلة الآن.

وإذا كان المنهج واضحا والخطط مقدره، فإن مكتب تنسيق التعريب يحكم اللوائح المحددة لعمله، لا يلزمه أن يتصرف من صنيع لغوي ينبثق عنه، وإنما عليه أن يعتمد مؤسسات ومنظمات تفيد في المقصد، وهذه بعضها : الجماع العربية، الجامعات والمؤسسات المختصة في البحث والدرس والصناعة، مثل المركز العربي لبحوث التعليم العالي، المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر، وهما تابعان للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد العلوم اللسانية بالجزائر، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، المعهد العالمي لعلوم البحار، مركز الطاقات المتجددة، وهذه في المغرب. المنظمة العربية للبتترول، المنظمة العربية للطيران، الاتحاد البريدي العربي، المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، المركز العربي للاحصاء والتوثيق، الاتحاد العربي للسكك الحديدية، المنظمة العربية للعلوم الادارية، اتحاد الأطباء العرب.

أما المنظمات الدولية، فإن للمكتب علاقات مع منظمة المعايير الدولية (ISO) جنيف، مركز المعلومات الدولي للمصطلحات (INFOTERM) فيينا،

المعجم الموحد لمصطلحات القانون

المعجم الموحد لمصطلحات الجيولوجيا

وكل هذه المعاجم، وهي بإشراف كامل من مكتب تنسيق التعريب، صودق عليها في مؤتمرات التعريب الست التي انعقدت في بلاد عربية متعددة. وقد أعدنا بالإضافة إلى ما ذكر معاجم أخرى في العلوم الآتية :

— علوم الزلازل

— علوم السياحة

— علوم البيئة

— علوم الطاقات المتجددة

ونوقشت في ندوة علمية في مجمع اللغة العربية في القاهرة. وأعدنا أيضا معاجم في :

— مصطلحات الاستشعار من بعد

— علوم المياه

— الفنون التشكيلية

— التقنيات التربوية

— علوم البحار

— علوم الاعلام

وسنشر عما قريب، إن شاء الله، في إعداد معاجم :

— الأرصاد الجوية

— الهندسة الميكانيكية

— المعلوماتية

وكل هذه المعاجم أيضا بإشراف كامل من مكتب تنسيق التعريب. ويبلغ عدد مصطلحات هذه المعاجم ما يقارب المائتي ألف مصطلح.

اتحاد المترجمين الدوليين (يضم رابطات واتحادات المترجمين في معظم الدول الأوروبية والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سابقا (FIT) وارسو، شركة سيمنس بألمانيا، الجمعية العالمية لوضع المصطلحات (TERMIA)، البنك الآلي السعودي للمصطلحات (BASM)، بنك المعلومات في منظمة الألكسو (FARABI)، المجلس الدولي للغة العربية باريس (CILF) وغيرها.

لقد انتجت هذه الجهود وهذه العلاقات معاجم في العلوم الآتية :

— المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات.

المعجم الموحد لمصطلحات الفيزياء العامة والنوية.

المعجم الموحد لمصطلحات الكيمياء.

المعجم الموحد لمصطلحات الأحياء (النبات والحيوان)

المعجم الموحد لمصطلحات التجارة والمحاسبة

المعجم الموحد للعلوم الاجتماعية والانسانية

المعجم الموحد لمصطلحات الصحة وجسم

الانسان

المعجم الموحد لمصطلحات الآثار والتاريخ

المعجم الموحد لمصطلحات الموسيقى

المعجم الموحد لمصطلحات الجغرافيا

المعجم الموحد لمصطلحات التعليم التقني

والمهني (كهرباء وطباعة)

المعجم الموحد لمصطلحات التعليم التقني

والمهني (البناء والتجارة)

المعجم الموحد لمصطلحات الاقتصاد

- معجم الدم، ع 6 (2) ص 454.
- معجم طبي جديد، مصطلحات في أمراض الأذن والأنف والحنجرة، ع 7 (2) ص 110-123
- معجم العظام، ع (2)9 ص 387
- مصطلحات طب الأسنان، ع (2)10 ص 37.
- قائمة مصطلحات علم التشريح، ع (2)12 ص 36 يسارا.
- معجم الطب المبسط وملحقه شوارد طبية، ع (2)15 ص 127.
- مصطلحات في علم الأدوية، ع (2)17 ص 165.
- مصطلحات الأمراض النفسية والعصبية، ع (2)17 ص 173.
- معجم علم الأمراض العمرية والنساعية، ع (2)19 ص 361.
- مصطلحات الطب الإشعاعي، ع (2)19 ص 151.
- مشروع مصطلحات العين وأمراضها، ع 26 ص 131 وعدد 27 ص 163.
- معجم مصطلحات علم حياة الجهاز العصبي، ع 28 ص 121 وع 29.
- وخصت مجلة اللسان ببحثا في الطب وما إليه وهي :
- لغتنا في خدمة الطب والعلم، عدد 5، ص 203.
- الطب العربي في إسبانيا، عدد 6، ص 316.

ولم يقف المكتب عند هذه الجهود، بل تعاون مع مؤسسات ومراكز علمية أخرى، وذلك في المعاجم الآتية :

— معجم الألعاب الرياضية (مع الاتحاد العربي للألعاب الرياضية — الرياض)

— المعجم الزراعي العربي (مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية — الخرطوم).

— المعجم العربي للمصطلحات والتعاريف الاحصائية (المركز العربي للاحصاء والتوثيق — عمان).

— القاموس العام لمصطلحات السكك الحديدية (الاتحاد العربي للسكك الحديدية — حلب).

— معجم الحاسبات الألكترونية (المنظمة العربية للعلوم الإدارية — عمان).

ونساهم حاليا في وضع المعجم المصور للعلوم الطبية، الذي يشرف عليه البروفسور عبد الحفيظ لحلايدي، (جامعة محمد الخامس — الرباط) الذي سنعود إلى الحديث عنه.

ويعد المكتب لوضع معجم المعاني العام الذي بلغت جذاذاته ما يفوق 500 000 جذاذة.

وتجدر الإشارة إلى أن المكتب يصدر مجلة اللسان العربي، وقد أصدر منها حتى اليوم ستة وثلاثين عددا فيما يفوق 269000 نسخة وحوالي 1140 بحثا. كان نصيب المصطلحات الطبية فيها حوالي 14000 مصطلح في الفروع الآتية :

— معجم الأمراض النفسية والعقلية، عدد 6، ص 451.

— ملحق معجم حول المصطلحات الطبية، ع 6، ص 479.

المصطلح والتأليف، ويكفي أن نرجع إلى مؤلفات ابن أبي أصيبعة والقفطي وابن جلجل الأندلسي، ومعاجم الرجال المشرقية والمغربية، لنعرف غنى ما ترجم إلى اللغة العربية أو ما ألف فيها قبيل العصر العباسي وحتى عصر حضارة العرب في الأندلس. ولقد ظهر هذا الثراء عندما بدأت مصر في استعراب طبها فألف وترجم ستة وسبعون كتابا، اشتملت على آلاف المصطلحات، خلال استعرابها الذي دام زهاء سبعين عاما، قبل ابتلائها بالاستعمار الإنجليزي⁽¹⁾. وكذا حدث خلال مدة استعراب الطب في سوريا بعد أفوله في مصر، فوضع العاملون في هذا الحقل بضعة عشر كتابا في ظرف اثنتي عشرة سنة⁽²⁾. وإذا كانت سوريا أكثر الناس حرصا على الحفاظ على لغة الطب حتى يوم الناس هذا، فإن النتيجة كانت مشرفة بما ألف في جامعة دمشق من مؤلفات طبية بلغت زهاء مائة وستين مؤلفا في فروع من الطب مختلفة⁽³⁾.

ولقد أظهرت اللغة العربية مرونتها وسعة صدرها للكتاب الطبي المترجم إذ ترجم ما بين 1970 و1980 ستون كتابا طبيا في مختلف الفروع⁽⁴⁾.

فهل تشكو لغة الطب القصور في المصطلح العلمي؟ أكيد أن هذا الشعور ظل يقض مضجع المهتمين بالطب وبتعليمه منذ نهضتنا، وهذا ما تفسره كثرة المعاجم والمسارد اللغوية الطبية التي ظهرت منذ ذاك وإلى اليوم، وهذه بعض منها :

— قاموس طبي علمي، إسكندر نعمة الاسكندر، 1883 م (عربي — فرنسي).

— قاموس طبي، خليل خير الله، القاهرة : مكتب التأليف والطباعة 1893 (إنجليزي، عربي).

— الشذور الذهبية في المصطلحات الطبية، محمد بن عمر التونسي، القاهرة دار الكتب 1914 (ع ف ا).

— الأصل العربي لمفردات طب العيون، عدد 12 (2) ص 205.

— السوابق واللواحق في الطب، عدد 15 (2) ص 189.

— تعريب الطب في الجامعات العربية، عدد 16 (1) ص 237.

— تاريخ التراث الطبي الاسلامي بالمغرب، عدد 19 (1) ص 206.

— المركز العربي للوثائق والمطبوعات الطبية، عدد 23 ص 356.

— ملاحظات حول المعجم الطبي الموحد، عدد 23 ص 76.

— تطوير التعليم العالي والجامعي في سوريا، عدد 24 ص 261.

— منهجية وضع المصطلحات الطبية، عدد 27 ص 23.

— توصيات مجمع القاهرة، عدد 29.

— تعريب التعليم الطبي والصيدلي قديما وحديثا، عدد 30 ص 97.

— توصيات مجمع القاهرة، عدد 31 ص 209.

— ندوة حول تعريب التعليم الطبي، عدد 32 ص 228.

— توصيات مجمع القاهرة، عدد 33 ص 159.

— في سبيل معجم تشريحي لجسم الإنسان باللغة العربية، عدد 35 ص 161.

لعل تراثنا الطبي أكثر علومنا استعمالا للغتنا العربية، في تاريخنا المجيد، ولعل لغته أكثر غنى في

- مصطلحات في علم الأمراض ومتفرقاتها :
مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها
المجمع. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة : م 1،
ديسمبر 1957 (أ.ع).

- مصطلحات الطب والتشريح : مجموعة
المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع. مجلة
مجمع اللغة العربية، القاهرة : م 1، ديسمبر 1957
(أ.ع).

- مصطلحات علم الصحة : مجموعة
المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مجلة
مجمع اللغة العربية، القاهرة، م 1، ديسمبر 1957.

- المصطلحات الطبية : مجموعة المصطلحات
العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مجلة مجمع اللغة
العربية بالقاهرة، م 1 ديسمبر 1957. والمجلدات 9
(1967)، (1968)10، (1971)13، (1975)17 و (1978)23،
وكلها باللغتين الإنجليزية والعربية.

- المصطلحات الطبية في علم الرمد : مجموعة
المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع
بالقاهرة، م 1 (ديسمبر 1957) و م 7 (1965).

- مصطلحات في الجراحة : مجموعة
المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مجلة
مجمع اللغة العربية بالقاهرة، م 2 (1960) (أ.ع)
بتعاريف.

- مصطلحات في التوليد : مجموعة المصطلحات
العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مجمع اللغة العربية
بالقاهرة، مجلة المجمع، م 2 (1960).

- مصطلحات في علم الطب الشرعي : مجموعة
المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مجمع
اللغة العربية بالقاهرة، مجلة المجمع، م 3 (1962)، م.5

- معجم طبي، إبراهيم منصور، القاهرة :
1924/8 ج، أ.ع. بتعاريف.

- معجم العلوم الطبية والطبيعية، د. محمد شرف
القاهرة : وزارة المعارف، 1928، ط2، (أ.ع)
بتعاريف وط 3، مكتبة النهضة (بيروت، بغداد).
- معجم الطب النباتي، عثمان عبده، وأزير
أرماليوس، القاهرة 1929 (ع.أ.ف).

- مصطلحات طبية معربة، أحمد عمار، ولويس
دوس : القاهرة 1950 (أ.ع)، بتعاريف.

- مصطلحات في علوم التشريح، مجمع فؤاد الأول
للغة العربية بالقاهرة، مجلة المجمع مجلد 6. (1951).

- مصطلحات علم الرمد، مجمع فؤاد الأول...
مجلة المجمع، م. 6 (1951).

- مصطلحات علم الصحة، مجمع فؤاد الأول...
مجلة المجمع، م 6، (1951).

- تعابير ومصطلحات طبية، عطاء الله
أثناسيوس : القاهرة : الجامعة الأمريكية 1953
(أ.ع)، بتعاريف.

- معجم إنجليزي عربي خاص بالأمراض الجلدية،
م. المصرية القاهرة 1953

- معجم المصطلحات الطبية الكثير اللغات
كليرفيل. ترجمة أحمد حمدي الخياط، ومحمد صلاح
الدين الكواكبي ومرشد خاطر، دمشق الجامعة
السورية 1956، (فرنسي، عربي).

- مصطلحات علم الطب الباطني، مجموعة
المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مجلة
مجمع اللغة العربية بالقاهرة، م 1 (ديسمبر 1957)، م
2 (1960) أ.ع. بتعاريف.

- معجم مصطلحات تعويض الأسنان، ميشيل الخوري، دمشق: نقابة أطباء الأسنان، 1970 (ا.ع.ف) بتعاريف وفهارس.

- مصطلحات طب الأسنان عند الرئيس ابن سينا، مجلة: اللسان العربي م 10(2)(1973) عربي بتعاريف.

- الموسوعة الطبية الحديثة، ستة أجزاء، الألف كتاب. ط 2 القاهرة 1970.

- المعجم الطبي الموجز، كيريف. ب وميناجيان. ن، موسكو: جامعة باتريس لومومبا للصدقة بين الشعوب، 1971 (روسي، إنجليزي، فرنسي) بتعاريف.

- مصطلحات في علم الصيدلة: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجلة المجمع، م 13، 1971 (ا.ع) بتعاريف.

- معجم ألفاظ علم بنيان جسم الانسان والتشريح، د. شفيق عبد الملك، القاهرة ط 3، 1971.

- المصطلحات الطبية في علم أمراض الجلد، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المجلة، م 14، 1972 (ا.ع) بتعاريف.

- قاموس حتي الطبي، يوسف حتي، بيروت: مكتبة لبنان، 1972 ط 2 منقحة (ا.ع)، بتعاريف وصور.

- المعجم الطبي الموحد، مجلس وزراء الصحة العرب، منظمة الصحة العالمية، اتحاد الأطباء العرب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (ا.ع.ف) الطبعة الثالثة مزيدة ومنقحة، ميدلفنت 1983، سويسرا (طبعة أولى 1973).

(يوليو 1963)، (ا.ع) بتعاريف، م 4 (1962) (ا.ع) بتعاريف.

- مصطلحات في علم أمراض النساء: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة: م 3 (1962) (ا.ع) بتعاريف.

- المعجم الطبي، قتيبة الشهابي، دمشق، جامعة دمشق (1964) (ا.ع) بتعاريف.

- المعجم الطبي الحديث، ميلاد بشاي، مراجعة: عوض جرجس ونبيل يوسف، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية (1967) (ا.ع) بتعاريف، ط جديدة ومصورة (1974).

- أساسيات المصطلحات الطبية، أحمد السكاوي، القاهرة، دار المعارف (1968) (ا.ف.ع) بتعاريف.

- مصطلحات علم الجراحة والتشريح، أحمد عبد الستار الجوارى، بغداد 1968.

- مصطلحات في علم الولادة، المجمع العلمي العراقي، مجلة المجمع، م 17 بغداد: (1969) (ا.ع).

- مصطلحات طبية في علم الأنسجة، مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجلة المجمع، م 10، (1968) (ا.ع) بتعاريف، وم 11 (1969) و 12 (1970) (ا.ع) بتعاريف.

- المعجم الطبي الصيدلي الحديث، علي محمود عويضة، القاهرة: دار الفكر العربي، 1979 (ا.ع) بتعاريف.

- قاموس طبي، محمد رشدي البقلي الحكيم، باريس: جروني 1970 (ف.ع). بتعاريف

- ألفاظ الأدوية، نورالدين الشيرازي، كلكنا، 1973 (ع. فارسي) بتعاريف.
- معجم العلوم الطبية، مرشد خاطر وأحمد حمدي الخياط، تنقيح وإتمام محمد هيثم الخياط : دمشق، وزارة التعليم العالي، 1974 ج 1. (ف.ا.ع) بتعاريف.
- الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي، ولیم الخولي، القاهرة : دار المعارف، (ع.ا) بتعاريف.
- مصطلحات علم الصحة وجسم الانسان في التعليم العام، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – الرباط : مكتب تنسيق التعريب الطبعة الأولى 1977 (ا.ف.ع) والطبعة الثانية 1992 تونس.
- المعجم الطبي الصيدلي، محمد أشرف، القاهرة 1978 (ا.ع).
- مفردات العين، محمد عبد الجليل بلقزيز، مراكش : مكتبة بلقزيز 1980.
- العين، سمير الصليبي، بيروت 1981 (ا.ف.ع).
- المصطلحات العلمية والفنية في حقول الطب والصحة العامة والعلوم ذات الصلة، المستخدمة في المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية بشرق البحر المتوسط. ط 2. 1983 (ا.ع).
- التصرف الزين في مناجزة سقم العين، د. محمد عبد العزيز محمد، ط. أولى 1983.
- معجم طبي (عربي، فرنسي، إنجليزي) مجلة الطبيب، باريس 1984.
- الموسوعة الطبية العربية، د. عبد الحسين بيرم، بغداد، 1984 (ع.ا.ف).
- معجم المصطلحات الطبية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ج 1، 1985 (ا.ع)
- دليل الأمراض النفسية والبدنية، ترجمة أميل خليل، بيروت 1986 (ع.ا).
- المعجم الطبي الروسي العربي، موسكو 1987 (روسي – لاتيني – إنجليزي – عربي).
- قاموس حتي الطبي الجديد، يوسف حتي، بيروت 1990 (ا.ع).
- المعجم الطبي، أحمد ذياب، تونس 1992 (ف.ع).
- معجم مصطلحات طب الفم والأسنان، عباس فاضل، عامر خالد ط I بغداد 1992.
- الجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار، 4 أجزاء، القاهرة د.ت.
- مصطلحات طبية منشورة في مجلة المجمع العلمي العراقي، د.ت.
- والمتصفح لهذه المعاجم المختلفة يلاحظ ما يأتي :
- (1) إن المدة الفاصلة بين أول معجم وآخره تقع بين سنة 1870 و1992.
- (2) إن البعض منها فرنسي عربي، والآخر إنجليزي عربي والثالث ثلاثي اللغة أو أكثر من ذلك.
- (3) إن بعضها ترجمة من لغة أجنبية إلى اللغة العربية
- (4) إن الكثير منها اكتفى بتخصص واحد لا أكثر.
- (5) إن فيها الكثير من المصطلح العفوي الذي لا

يرتكز على أسس فقه لغوية تؤهله ليكون مصطلحا سليما مقبولا لغة.

(6) إن فيها الكثير من روح الاجتهاد الفردي وأحيانا الاجتهاد السريع.

(7) إن الكثير منها لم يكن يعير اهتماما لما سبقه من جهود معجمية أخرى.

(8) إن صبغة لغة الثقافة لواضعي بعض هذه المعاجم، كانت تؤثر في مفاهيم ودلالات المصطلحات

(9) إن هذه المعاجم متعددة تعددا يبعث على الرهبة ويبعث على الحيرة في الاختيار وقيمة المرجعية.

وأملا في تجميع هذه الجهود وميسمها بميسم المنهجية العلمية تم وضع المعجم الطبي الموحد برعاية مشتركة بين كل من مجلس وزراء الصحة العرب ومنظمة الصحة العالمية واتحاد الأطباء العرب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وظهر في عديد من الطبقات أخذت بعين الاعتبار الملاحظات والآراء التي قدمها ويقدمها ذوو الاختصاص.

ونظرا لأهمية المصطلح الطبي فإن جامعة محمد الخامس، في شخص البروفسور عبد الحفيظ الحلايدي وبتعاون فعال مع مكتب تنسيق التعريب بدأت مشروعا علميا مصورا سيتناول ما بين 80.000 و100.000 مصطلح، وجاء تقديم البروفسور الدكتور عبد الحفيظ الحلايدي لهذا المعجم كما يلي :

مذكرة تقديم المعجم المصور للعلوم الطبية
(فرنسي - عربي - إنجليزي)

اعتبارا للأسس العلمية الطبية الموجودة حاليا على مستوى البلدان العربية الاسلامية، وبناء على ما لدينا من مصادر وببليوغرافية تتيح لنا تقويم العلوم

الطبية المتداولة على المستوى الدولي، فإننا تمكنا من تصور وضع قاموس، يمكن أن يكون أداة سهلة حيث يمكن بواسطتها الانتقال من لغة إلى أخرى بدون عائق أو صعوبة. أملين أن نسهل بذلك على القراء، سواء أكانوا علميين أم غير علميين، طريقة الوصول إلى الهدف بسرعة وبدون عناء.

والمؤلف الذي نقدم عنه موجزا مبسطا، يعالج منظومات العلوم الطبية الكبرى، وهو قاموس مصور للعلوم الطبية يعرض لكافة الانساق التي تمس الميادين الكبرى للطب يشتمل على عشرة مجلدات (10) تعالج الفروع العشرة التي يبدو أنها مهمة في ميدان الطب، وهي :

المجلد 1 : الجهاز الحركي (أو التحركي)

Sys. locomoteur/locomotor system.

المجلد 2 : الجهاز القلبي الوعائي

Sys. cardio-vasculaire/cardiovascular sys.

المجلد 3 : الجهاز التنفسي
Sys. respiratoire/ respiratory sys.

المجلد 4 : الجهاز الهضمي
Sys. digestif/ digestive system

المجلد 5 : الجهاز البولي التناسلي
Sys. uro-génital/ urogenital system.

المجلد 6 : الجهاز العصبي المركزي
Sys. nerveux central/central nervous system.

المجلد 7 : الجهاز العصبي المحيطي
Sys. nerveux périphérique/peripheral nervous sys.

المجلد 8 : الجهاز الحسي (الرأس والرقبة)

Sys. sensoriel (tête-cou)/(head-cervix) sensory system.

المجلد 9 : الجهاز الغدي
Sys. glandulaire/glandular system.

المجلد 10 : الجهاز الفراسي / Sys odontologique /
odontological system.

ويتضمن كل مجلد من هذه المجلدات العشر :
— جزءاً أول يعالج علم التشكل (الأجنة —
التشريح — الأنسجة).

— جزءاً ثان يعالج علم وظائف الأعضاء
(الفلسفة).

— جزءاً ثالثا يعالج الفحوص السريرية وما
يتعلق بها.

— جزءاً رابعا يعالج علم الأمراض (الطب
الباطني).

— جزءاً خامسا سيخصص للعلاج (طبيا
وجراحيا وتدريبيا وظيفيا للأعضاء)

وأخيرا، فإن كل مجلد يحتوي على فهرس
رقمي يسهل البحث عن الكلمات أو الألفاظ
المطلوبة.

وغني عن الذكر أن ما يميز القاموس المصور
للعلوم الطبية، هو تزويده بالصور الملونة في كافة
أجزائه وفي كل فرع من الفروع الطبية. وسيكون كل
مجلد من مقاس 30×22 ويشتمل على 1200 صفحة
تقريبا.

وهكذا فسيكون من الميسور على الأجيال
الصاعدة في أقطارنا العربية والاسلامية، أن تستخدم
هذا القاموس السهل الاستعمال الذي يقدم الشرح
المطلوب مكتوبا ومرثيا.

ولعلنا بهذا العمل، نكون قد ساهمنا في عملية
نقل المعارف العلمية الطبية سواء أكانت فرنسية أم
عربية أم إنجليزية.

ومن المؤكد أن رجال العلوم العرب في عالم
الطب، سيستفيدون كثيرا من هذا المؤلف الذي
سيجعلهم يفتحون على لغات أخرى بدل لغة
واحدة، كما هو الحال في الوقت الحاضر.

والأهم من ذلك، وهذا هو الهدف المنشود،
أن الطب العربي سيحتل من جديد — أننا واثقون
في ذلك — مكانته المرموقة بين العلوم الطبية لدى
غيرنا من الأمم.

إن القاموس المصور للعلوم الطبية، يريد لنفسه
أن يكون أداة عمل كاملة، جذابة، سهلة الاستعمال،
وفعالة من أجل الوصول إلى اللفظ أو المصطلح
بالسرعة والدقة المطلوبة في كل علم دقيق، دون أن
ننسى وضعه في سياقه وخصوصياته العلمية.

إن تطلعات كل هؤلاء العاملين من أجل
صناعة لغة طبية معاصرة قادرة على مسيرة تطور
العلم والفن الطبي بقيت دون جزاء، إذ اللغة العربية
لا تستعمل الآن أداة للتعليم إلا في كليات الطب
السورية، وكلية طب سبها وفي الجامعة الطبية العربية
بينغازي بالجماهيرية الليبية، وتستعمل جزئيا في كلية
طب عدن في مقررات السنوات السريرية، وفي
مقررات الطب الشرعي والصحة النفسية والدراسات
العليا في كلية طب الأزهر. ومقرر الطب الشرعي
في كليات العراق. ومن الكليات الحديثة العهد
بالتدريس باللغة العربية، كلية أم درمان الاسلامية،
جامعة وادي النيل بالخرطوم وكلية طب الجزيرة⁽⁶⁾.
كما أن العربية عرفت طريقها في تحرير الأطروحات
بكليات الطب المغربية.

سيرا على منهج تراثنا الطبي العربي القديم الذي
لم يعجزه المصطلح، وإتماما لجهود رواد نهضتنا

الطبية، وما أكثر عطاؤهم في ميدان المصطلح، نقترح ما يأتي :

نظرا للطفرة العلمية في عصرنا الحاضر، ونظرا للمستجدات العلمية والطبية التي لا تعرف العد ولا الحصر، وبما أن اللغة لا يمكن أن تكون إلا انعكاسا لواقع الاختراع والصناعة والابداع والكشف، وهو واقع مستمر يوميا إن لم نقل لحظيا، فإن وضع المصطلح بالطريقة التقليدية المتمثلة في معجم يعد بعد اقتراح واجتماعات، لم يعد مفيدا. لذلك نقترح التفكير في خلق هيئة طبية لغوية تجمع الطبيب المختص، والمهندس المخطط، والتقني الخادق، واللغوي المهم، على غرار أكاديمية طبية عربية، يكون عملها مستمرا دون انقطاع، بناء على قوانين ودستور جامع مانع، وتعتمد الأجهزة الحاسوبية المتقدمة لتكوين بنك طبي عربي يرتبط بأبنائك المصطلحات الدولية حيث يتلقى منها أو يزودها بالمصطلح في حينه، كما يرتبط بالجامعات والمعاهد والمؤسسات العربية في انوطن العربي، ليفيدها أو يستفيد منها. ونقترح أن تتضمن هذه الهيئة وحدة متخصصة مهمتها الحصول على المؤلف الطبي الأجنبي في حينه، والمؤلف الطبي العربي في حينه، لادخال المادة اللغوية أجنبية وعربية، في الحاسوب لتزويد خلية البحث اللغوي بالخام اللغوي الضروري الذي يجب النظر فيه.

كما نقترح أيضا أن تكون هناك وحدة خاصة تتبع مجال الاختراع في الآلة والجهاز الطبي والتقنيات الطبية، تكون مهمتها التأمل في المسميات الآلية والفعاليات التقنية، بحيث يكون لها اتصال دائم مع أصحاب المخترع لمعرفة ما جد أو أضيف أو غير ذلك. وضمانا لنجاح هذه الهيئة وتمتعها بالمصادقية القومية، فإن عليها أن توفر لسانا ناطقا، يكون عبارة عن دورية عربية أوطانا، لتوصيل ما تنظر فيه من مصطلح إلى مظان الاستفادة والرأي والمساهمة، ولتكون مادتها مؤتمرا طبيا عربيا قد ينعقد في سنتين أو أكثر حسب المطلوب، لاجتماع الرأي حوله والاتفاق عليه.

إن العمل اليوم بدون هذا الأسلوب، سيجعلنا نجري دائما وراء طيف لن نمسك إلا ظلالة، وراء سراب يغشي عيوننا وما يروي لنا ظمأ. قد يكون الأمل في هيئة مثل هذه بعضا من حلم، ولكن، ألم يكن العلم خيالا فلسفيا حققته الإرادة في المخبر والمصنع؟. والعقول التي جمعتنا هنا، ونحن من أصقاع شتى تباعدت سهلا واقتربت أهلا، والذين باركوا عملها رعاية وفعلا، أمثلة تؤكد أن ليس هناك ما يعجز الإرادة الخيرة الفعالة.

والله ولي التوفيق

الهوامش

- (1) د. حسني سبيح، تعريب علوم الطب، اللسان العربي، المجلد 27، 1986 ص 23.
- (2) شحادة الخوري، تعريب التعليم الطبي والصيدلي في الوطن العربي. مع بعض التنقيح، مجلة اللسان العربي، عدد 30، 1988، ص 131.
- (3) بيلوغرافيا الكتب المترجمة، 1970-1980، دار التوثيق والمعلومات، المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم، 1983، وانظر الخوري ص 119.
- (4) من قائمة الخوري، ص 134 وما بعدها، مع بعض الزيادة.
- (5) تعليم العلوم الصحية والطبية باللغة العربية. منظمة الصحة العالمية المكتب الاقليمي لشرف البحر المتوسط، 1991 - ص 30 (مع بعض التنقيح).

4 - جهود وسبل مكتب تنسيق التعريب في صناعة المعجم وآفاق المصطلح التقني^(٥)

ويتم تحديد برامج المكتب ومشروعاته المعجمية بناء على مقترحات بعض البلدان العربية أو الهيئات المتخصصة أو ما ترسمه لجنته الاستشارية لقطاع الثقافة والعلوم الاجتماعية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وهي خطوات لا بد منها قبل أن تعرض المقترحات على المجلس التنفيذي والمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وإلى جانب هذا الجهود المعجمي الأساسي، فإن المكتب يقوم بتقديم المشورة والدعم للقطاعات العامة والخاصة الراغبة في التعريب، داخل الوطن العربي وخارجه. كما يساهم في الندوات والمؤتمرات واللقاءات والمعارض والنقاش والمحاضرة قصد ربط صلة التعاون والتنسيق مع كافة الجهات المهتمة بقضايا التعريب والترجمة وخدمة اللغة العربية أينما كانت.

وتتجسم هذه الجهود في إصدارات قارة تشمل بالخصوص مجلة اللسان العربي التي نالت شهرة عالمية شرقية وغربية، ويصدر المكتب منها عدداً واحداً في السنة، وتعنى بنشر الأبحاث اللغوية وقضايا الترجمة والتعريب ومشاريع المعاجم والمصطلحات. وقد صدر من المجلة ستة وثلاثون عدداً، ضمت أكثر من ألف بحث ودراسة، في مختلف الفنون والعلوم بما في ذلك علوم التقنيات، من ذلك ما جاء في :

نشأ مكتب تنسيق التعريب عام 1961، وكان هدفه النهوض بوظيفة تنسيق جهود الوطن العربي في ميدان التعريب، استجابة لحس قومي فرضته عليه حاجة منطقة المغرب العربي إذ ذاك، إذ كانت بها ظلال لغة الاستعمار كثيفة، وهلع الاستلاب اللغوي يقض مضجع المؤمنين بقوة وقدرة اللغة العربية، وكانت استجابة جامعة الدول العربية جزاءً في مستوى التطلع، فاحتضنته إلى أن أصبح جهازاً من أجهزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومنذ ذلك وهو يعمل بأمل وجرأة وأحياناً بمعاناة، لايجاد المقابل العربي للمصطلح الحديث في مختلف فروع المعرفة، والرغبة في توحيدته تخلصاً من الاستعمالات المحلية التي تسقط عنه القيمة العلمية الذائعة المتوخاة. ورغبة من المكتب في وضع أسس متينة يعتمدها، فإنه يتبع منهجية محددة أقرتها ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي، التي انعقدت بالرباط عام 1981، وكانت قد أوصت بوضع المصطلح الواحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد. ونظراً للثورة الهائلة التي رأتها جل مجالات المعرفة من ذلك الوقت إلى اليوم، فإن مكتب تنسيق التعريب سيعقد ندوة ثانية في رحاب مجمع اللغة العربية بالأردن قصد التأمل في تطوير منهجية وبحث سبل نشر وإشاعة المصطلح الموحد، في المقبل من الأيام.

(٥) الحلقة الدراسية العربية عن التعريب وتوحيد المصطلحات التقنية ومعرض الكتاب التقني العربي للتعليم التقني بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - الخرطوم 26-30 أبريل (نيسان) 1992.

- العدد الثاني : معجم الطحانة والفرانة والخبازة - ص. 120.
- العدد السادس: معجم الآلات والأدوات والأجهزة - ص. 345.
- العدد السادس: مصطلحات في علوم الأراضي والسكك - ص. 457.
- العدد السادس: مصادر المعجم العلمي والتقني العام - ص. 483.
- العدد السابع : من رسالة الطرق الى القاموس التقني للطرق - ص. 63 (الجزء 2).
- العدد السابع : توحيد المصطلحات البترولية - ص. 98 (الجزء 2).
- العدد السابع : مصطلحات العنفات - ص. 104 (الجزء 2).
- العدد السابع : معجم المصطلحات التقنية الاخرافية - ص. 123 (الجزء 2).
- المجلد 8 : مصطلحات سلكية ولاسلكية - ص. 306 (الجزء 2).
- المجلد 8 : مصطلحات كهربائية الكترونية - ص. 311 (الجزء 2).
- المجلد 8 : المصطلحات الاعلامية - ص. 316 (الجزء 2).
- المجلد 9 : معجم البترول وملحقه - ص. 481 (الجزء 2).
- المجلد 9 : مصطلحات الاعلامية - ص. 607 (الجزء 2).
- المجلد 10 : معجم الفنون الجميلة والترفيهية والاذاعة والتنفرة - ص. 208 (الجزء 2).
- المجلد 10 : معجم الاذاعة والتلفزة - ص. 274 (الجزء الثالث).
- المجلد 10 : معجم جودة الانتاج - ص. 301 (الجزء 3).
- المجلد 11 : معجم السيارة - ص. 208 (الجزء 2).
- المجلد 11 : معجم شركة أرامكو للنفط - ص. 382 (الجزء 2).
- المجلد 12 : مصطلحات القطارة - ص. 179 (الجزء 2).
- المجلد 13 : معجم الخرائطية - ص. 277.
- المجلد 14 : مصطلحات السفانة والسفن - ص. 3 (من اليسار) (الجزء 2).
- المجلد 14 : مصطلحات الخشابة والخشب - ص. 258 (من اليسار) (الجزء 2).
- المجلد 15 : معجم الوسائل السمعية البصرية - ص. 3 (الجزء 2).
- المجلد 16 : مصطلحات الآلات والأدوات والأجهزة - ص. 9.
- المجلد 17 : - ملحق معجم الاعلامية - ص. 75 (الجزء 2).
- المجلد 17 : مصطلحات وقاية النبات وتوكسيكولوجيا الحشرات - ص. 161 (الجزء 2).
- المجلد 17 : مصطلحات علمية مختلفة - ص. 185 (الجزء 2).
- المجلد 17 : اصطلاحات العلوم الهندسية - ص. 199 (الجزء 2).
- المجلد 17 : مصطلحات مولدة مقترحة - ص. 238 (الجزء 2).
- المجلد 17 : مصطلحات تقنية مختلفة - ص. 255 (الجزء 2).
- المجلد 17 : مصطلحات الأرصاد الجوية - ص. 301 (الجزء 2).
- المجلد 17 : المعجم الملاحي - ص. 326 (الجزء 2).
- المجلد 17 (الجزء 3) معجم الكهرباء - الصناعة المعمارية - النجارة - الطباعة - الميكانيكا.

- المجلد 18 : مصطلحات حفر الابار النفطية - ص. 51 (الجزء 2).
- المجلد 19 : المعجم العسكري - ص. 7 (الجزء 2).
- المجلد 19 : مصطلحات التكيف والتبريد - ص. 99 (الجزء 2).
- المجلد 19 : مصطلحات التدفئة المركزية والأدوات الصحية - ص. 111 (الجزء 2).
- المجلد 19 : مصطلحات مصائد الأسماك - ص. 471 (الجزء 2).
- المجلد 20 : معجم التعدين - ص. 238
- المجلد 20 : قائمة مصطلحات هندسة المياه ومعالجة المياه ومجاربة التلوث - ص. 317
- المجلد 20 : ترجمة المصطلحات والعبارات السككية - ص. 353
- المجلد 21 : قاموس الطرق - ص. 283.
- المجلد 23 : معجم مصطلحات ضبط الجودة - ص. 217.
- المجلد 23 : مصطلحات الخرسانة - ص. 257.
- المجلد 24 : مصطلحات في برمجة الحاسبات الالكترونية - ص. 173.
- المجلد 25 : المختصرات المستعملة في الهندسة والتكنولوجيا - ص. 161.
- المجلد 26 : مصطلحات في المناخ والارصاد الجوية - ص. 249.
- المجلد 26 : مصطلحات إضافية في هندسة الطرق - ص. 277.
- المجلد 27 : نحو نظام عربي للرموز العلمية - ص. 39.
- المجلد 27 : مصطلحات في حسابات الات الورش - ص. 225.
- المجلد 27 : المختصرات المعتمدة في الهندسة والتكنولوجيا - ص. 231.
- المجلد 28 : معجم مصطلحات علم المتحجرات - ص. 175.
- المجلد 28 : قائمة مصطلحات في علم توازن القوى - ص. 255.
- المجلد 29 : المختصرات المعتمدة في الهندسة والتكنولوجيا - ص. 269.
- المجلد 29 : قائمة مصطلحات في الحركة الدفعية - ص. 285.
- المجلد 30 : المختصرات المعتمدة في الهندسة والتكنولوجيا - ص. 243.
- المجلد 31 : المختصرات المعتمدة في الهندسة والتكنولوجيا - ص. 213 و 203 المجلد 32.
- المجلد 13 : المصطلحات الأساسية في فن العمارة - ص. 245.
- كما تتمثل إصدارات المكتب في سلسلة المعاجم الموحدة في التعليم العام والعالي والجامعي والتقني، وكلها نالت مصادقة مؤتمرات التعريب الستة التي عقدها المكتب سواء في المغرب أو في البلدان الشقيقة الأخرى.
- ووصل عدد هذه المعاجم ستة وثلاثين معجماً موحداً، تضمنت أكثر من مائة ألف مصطلح، إضافة إلى المصطلحات والمسارد التي صدرت في أعداد مجلة اللسان العربي المذكورة، والمسارد التي زودت بها الجهات الراغبة في ذلك.
- ويضع المكتب الآن اللمسات الأخيرة في تهيء مشروعاته المعجمية المقررة لسنتي 90 - 1991 في الاختصاصات الآتية :
- علوم الزلازل، علوم البيئة، علوم البحار، علوم الطاقات المتجددة، علوم السياحة. كما يواصل

الجهود في إعداد مشروعاته المقررة لعامي 1993-92، وتتضمن : علوم المياه، الاستشعار عن بعد، التقنيات التربوية، الاعلام، الفنون التشكيلية.

* * *

ونظرا لتثعب العلوم وضرورة الاحاطة بها ما أمكن ذلك، فإن المكتب يعمل في إطار خطة شاملة طبقا لتصور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والأجهزة التابعة لها، وطبقا للمنهج الذي رسم لمستقبل الثقافة في الوطن العربي. وتمثل هذه الخطة في مراحل ثلاث، بدايتها سنة 1984 ونهايتها سنة 2000، وترتكز هذه الخطة أساسا على إعداد معاجم متخصصة موحدة تحاول أن تشمل جميع حقول المعرفة قصد الوصول إلى الهدف الأسمى المرغوب الذي هو التعريب الشامل لكل المجالات العلمية المختلفة.

لقد أولت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، اهتماما خاصا بتطوير التعليم التقني في الوطن العربي، إيمانا منها بدور هذا التعليم في تحقيق التنمية الوطنية وإعداد الأطر التقنية القادرة على القيام بالأعمال الفنية الخاصة في شتى المجالات الصناعية والزراعية والصحية وغيرها. وعقدت لهذا الغرض لقاءات كثيرة في مختلف البلاد العربية بغية توحيد الجهود وتنسيقها. كما أولت الأقطار العربية بدورها أهمية خاصة لهذا التعليم، وشجعت الأقبال عليه بشتى الوسائل والحوافز. ورأى مكتب تنسيق التعريب، وهو أحد الأجهزة المتخصصة التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أن يساهم بمجده المتواضع في مضمار المصطلح التقني والمهني والعمل على توحيد، فأصدر مصطلحات الطباعة (2148 مصطلحا) والنجارة (1812) والكهرباء (1382) وهندسة البناء (1930) وصناعة النفط (10136) ومصطلحات الفيزياء

(6318) إضافة إلى عديد من المصطلحات في مجالات العلوم المختلفة، وكلها تتضمن قسطا مهما له علاقة بمجالات التقنية والصناعة والمهن. كما راجع المكتب عديدا من المشاريع المعجمية التقنية التي أصدرتها مؤسسات عربية أخرى.

لا يمكن لهذه الجهود التي يقوم بها مكتب تنسيق التعريب، والتي تقوم بها مؤسسات مهتمة غير مكتب تنسيق التعريب، أن تأتي أكلها ما لم نضع نصب أعيننا مخططا مدروسا وممنهجا للتعريف أولا وقبل كل شيء، على ما يوجد بين أيدينا من مصطلحات علمية تقنية جاهزة، من ذلك سلسلة المعاجم التكنولوجية المتخصصة وقد صدر منها حتى الآن :

* معجم المصطلحات التكنولوجية الأساسية تتضمن (الميكانيكا، ميكانيكا الموائع، الآلات الهيدروليكية، اختبار المواد، الرسم الهندسي، عناصر المكنتات، التوافقات والتجاوزات، تكنولوجيا عامة) (1229 مصطلحا) - يوسف حماد - محمود فوزي - عبد العزيز - محمد عبد المجيد نصار - (1973).

* معجم مصطلحات التكنولوجيا الكيميائية (الهندسة الكيميائية، الصناعات الكيميائية، العمليات الكيميائية، المعدات والأجهزة الكيميائية، الاستخدامات الصناعية للمنتجات الكيميائية، الكيمياء غير العضوية، الكيمياء العضوية، الكيمياء الفيزيائية، الكيمياء الكهربائية، الكيمياء التحليلية) (1472 مصطلحا) - يحيى مصطفى العجموي - حسن محمود اسماعيل - (1974).

* معجم مصطلحات الحديد والصلب (تجهيز الخامات، انتاج الحديد الخام، الأفران العالية، طرق التليد، السباكة الرملية، انتاج الصاب، الأفران المفتوحة (أفران سيمزمارتن)، محولات بسمر،

الهندسة الزراعية (فلاحة الأرض العمليات الزراعية الأساسية، الري والصرف وتنظيم المياه. آلات والمعدات الزراعية، التكنولوجيا، الآلات الزراعية، الكيمياء الزراعية، مكافحة الآفات الزراعية، المحاصيل الزراعية معاملة حاصل، الصناعات والمنتجات الغذائية. البستنة وفلاحة البساتين، هندسة الغابات، الأرصاد والظواهر الجوية. الآليات ومواد البناء، اقتصاد زراعي، تربية حيوانات المزرعة) (1970 مصطلحا) - محمد عبد المجيد نصار - (1977).

معجم تشكيل المعادن (الزوايا المواد، نظرية المرونة، نظرية اللدونة، صناعة المطبوعات. ثقب المعادن، أشغال المكابس، السحب العميق، أشغال الألواح الرقيقة، صناعة المواسير، سحب وتشكيل الأسلاك، التشكيل بسرعات عالية، ميتالورجيا المساحيق، طرق التشكيل الأخرى، المدد، القالب والرباطات) (1338 مصطلحا) - أنور محمود عبد الواحد - (1978).

هندسة السيارات (المكونات الأساسية للسيارة، الملحقات الأكميلية بالسيارة، ميكانيكا السيارات، صناعة تسيير السيارات، الإنتاج، التشغيل الأساسية، صيانة السيارات ومحدثها وإصلاحها، آلات ومعدات إنتاج السيارات) (1204 مصطلحا) - محمد عبد المجيد نصار - (1978).

التبريد وتكييف الهواء (1300 مصطلح) - أنور محمود عبد الواحد - (1979).

تكنولوجيا البلاستيك (أنوع اللدائن، مواد تتصلد بالحرارة، مواد تتلدن بحرارة القوية باتبين، القولية بالحقن، القولية بالانفاذ، المنتجات المقولبة، اللدائن الرقائقية والمقواة، الطرق الأخرى لتشغيل اللدائن، طرق تسخين اللدائن، صناعة اللدائن)

الافران الكهربائيين. حرفة الألواح والشرائط، درفلة القطاعات، أفران التسخين، ميتالورجيا الحديد والصلب، المعاملات الحرارية) (1254 مصطلحا) - محمد عبد العزيز خطاب، أنور محمود عبد الواحد - (1974).

معجم مصطلحات الصناعات النسيجية (الخامات نسيجية، الغزل، الحياكة، التحضيرات. النسيج، التريكو (أشغال السنارة)، التجويد، مكائن الغزل، مكائن التحضيرات، أنوال النسيج، مكائن التريكو، مكائن التجهيز) (1508 مصطلحا) - عبد المنعم صبري، رضا صالح شرف - (1975).

معجم مصطلحات هندسة الطيران (الاررديناميات، هياكل الطائرات وتصميماتها، محركات الطائرات دورات التشغيل، الصيانة وعمليات الطيران، الأجهزة والمساعدات الراديوية والملاحية، الاكروباقيات) (1461 مصطلحا) - محمد عبد المجيد الزميتي (1978).

معجم الهندسة الكهربائية (الوحدات الكهربائية، الوحدات الكهربائية، الدوائر الكهربائية، الدوائر المنطقية، سيرة سير وسير، توزيع القدرة الكهربائية، آلات الكهربائية، المحولات، أجهزة القياس الكهربائية، أجهزة الاختيار الكهربائية، الانارة، التركيبات الكهربائية، (1294 مصطلحا) - أحمد مختار شافعي - (1975).

العمارة وإنشاء المباني (1319 مصطلحا) (1976).

آلات الورش (عدد وأدوات قطع المعادن، خراطة المعادن، قشط المعادن، الثقب والبرغلة والتجويف، التفريز، نشر، دارة المعادن، قطع اللوالب، التروس والمستننات، التوافه - رتائجاوزات: عناصر (1304 مصطلحات) - محمد عبد الناصر القديم (1977).

(1986) مصطلحات) - حمدي سمر الدسوقي - (1980).

• الراديو والتلفزيون والفيديو (مبادئ الكهرباء والمنظومة، الضوء والبصريات، الكهربائية (الالكترونيات)، تيرستات، دوائر المقاحل (الترانزستور)، الصوتيات، أنظمة الاذاعة الصوتية، أجهزة استقبال الاذاعة الصوتية (أجهزة الراديو)، أنظمة إرسال البثريات، (أجهزة استقبال البثريات) (أجهزة التلفزيون)، تسجيل الصوتية، البثريات، إصلاح أجهزة استقبال والتسجيل (1985) مصطلحات) - نورا محمد بفران - (1980).

• معجم الحزازيات والأفران الصناعية (المواد الحزازية الأفران الصناعية: استعمالات الحزازيات والأفران) (1982) مصطلحات) - حمدي سمر الدسوقي - أمين أحمد قاسم - (1981).

• تكنولوجيا صناعة الورق، الورق (خاماته وأنواعه ومقاساته)، الأحبار الطباعية وخصائصها، حروف الطباعة، الجمع (الصف أو التنضيد)، التصحيح والتوضيب، التصوير وعمل الرتوش والمونتاج، تحضير الأسطح الطباعية، طرق الطباعة المختلفة، أجهزة القياس والتحكم، الضي والتغليف والتجليد، الصحافة والنشر، الكتب والمكتبات (1335 مصطلحات) - اسماعيل شوقي - دكتور علي محمود رشوان - (1981).

• معجم تكنولوجيا اللحام (اللحام، بالصهر، اللحام مع الضغط، أساليب اللحام بالثبات، اللحام بالثبات، أساليب القطع الحزازي، مبادئ مقاومة المواد، المعاملات الحزازية الأساسية (1249) مصطلحات) - نور محمود محمد الواحد - (1982).

• هندسة الاتصالات السلكية واللاسلكية (مبادئ هندسة الاتصالات، هندسة الاتصالات السلكية، هندسة الاتصالات اللاسلكية، الموجات اللاسلكية، الطابعات عن بعد إرسال الصور بالتلغراف، معدات الإرسال والاستقبال، دوائر الاتصال) (1472 مصطلحات) - أحمد مختار شافعي - (1983).

تضمنت هذه المعاجم 23780 مصطلحا بلغات أربع هي : الإنجليزية والفرنسية والألمانية والعربية، وحصر المصطلح العربي بتعريف موحد وأحيانا برسوم موضحة، وطبعت المجموعة في مطابع الأهرام ولأيزك بألمانيا.

كما أن هناك معاجم أخرى صدرت في سنوات متفاوتة، وبقيت، منهاج مختلفة، وانما أيضا في لغاتها المستعملة وفي أهدافها وأغراضها. وتدرج بعضها منها حسب تواريخ صدورها، لأن تواريخ هذا الصدور تعكس أهمية المعجم وانتسابه إلى آخر المبتدعات وهذه هي

• المصطلحات العلمية : الإنجليزي، عربي (1048 مصطلحات) المجمع العلمي العراقي بغداد (1962).

مصطلحات في آلات وأجهزة مكائن الاحتراق الداخلي.

مصطلحات في السكك الحديدية.

مصطلحات في التربية البدنية.

مصطلحات في علم التربية.

مصطلحات في علوم الفضاء.

مصطلحات في الألكترونية.

مصطلحات القانون الدستوري.

* معجم المصطلحات النووية - انجليزي، عربي
(850 مصطلحا) إعداد لجنة الذرية الأمريكية
ترجمة د. رمضان هدارة - القاهرة 1973.

* معجم الكهربائي الإلكتروني - انجليزي، فرنسي،
روسي، عربي - الجزء الأول (3857 مصطلحا)
من حرف A إلى حرف P والجزء الثاني (2476
مصطلحا) من حرف Q إلى حرف Z -
الجمهورية العربية السورية - 1975.

* معجم مصطلحات البترول والصناعة النفطية -
انجليزي، عربي (30566 مصطلحا) أحمد شفيق
الخطيب - بيروت - 1975.

* قاموس الإلكترونيات - انجليزي، عربي (11572
مصطلحا) محمود ابراهيم غزلان - 1975.

* مصطلحات المياه والهيدروليك - انجليزي، عربي
- (305 مصطلحات) - كلية الهندسة - جامعة
الموصل - المؤلف : د. غازي المشهداني - عباس
فضيل داود - 1978.

* قاموس المصطلحات المستخدمة من قبل مصالح
النشآت الثابتة - باللغات : العربية، الفرنسية،
الألمانية - (1203 مصطلحات) الاتحاد العربي
للسكك الحديدية 1979.

* قاموس المصطلحات الخاصة باستعمال وتبادل
المعدات المحركة والمتحركة - باللغات : العربية،
الفرنسية، الألمانية، الانجليزية - (5037 مصطلحا)
الاتحاد العربي للسكك الحديدية - سوريا - الجزء
الأول 1979.

* قاموس المصطلحات البحرية - فرنسي، عربي /
عربي، فرنسي - (3630 مصطلحا) د. محمد بشير
الكافي - 1981.

مصطلحات صناعة النفط - في
الاستكشافات والحفر والانتاج والتصفية.
مصطلحات في هندسة السكك الحديدية
والري والأشغال وفي الصناعة والملاحة
والطيران.

مصطلحات مديرية الصناعة العامة.
مصطلحات مديرية الملاحة العامة.
مصطلحات مديرية الطيران المدني العامة.
مصطلحات مديرية الري العامة.
مصطلحات مديرية الأشغال العامة.
مصطلحات الكيمياء من مجمع اللغة العربية
بالقاهرة (16 مصطلحا).

* قاموس المصطلحات الفنية - انجليزي، عربي -
(2430 مصطلحا) د. عطا الله واصف القاهرة
1966.

* معجم المصطلحات الفنية - انجليزي، عربي
(37224 مصطلحا) الجمهورية العربية المتحدة -
1967.

* المصطلح - معجم انجليزي، عربي للمفردات
العلمية والفنية (11880 مصطلحا) حسن السعران
1967.

* مصطلحات التوربينات الايدروليكية : روسي،
انجليزي، عربي - (70 مصطلحا) - جامعة باتريس
لومبا - موسكو 1969.

* معجم قتي - فرنسي، عربي - (34680 مصطلحا)
- ج 1,2,3 - المؤلف : ب سير و ج شميت -
1970.

* مصطلحات الفنية القياسية - انجليزي، عربي -
(2416 مصطلحا) هيئة المواصفات والمقاييس
العراقية (مجلس التخطيط) - 1972.

وتضمنت كل المعاجم المذكورة أعلاه
(186093 مصطلحا).

وهناك معاجم أريد بها أن تكون شاملة
تجمع الشتات، ونذكر منها على سبيل المثال :

1- معجم المصطلحات العلمية والفنية
والهندسية (انجليزي، عربي) بإشراف أحمد الخطيب
- بيروت (1971).

«ويضم هذا المعجم قرابة ستين ألف مادة
تغطي شتى فروع العلم الحديث والصناعة وبه أكثر
من 1300 صورة ورسم إيضاحي وعشرات الجداول
المتعلقة بالمقاييس والوحدات وخصائص المعادن
والجداول الرياضية والفيزيائية والكيميائية
والمختصرات العلمية» (ص ×) والمعجم خلاصة لكل
ما صدر عن مجامع اللغة العربية والمؤتمرات العلمية
والمعاجم المتخصصة في بطاقات متسلسلة بترتيب
ألفبائي... وقد مسح عشرات المعاجم التكنولوجية
والعلمية الأجنبية العامة والمتخصصة في مختلف
الحقول من الهندسة (بمختلف فروعها) والكهرباء
والميكانيكا والجولوجية وصناعة الزيت والفيزياء
والكيمياء... إلى علوم الطيران والالكترونيات والفلك
وريادة الفضاء...» (ص × 1).

2- معجم مصطلحات العلم والتكنولوجيا
هو ترجمة لمعجم Mc GRAW HILLW

«صدر معجم ماكروهيل بالولايات المتحدة في
طبعته الأولى عام 1974 متضمنا التعريف بنحو
88000 مصطلح موزعة على أكثر من علم وتخصص،
ويمكن إجمالها في الأبواب الرئيسية التالية :

- العلوم الرياضية (4 تخصصات).
- العلوم الفيزيائية (21 تخصصا).
- العلوم الكيميائية (8 تخصصات).
- علوم الحياة (33 تخصصا).

* المعجم العربي الموحد لمصطلحات الحاسبات -
انجليزي، فرنسي، عربي - (3414 مصطلحا)
المنظمة العربية للعلوم الادارية - عمان / الأردن
- 1981.

* مصطلحات الري واليزل - انجليزي، عربي (816
مصطلحا) المجمع العلمي العراقي - 1982.

* معجم مصطلحات حفر الآبار النفطية : -
انجليزي، عربي (1612 مصطلحا) د. جمال الدين
المظفر - الكويت - (1982).

- Translation Manual Technical Terms
حوالي (18496 مصطلحا) Arabian American oil
company - 1982

* مصطلحات الطاقة - عربي، انجليزي، فرنسي
(840 مصطلحا) منظمة الأقطار العربية المصدرة
للبترو - مؤتمر الطاقة العالمي - الكويت 1983.

* مصطلحات الأدوات المخبرية الزجاجية -
انجليزي، فرنسي، عربي - (1470 مصطلحا)
المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية -
تونس 1984.

* معجم المصطلحات العلمية والتقنية في الطاقة
الذرية - باللغات : العربية، الانجليزية، الفرنسية،
الاسبانية، الروسية - (5298 مصطلحا) تعريب
هيئة الطاقة الذرية - سورية - 1986.

* معجم المصطلحات العلمية والفنية / الأرصاد -
انجليزي، عربي - (3619 مصطلحا) منظمة
الأرصاد الجوية العالمية - القاهرة 1987.

* معجم الحاسبات - انجليزي، عربي - (810
مصطلحات) مجمع اللغة العربية بالقاهرة - 1987.

* قاموس المصطلحات الفنية - انجليزي، عربي -
(474 مصطلحا) شركة (C.T.V) لندن - بيروت.

- العلوم الهندسية (29 تخصصات).

- العلوم الجيولوجية (8 تخصصات).

وأعيد طبعه عام 1978 مشتملا على نحو مائة ألف مصطلح معرف، وتكفلت الهيئة القومية للبحث العلمي، معهد الانماء، بترجمته وطبعه سنة 1982، فجاء في أربعة أجزاء (3675 + صفحات المقدمات والمختصرات. وخص الجزء الخامس للمصطلحات الأساسية العربية، الإنجليزية مع ملاحق تشتمل: جداول تحويل وحدات القياس، رموز العناصر الكيميائية، الرموز والعلامات الرياضية، الثوابت الأساسية، عوامل تحول الطاقة، مختصرات ورموز أشباه النواقل، الجسيمات الأولية، التعريف بحوالي ألف علم من المشاهير.

3- المعجم الموحد الشامل للمصطلحات الفنية والتكنولوجية والعلوم، وهو بلغات ثلاث هي الإنجليزية والفرنسية والعربية، صدر في أحد عشر جزءا، ويتضمن ما يقارب 82000 مصطلح، بعناية اتحاد المهندسين العرب ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت 1986.

* * *

فإذا أضفنا إلى هذه جميعا جهود بعض الجامعات والجامعات والمؤسسات في الهندسة الصناعية والمعادن والهيدروليك والزراعة والبتترول والميكانيكا والفيزياء والكهرباء مصطلحات لا تقل عن 61947 مصطلحا، نجد أمامنا ما يقارب 500873 مصطلحا. إنها فعلا ثروة هائلة من المصطلحات غير أنها نظرا لهذه الكثرة الظاهرة محدودة العطاء للأسباب الآتية:

1- ان أقربها صدورا يرجع إلى الثمانينات ومعظمها بين الخمسينات والسبعينات، والفترة التي

تفصلنا عن آخرها في الصدور فترة طرأت فيها ثورة هائلة في ميدان الاختراع والصناعة. مع العلم أن أصحابها لم يواكبوا ما جد ويجد ولم يتم إعادة طبعاتها إلا قليلا.

ب- انها تتضمن الكثير من المكرر، نظرا لاختلاف المصادر وتعددتها وعدم التنسيق في إعدادها.

ج- إن البعض من هذه المعاجم ينطلق من الإنجليزية والبعض الآخر ينطلق من الفرنسية أو من لغات أخرى. ولذلك تبقى محصورة الاستعمال في وطن عربي دون آخر.

د- يصعب الحصول عليها جميعا من جانب المؤسسات العلمية فبالأحرى من جانب الطلاب والأساتذة والباحثين المهتمين، مع العلم أن البعض منها يصدر عن دور محدودة الشهرة.

هـ- إنها لم تتخذ منهجية موحدة في الترتيب والتنسيق والتعريف، فالكثير منها اجتهاد يعوزه كثير من الشروط الضرورية لصناعة المعجم.

* * *

وإذا كان التعاون بين مكتب تنسيق التعريب والاتحاد العربي للتعليم التقني سنة ثابتة، تجلّت في مشاركة المنظمة أو جهازها هذا في العديد من الدراسات والأبحاث أو بتقديم الخبرة والعمل على توحيد المصطلحات العلمية في موضوعات التعليم التقني، وكذا في مساهمة المكتب في ندوة التعريب وتوحيد المصطلحات العلمية والتقنية في الوطن العربي، المنعقدة في الجزائر عام 1984 حيث تمخّضت هذه الندوة عن توصية تدعو إلى العمل من أجل اعتماد معاجم التعليم التقني الصادرة عن مكتب تنسيق التعريب، فإن الحاجة الآن تدعو أكثر من أي وقت مضى، لتمتين هذا التعاون وإخراجه إلى حيز التطبيق،

وليعطي هذا العمل بعده الكامل، لا بد من أن يرتكز أساسا سياسيا عربيا، قد يكون مؤتمر التعريب الذي يعقده مكتب تنسيق التعريب دوريا، وذلك حتى نوفر لهذا الجهاز المقترح صفة الشرعية والتوحيد.

ولعله من الجميل أن نشرك الفعاليات الصناعية والمهنية في الوطن العربي في هذا العمل المواكب لصناعة المصطلح، لذلك نقترح ما يلي :

يرجى من المؤسسات الصناعية عندما تتوصل بجهاز أو آلة، أن تتصل بذوي الاختصاص في اللسانيات والترجمة والتعريب وبالمختصين في العلم الذي تنتمي إليه الآلة، لوضع معجم خاص لها إذا لم يكن موجودا. وريحا للوقت، يجب الاتصال أولا بمن يستعمل تلك الآلة، قصد التعرف على ما هو موجود حاليا، وعندما يهيء مشروع المعجم يعرف به في وسائل الاعلام العربية. ويرجى أن تبقى المؤسسة على اتصال بمصدر الجهاز أو الآلة ليخبرها بكل ما جد في المجال فتأخذ في الاعتبار ليضاف مصطلحه إلى المشروع الأول، وسيكون للجنة المقترحة دورها الفعال في هذا العمل بالافادة والاشاعة، كما أنه يجب أن نشجع العاملين، بوسائل الاغراء المختلفة، ليروجوا للمصطلح العربي لكل آلة، فالعامل البسيط هو الذي يؤثر في اللغة وهو صانع ما يطرأ عليها.

ولعلنا إذا استطعنا أن نحقق هذه الرغبة نكون قد تأملنا وعملنا وواكبنا ونشرنا المصطلح وخدمنا اللغة العربية في انتظار أن نكون صانعي الآلة ولقمتها وبالله التوفيق.

د. أحمد شعلان

وذلك بوضع مخطط ممنهج للاستفادة من الأعمال المذكورة قبله: ويمكن أن يتم ذلك بتبهيء معجم شامل أساسه المعاجم المذكورة بعد تجريدها من المكرر، وتخليصها من غير اللائق، والاتفاق على اللغات المستعملة، واختيار المنهج العلمي اللغوي السليم الذي يقضى الاستعمال المحلي أو الخاص، بالجملة بعد أن نضع تصورا جديدا للاستفادة من التقنية الحديثة في الاعداد والاخراج والتخزين والاتصال المباشر بمطارف المؤسسات اللغوية المفيدة.

ونعتقد أن هذه خطوة أساسية وضرورية لتصبح هذه الثروة المصطلحية الهائلة مناسبة للتطور العلمي الحديث، إذ خلق التسيير الحاسوبي الآلي الآن، وضعا جديدا في مفهوم العمل والصناعة. ومن ميزات هذا الوضع، تبسيط القاعدة الرياضية التي تركز عليها عملية الحاسوب، ونقصد بلفظ «تبسيط» عاليتها وشيوعها، ولاشك أن هذه العملية في حد ذاتها، قد تقلص من شساعة المصطلح وتعمل على توحيد عالميا. ولكي نبقي مواكبين لهذه الطفرة الهائلة، ندعو إلى خلق وحدة عاملة قارة، تتضافر فيها جهود الاتحاد العربي للتعليم التقني والمكتب والمؤسسات العلمية العربية، ويكون قصدها التتبع اليومي لكل ما يجد ابداعا آليا ومصطلحا لغويا، مع توفير الأداة التي نريد لها أن تكون حاسوبا مركزيا يتلقى دوما هذا الجديد ليحوله إلى ذوي الخبرة والاختصاص لوضع المقابل العربي، ثم توزع هاتيك المقابلات على الجهات العلمية في كل الوطن العربي للتأمل. وتتوج كل سنة من هذا العطاء بندوة لمدارس المقترحات المصطلحية قصد تعميمها على كل المؤسسات المختصة والجامعات وذوي الاهتمام، مع بحث وسائل الاعلام، على اختلافها، على التعريف بها وتعميمها.

5 - ندوة حول: المصطلحات والمفاهيم في التاريخ

من دلالاته اللغوية والاصطلاحية. فيما أبرز الأستاذ البوشيخي في عرضه وظيفة القطاع المصطلحي في بناء العلوم عامة وعلم التاريخ خاصة. كما بحث في نوعية العلاقة القائمة بين المعجم المصطلحي بصفته جزءا من المعجم الذهني وبين النسق المفاهيمي.

أما الأستاذ جواد حسني فكان لابد أن يتناول عددا من القضايا الجوهرية من مجال عمله الخاص بالمعجمية والمصطلحية كإشكاليات في التعريب القديم والحديث. ومن هذه القضايا التي أثارها الباحث الترادف المصطلحي والمشارك اللفظي ومسألة التوحيد المصطلحي التي ما انفكت تنتصب عوائق أساسية في وجه التعريب المعاصر في الوطن العربي. وقد دلل على ذلك بأمثلة كثيرة حية لظواهر الفجوة الرهيبة في المنحى المصطلحي بين القدماء والمعاصرين.

ويتجسد المحور الثاني في (حدود توظيف المصطلح في التاريخ الاجتماعي والآثار) الذي ضم عرضين اثنين للأستاذين صالح بن قربة (معهد الآثار بجامعة الجزائر) ومحمد أمحزون (كلية الآداب بمكناس).

ركز الأستاذ بن قربة في بحثه على إشكالية المصطلح الأثاري من حيث كونه مترجما عن سياق أجنبي يحمل أساسا مضامين وشحنات معرفية أجنبية. وقد أورد الباحث مجموعة من الأمثلة التطبيقية للتدليل على عمق الإشكالية نحو: المحراب وعلم

عقدت المجموعة المغاربية للدراسات التاريخية والأثرية والحضارات المقارنة ندوتها الأولى في كلية الآداب بمكناس (جامعة مولاي اسماعيل) خلال اليومين 27-28 يناير/كانون الثاني 1993 في موضوع (المصطلحات والمفاهيم في التاريخ).

وقد شارك في أعمال هذا الملتقى لفيف من الأساتذة قدموا من جامعات عربية عديدة (موريتانيا والجزائر وتونس وليبيا ومصر والكويت، ومكتب تنسيق التعريب بالرباط) التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، وكليتي الآداب بالمحمدية، وعين الشق بالملكة المغربية، إضافة إلى عدد من الأساتذة المشاركين من كلية الآداب بمكناس، مقرر عقد الملتقى.

وقد دارت العروض والمناقشات والمدخلات حول خمسة محاور أساسية، هي: المحور الأول في (الإشكالية النظرية للمصطلح) أقيمت فيه ثلاثة عروض للأساتذة: حسين كنوان وعز الدين البوشيخي (كلية الآداب بمكناس) وجواد حسني عبد الرحيم (مكتب تنسيق التعريب بالرباط).

وفي العرض الأول من عروض هذا المحور، ركز الأستاذ كنوان على ضرورة ضبط المصطلح وتحديد مفهومه في اللغة العربية من حيث نشأته، وتحديد حمولته الاصطلاحية قبل وبعد أن تتمخض لحقل معرفي معين. ثم مثل على ذلك بمصطلح (الثقافة) عبر تقلباته الدلالية التاريخية والمعرفية انطلاقا

الأسماء في كتابات الأثرية، والخزف والفخار،
والتفاسير المستخلصة من التحف.

فيما دعا الأستاذ محمد أمحزون إلى توظيف
المصطلحات توظيفا سليما انطلاقا من المقومات
الحضارية للأمة، والأسس والثوابت التي تؤمن بها كما
هي مجسدة في التراث العربي. وقد أشار الباحث إلى
نقطة في غاية الأهمية، وتتجلى في مطالبته بالتروي في
ترجمة المصطلح العربي عن اللغات الأجنبية لما يحمله
من مضامين فكرية ودلالات تاريخية خاصة
بمجتمعات هذه اللغات. وهو يرى أن سلخ هذه
المضامين الأيديولوجية الغريبة المسترة في شحنات
المصطلح الأجنبي المعرفية أمر في غاية الخطورة على
المضمون العربي المراد توحيه أو نقله في المصطلح
الترجم إلى العربية.

المحور الثالث (اشكالية توظيف المصطلح في
المجالين الاقتصادي والمذهبي) وقد جسده عرضا
الأستاذين محمود اسماعيل (جامعة عين شمس بالقاهرة
والمعار لجامعة الكويت) وأحمد الطاهري (كلية
الآداب بالمحمدية / المغرب).

تعرض الأستاذ اسماعيل في العرض الأول إلى
مدلول مصطلح الايديولوجيا في الدراسات المعاصرة
في وجهها الزائف — الشعاري وفي اعتبارها علما
للأفكار وفلسفة عند بعض الدارسين، كما ربط هذا
المصطلح بمفهوم الدعوة في التراث الإسلامي انطلاقا
من قراءات خاصة فيما بين أهل السنة والمعارضين
في التراث.

فيما استهدف بحث الأستاذ أحمد الطاهري
استقصاء مصطلحات التراث لتوظيفها في الدراسات
المصطلحية والمعجمية المعاصرة والاهتمام بالمفهوم
التراثي في ضبط المصطلح والتفصيل للمصطلحية
الحديثة.

كما استأثر المحور الرابع (البعد الاشكالي في
توظيف مصطلح الطبقة) بأبحاث الأساتذة : محمد
تضغوت و ابراهيم القادري (كلية الآداب بمكناس)
ومحمد حناوي (كلية الآداب بالمحمدية / المغرب).

فقد تناول الأستاذ تضغوت مصطلح الطبقة
بالتركيز على اشكالية لفظه ومضمونه في حقل
الاجتماع الإسلامي، باحثا في العلاقة القائمة بين هذا
المفهوم من حيث التصور الذهني والتعبير اللفظي
والواقع. كما تصدى بالدراسة لمسألة التراتبية
وانعكاسها على شكل البناء الطبقي في المجتمع العباسي
كمنموذج.

أما الأستاذ القادري فقد شغل بمفهوم
مصطلح الطبقة في المجتمع المغربي الوسيط وما يثيره
من إشكاليات حول إمكانية توظيفه في الدراسات
التاريخية حول الحقبة ذاتها. وقد تناول هذه الاشكالية
بالتحليل انطلاقا من نموذج تاريخي يرجع إلى الحقبة
المرابطية على أساس التمثل الاقتصادي السائد آنذاك.

وفي العرض الثالث من هذا المحور، انصب
اهتمام الأستاذ حناوي على مفهوم مصطلح الطبقة
الاجتماعية في الدراسات المتعلقة بمرحلة ما قبل القرن
السادس عشر في التاريخ الفيودالي الأوربي، التي غالبا
ما تختلط بمصطلحات أخرى كالنظام والفئة أو
المجموعة والشريحة.

أما المحور الخامس والأخير بـ : اشكالية
المصطلح في التحقيب في أواخر العصر الوسيط)
فاشتمل على عرضين للأستاذين أزيد بيه بن محمد
(موريتانيا) ومحمد رزوق (كلية الآداب بعين الشق
— المغرب).

وقد ركز الأستاذ ازيد في مداخلته على
إشكالية استعمال المصطلحات في دراسة الحقب

الاطلاع على (معجم الآثار والتاريخ الموحد) (تحت الطبع)، وعلى نشر بحوث الندوة في مجلة المكتب (اللسان العربي).

هذا وقد أصدر المتدون جملة من التوصيات فيما يخص العمل المعجمي والمصطلحي، هذه أهمها :

- مراعاة الالتزام بالمصطلحات الموحدة التي أعدها مكتب تنسيق التعريب بالرباط، وخاصة في مجال مصطلحات الآثار والتاريخ.

- مراعاة الالتزام بمصطلحات مجامع اللغة العربية، وبقراراتها في مجال وضع المصطلح وتعريبه.

- ضرورة تدريس قواعد المصطلحية في الجامعات العربية لتخرج جيل من المختصين يستطيع إن شاء وضع المصطلحات وفقاً للقواعد الضابطة لهذه المصطلحية.

- الاستمرار بعقد اللقاءات والندوات للبحث في المصطلح التاريخي ولاستكمال دراسة الاشكاليات المصطلحية في مجال التاريخ خاصة.

- السعي إلى إعداد المعجم التاريخي التصوري والمفاهيمي انطلاقاً من استقراء ومراعاة قواعد التراث العربي المصطلحي، ومن قواعد ومقاييس المصطلحية المعاصرة.

هذا، وقد عبر المشاركون في أعمال هذا المنتدى عن تقديرهم الخاص لسير أعمال الندوة وللتنظيم المحكم الذي تولاه فريق من أساتذة كلية الآداب بجامعة مولاي اسماعيل بمكناس.

التاريخية الماضية وخلفياتها العلمية والايديولوجية، فيما اشتمل عرض الأستاذ رزوق على إشكالية المصطلح التاريخي الأندلسي في استعمالاته الحديثة من قبل الباحثين الأوروبيين وتغييرهم حمولات مصطلحات هذه الحقبة.

وكان اختيار مدرج الإمام مالك بكلية الآداب بمكناس مقراً لانعقاد المنتدى فرصة لحضور فاعل وكبير جسده طلبة الكلية الذين شغلوا مقاعد المدرج وممراته بأكملها. كما أبان معظم المتدخلين من الطلبة عن مقدرة ذهنية متفوقة في صياغة الأسئلة وفي طرحهم لبعض القضايا المصطلحية القديمة والمعاصرة في المنهج والمصطلح.

هذا وقد عقدت مائدة مستديرة بعد الانتهاء من القاء العروض للتوقف عند أبرز النتائج المرجوة من هذا المنتدى، فظهر من خلال النقاش أن ثمة التباساً يمكن استقراؤه من أعمال الندوة، وهو ضرورة التمييز بين المصطلح كبنية شكلية منفصلة عن سياقها المعرفي وبين المصطلح التاريخي كمفهوم ونسق متحرك قابل للنمو والتطور والتغيير، وإن الاشكالية هي في تحديد المفهوم التاريخي ورصد تطوراته الدلالية في الزمان والمكان قبل التوجه إلى وضع الوحدات المصطلحية كبنيات دالة.

وقد سجل المناقشون ارتياحهم لدور مكتب تنسيق التعريب في تنسيق المصطلحات وتوحيدها في الوطن العربي، مؤكدين حرصهم الشديد على

جواد حسني عبد الرحيم سماغنه

توصيات : مجمع اللغة العربية بالقاهرة يصدر مجموعة من التوصيات في دورته 58 و59

الدورة 58 :

الالتزام باللغة العربية كتابة ونطقا في الجامعة
ووسائل الاعلام على الواجهات التجارية

اختتم مجمع اللغة العربية بمصر أشغال دورته الثامنة والخمسين التي استمرت على مدى أسبوعين، شارك فيها علماء وأساتذة من عدة دول عربية منها المغرب، بالإضافة إلى بعض المستشرقين المهتمين باللغة العربية.

وقد كان الموضوع الأساسي لهذه الدورة هو تعريب التعليم الجامعي حيث ألقى في هذا الصدد عدة أبحاث وعروض تناولت بالتحليل والبحث مختلف جوانب هذا الموضوع.

وقد أوصت الدورة، في ختام اجتماعاتها، الدول العربية بأن تكون اللغة العربية هي اللغة التي تلتزم بها جميع وسائل الاعلام، وأن يتم الالتزام بالكتابة بالحرف العربي.

وجدد المجمع في هذا الصدد دعوته السابقة لحكومة الصومال بالعودة إلى الأبجدية العربية كما أوصى جميع الدول الاسلامية بأن تلتزم بما كانت ملتزمة به من استعمال الحرف العربي في الكتابة.

ودعت الدورة في توصياتها الجامعات في الدول العربية بتعريب التعليم الجامعي في جميع مراحلها على أن تكون المعاجم العلمية المتخصصة التي

أصدرها المجمع هي الركيزة التي تقوم عليها حركة التعريب.

وأكدت الدورة على ضرورة بذل الجهود لوضع معجم كبير للفظ العامي الذي له أصل في الفصحى في البلدان العربية حتى يتقارب الجميع بلغة مشتركة.

وطالبت توصيات الدورة بضرورة زيادة عدد ساعات تدريس اللغة العربية وتيسير قواعد النحو والصرف للصغار كما طالبت بإصدار تشريعات تحظر كتابة الأسماء الأجنبية واللافتات على المحلات التجارية والشركات والفنادق بحروف أجنبية وكتابتها بحروف عربية.

وتجدر الإشارة إلى أن اجتماعات هذه الدورة شارك فيها من المغرب الأستاذ عبد الهادي التازي، عضو أكاديمية المملكة المغربية، حيث ألقى عرضين الأول حول «الحضور العربي في جزيرة سردينية» والثاني حول «تعريب التعليم العالي» في المغرب.

كما ألقى الأستاذ عبد الهادي التازي كلمة المجمع في الحفل التأسيسي الذي أقامه المجمع لعضوه الراحل العلامة محمد الفاسي.

* * * * *

الدورة 59 :

(1) يؤكد مؤتمر المجمع توصياته السابقة بتعريب التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي تلبية

شعوبها والشعوب العربية، ولأن ذلك جزء مهم من شخصيتها العربية.

(5) يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية أن لا تعمل على إحياء اللهجات المحلية حفاظا على الفصحى لغتنا القومية والدينية.

(6) يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بأن يعنى في مرحلة التعليم الأساسي بحفظ الناشئة الجزئين الأخيرين من القرآن الكريم على الأقل لتستقيم لهم الملكة اللغوية ويتمثلوا قيمه الجمالية والسلوكية والاجتماعية.

(7) يوصي المؤتمر بزيادة عدد الساعات في تدريس اللغة العربية مع العناية في نصوص الشعر والنثر بالضبط الكامل، ومع تيسير القواعد للناشئة والاستعانة في ذلك بما أقره المجمع من تيسير لتلك القواعد ومع العودة إلى العناية بتدريس الخط العربي.

(8) يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية بالحرص على أن تكون اللغة العربية الفصحى هي اللغة التي تلتزم بها جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وخاصة في مسرح الدولة والمسلسلات التليفزيونية والإذاعية.

(9) يوصي المؤتمر بأن تعنى وزارات الإعلام وهيئات الإذاعتين المسموعة والمرئية بإعداد العاملين فيها جميعا إعدادا لغويا وأن تهيب لهم دورات لتدريبهم على الضبط الإعرابي والنطق السليم مع تنبيههم إلى ما يشيع على ألسنتهم من أخطاء لغوية.

(10) يوصي المؤتمر جميع المسؤولين في البلاد العربية والإسلامية بالعناية بالأعلام الجغرافية وذلك بضبطها وتنميطها، حفاظا عليها، وحماية لها من التريف والتحريف، الأمر الذي قد يخرجها عن أصولها وهويتها.

لطموح الأمة العربية في أن يعود إليها مجدها العلمي على أيدي علمائها المعاصرين وهي قضية قومية لها مقوماتها وأسانيدها، وقضية تعليمية، حتى يستطيع الشباب العربي — بلغته الأم — تمثل ما يدرسون من العلوم البحتة والتطبيقية تمثيلا علميا قويا.

(2) يوصي مؤتمر المجمع بإنشاء هيئة علمية مقرها القاهرة تابعة لاتحاد الجامعات اللغوية تعمل على وضع خطة قومية لتعريب العلوم وتكون مهمتها كما يلي :

(أولا) حصر المصطلحات التي أقرتها الجامعات اللغوية ومكتب تنسيق التعريب المغربي مع مقابلاتها الأجنبية في العلوم والفنون المختلفة.

(ثانيا) العمل على توحيد المصطلحات في كل علم وفن وإصدار معاجم فيها تتداول في جميع البلاد العربية وجامعاتها ومؤسساتها العلمية.

(ثالثا) ترجمة طائفة من أمهات الكتب العلمية حتى لا تظل المصطلحات حبيسة في معاجمها العلمية دون استعمال لها، وحتى تستخدم في الكتب العلمية والمحاضرات الجامعية.

(3) يوصي المؤتمر مجامع اللغة العربية والمؤسسات العلمية في الوطن العربي أن تعمل على إصدار معاجم في علوم العصر الحديثة كعلوم الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والالكترونيات وعلوم البيئة والمحيط الجوي والاتصالات وعلوم الفضاء مستضيئة في ذلك بما تم إقراره في مؤتمرات المجمع.

(4) يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية التي لم يتم فيها تعريب جميع الإدارات والمؤسسات أن تستكمل ذلك لضرورته في التعامل مع أفراد

المسؤولين في الوطن العربي أن تكون خطبهم وبياناتهم
الموجهة إلى الجماهير بلغة عربية سهلة سليمة.

(13) تبلغ هذه التوصيات للمؤتمر إلى الجامع
اللغوية والعلمية والجامعات والصحف العربية وإلى
وزارات التعليم والإعلام والثقافة في الوطن العربي.

(11) يوصي المؤتمر بإصدار تشريعات تقضي
بكتابة اللافتات على المحال التجارية والشركات
والفنادق بالعربية، وتحظر كتابة الأسماء الأجنبية عليها
بحروف عربية.

(12) يدعو المؤتمر رجال الدولة وجميع

★ ★ ★ ★ ★

أطروحات ورسائل جامعية :

«دور المؤسسات الثقافية العربية في تنمية اللغة العربية»

نوقشت بجامعة تيزي وزو بالجزائر (العام الدراسي الجامعي 93/92) أطروحة لنيل درجة دكتوراة الدولة في علوم اللغة العربية للسيد صالح بلعيد، بعنوان (دور المؤسسات الثقافية العربية في تنمية اللغة العربية). وتضم الأطروحة بين دفتيها مقدمة وتمهيداً وثلاثة أبواب وخاتمة، إضافة إلى مجموعة من الملاحق، والمسارد، والجداول التوضيحية.

طرح الباحث في مقدمة بحثه فكرة ظهور المؤسسات الثقافية العربية التي جاءت تلبية لمتطلبات اللغة العربية واقعا وإبداعاً، فكرياً واصطلاحاً، لمسيرة التركيب الحضاري الأممي، والتخصص العلمي الأكثر تفجراً في القرن العشرين. كما تطرق إلى موضوعات لغوية جادة كمسألة تطوير القواعد النحوية والصرفية في اللغة العربية، لجعل هذه اللغة مواكبة للغات الأخرى الحية، و طيعة لاقتباس ما يمكن اقتباسه من مفاهيم ومصطلحات عالمية ؛ بل وكذلك لمشاركة هذه اللغة في إثراء الفكر العالمي في مجالاته المتعددة.

ومن بين القضايا التي أثارها الباحث كذلك، وسائل الوضع المصطلحي وتطويرها بغية الإسراع في معالجة المصطلحات العلمية المتدفقة علينا بشكل متصل. كما عالج موضوع اللهجات فيما هي واقع

يصعب تجاوزه، فحاول تسوية هذا الموضوع بطريقة لا تحط من شأن الفصحى ولا تهرب من معطيات الواقع.

أمر كهذا، استوجب وجود مؤسسات ثقافية ذات خبرة عالية، عملت على النهوض باللغة العربية من خلال دراسة تراثها وتطويره. وأمام هذه المسؤولية الضخمة، كان لا بد لهذه المؤسسات أن تواجه ما تواجهه من تحديات مصيرية تتمظهر في التحدي اللغوي والعلمي في البناء والصمود، وفي التطور والاستجابة له. وكان على هذه المؤسسات، من أجل ذلك، أن تعمل على رصد المشكلة الرئيسية، ثم الانتقاء التراثي، ووضع استراتيجية لتوحيد آليات المعارف العلمية، واستراتيجية لاكتساب الثقافة، وإنشاء بنوك المصطلحات.

هكذا إذا، أمكن للباحث أن يبرز دور المؤسسات الثقافية في ترقية اللغة العربية والنهوض بها، عبر المحاور التالية :

- تصوير اللغة انعربية في تراكيبها وأساليب تعليمها.

- تطوير اللغة العربية بإثرائها بالمفاهيم والمصطلحات العلمية الحديثة.

- تقليص الفوارق بين اللغة الفصحى واللغات المحكية.

اهتمت بها المؤسسات الثقافية العربية مثل :

- الصرف والنحو العربيين.
- اللهجات العربية المحلية
- إشكالية التلقي

ويتعرض الباحث في الباب الثالث في الأطروحة (قضايا مواكبة العصر) إلى بعض القضايا الحضارية الملازمة للغة العربية كقضايا الاصطلاح العلمي، والخط العربي، فضلاً عن تعمقه في تبيان الجهود المبذولة للمؤسسات الثقافية العربية في وضع المصطلح وتوحيده ونشره وإدخال العربية في علم المعلوماتية ويتجسد هذا الباب في ثلاثة فصول هي : المصطلح العلمي أو المعجم العربي، والخطاطة العربية. وفي خاتمة هذا البحث، توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج المستقرة، وجملة من التصورات أهمها :

- ضرورة إحدات المؤسسات والنوادي العلمية، وإنشاء مراكز البحوث والتوثيق، وبنوك المعطيات، ودعم نشاطها العلمي ومتابعته، مشيراً إلى أن وجود هذه المؤسسات يستلزم إجراء البحوث العلمية في مختلف المجالات الثقافية.

- ضرورة تنشيط الاتفاقيات بين المؤسسات ومشاريع البحوث، وتوفير الوسائل اللازمة لعمليات الترجمة والطبع والنشر، وتوزيع الأطروحات، وإعادة النظر في مناهج التدريس، والاهتمام بالكفاءات الثقافية والعلمية المهاجرة وتوفير الشروط الملائمة لعودتها، وتطوير المرافق الثقافية من أبنية وتجهيزات، ووضع العلم في مركز الصدارة تفكيراً وعملاً، وإيجاد القواعد العلمية لضمان ممارسة الحرية الفكرية والثقافية الأساسية.

- استخدام المنهج النقدي لتحديث الفكر التراثي، وتحريره من رواسب عصر الانحطاط.

- السعي إلى إدخال المعلوماتية في اللغة العربية.

كما طوف الباحث بعيداً في آفاق دور المؤسسات الثقافية العربية في تحقيق هذه المجالات، عبر التظاهرات التالية :

- دور الجماع العلمية واللغوية، مركزاً على جهود مجمع اللغة العربية بالقاهرة، في الاهتمام باللغة العربية، وبالتراث اللغوي، ووضع المصطلحات العلمية.

- دور المؤسسات الثقافية المنبثقة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مركزاً على جهود مكتب تنسيق التعريب في توحيد المصطلحات، وعنايته بالدراسات المصطلحية والمعجمية، وتحقيق التراث.

- دور المؤسسات العربية الأخرى المتخصصة، كمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط المهتم بالتعريب المحلي، وبإثراء العربية بالمصطلحات العلمية المختلفة، وإجراء الدراسات والبحوث اللغوية.

هذا وتنظم الأطروحة في ثلاثة أبواب :

الباب الأول : بعنوان (الآليات الأساسية لعملية النمو اللغوي)، تحدث فيه الباحث عن أهم عوامل نمو اللغة العربية، والآليات التي ينبغي الاعتناء بها. ويتضمن هذا الباب ثلاثة مواضع مفصلية أساسية، هي : التعريب، والترجمة، والتوليد الدلالي.

أما الباب الثاني (استراتيجية تأصيل التراث وعصرنته) فيشتمل على بعض الأمور اللغوية التي

المعجمية العربية الحديثة (دراسة في المعجم الوسيط)

وضمن هذا الطرح، توصل الباحث إلى رسم صورة مكتملة عن التأسيس النظري للمعاجم اللغوية العربية عامة.

اختص الفصل الأول من الأطروحة بدراسة صلة المعجم عامة بالنظام اللساني من الوجهة الصوتية والصرفية والنحوية، وتموضع هذه الموضوعات في المعجم الوسيط على نحو خاص.

أما الفصل الثاني، فيتناول المادة المعجمية ذاتها، من خلال التمييز بين رصدين مختلفين في المعجم الوسيط: الرصيد اللغوي العام، والرصيد اللغوي الخاص (أي المعجمي). وقد قام الباحث في هذا الفصل، بمعالجة الرصيد الثاني حسب مراجعه المختلفة من علوم إنسانية وطبيعية، محلاً تحليلياً واسعاً منهج المعجم الوسيط في ترتيب المداخل الأصلية، والفرعية، والإحالية وما يتصل بذلك من رموز ومختصرات.

كما خصص الفصل الثالث لمعالجة التعريف المعجمي وتحديد مفهوم التعريف من خلال مناهجه الشائعة: الإسمي، والمنطقي، والبنوي معزراً كل ذلك بنماذج تطبيقية من المعاجم العربية القديمة بموازاة مع تعاريف المعجم الوسيط. وقد أنهى الباحث فصله هذا بالنص على أهم وسائل التعريف المعجمي من سياق وشاهد وصور ورسوم توضيحية المتبعة في المعجم الوسيط.

أما الفصل الرابع من هذه الأطروحة، فقد تناول الباحث فيه بالتحليل الدلالة المعجمية، عارضاً أولاً مفهوم الدلالة وأنواعها من معجمية وسياقية، شارحاً ثانياً أسباب التطور وأشكاله وأثر ذلك في المعجم من حيث التطور اللغوي والتعدد الدلالي، ثمّسّل في ترادف والتضاد والاشتراك اللفظي، كما عاين الباحث دلالة الألفاظ في المعجمية العربية

نوقشت، في رحاب جامعة وهران بالجزائر (92/91)، رسالة الطالب حلام الجليلي، الذي تقدم بها لنيل درجة الماجستير في المعجمية العربية، بإشراف الدكتور عبد الملك مرتاض.

ويتضمن هذا البحث مقدمة ومدخلا وأربعة فصول ومجموعة من الفهارس والملاحق. وفي المقدمة، استعرض الباحث الأسباب التي دعت إلى اختيار موضوع رسالته، وهي أسباب في غاية من التوجاهة والموضوعية، تراثية كانت أو معاصرة. ومن بين هذه الدواعي عدم استثمار الطرح النظري والتطبيقي التراثيين، على النحو المؤمل، وعدم استقراء النظريات المعجمية الحديثة استقراء متميزاً في الدراسات المعجمية السابقة.

وتختص هذه الدراسة، كما يشير إلى ذلك صاحبها، بتناول معجم بعينه ألا وهو المعجم الوسيط، تنظيراً وتطبيقاً.

وقد استقل تمهيد البحث بطرح نظري مستفيض عالج فيه الباحث التطور النظري للمعجمية العربية مجدداً من خلال ذلك مصطلحي المعجمية والمفرداتية وما يتصل بهما من دلالات. كما تتبع المسار النظري لتطور المعجم العربي من خلال التقسيمين: المدارس والنظرياتي. ومن خلال الموازنة بين التقسيمين، فضل الباحث التقسيم النظري، في المراحل الثلاث التالية:

- المعاجم الابتكارية
- المعاجم التقليديّة
- المعاجم التجديدية

الحديثة، مشيراً إلى معجمة الدلالات المستخدمة وتأصيلها والتأريخ لها، منتهاً إلى إمكانية حل مشكلة التعدد الدلالي في ضوء نظرية الحقول الدلالية والنظرية التحليلية.

وقد استهدف الباحث في بحثه، هدفين أساسيين :

- هدف عام، يتصل بمفهوم المعجم اللغوي وتحديد عناصره الأساس، وصلته بالنظام اللساني في ضوء النظريات المعجمية الحديثة.

- هدف خاص، يتمثل في استقراء طريقة المعجم الوسيط ومنهجه في الجمع والترتيب والتعريف والدلالة.

ومن مزايا هذه الأطروحة، تذييل الباحث لها بمجموعة من الملاحق، كان أهمها الملحق الخاص بالمصطلحات والمفردات العلمية المعربة التي أضافها مجمع القاهرة اللغوي إلى المعجم الوسيط من طب وفلسفة واقتصاد ونبات وقانون وكيمياء.. ونحو ذلك - مما يجعل من هذه الأطروحة مرجعا مهما في الدراسات المعجمية والمصطلحية المعاصرة.

* *

«وضع المصطلح العلمي العربي»

نوقش في رحاب جامعة تيزي وزو (معهد اللغة العربية وآدابها) بالجزائر (92/91) بحث تخرّج في مستوى الاجازة بعنوان (وضع المصطلح العلمي العربي) للطالبتين زهية سالم وتسعديت سمون.

ويضم البحث بين دفتيه مقدمة وأربعة فصول وخاتمة إضافة إلى قائمة بالمصادر والمراجع المعتمدة في هذا البحث. ويتضمن الفصل الأول الحديث عن

مفهوم المصطلح العلمي العربي وآلياته مما اقتضى تجلية مفهوم (المصطلح) لغويا واصطلاحيا والتمييز بين اللفظة العادية والمصطلح العلمي تمييزا دقيقاً انطلاقاً من مجموعة من المعاجم والمصادر ذات الصلة. كما توقفت الباحثان طويلاً عند أهم آليات المصطلح العلمي وطرق وضعه من اشتقاق ومجاز ونحت واقتراض وترجمة وتعريب، معززين أفكارهما وطروحاتهما بكثير من الأمثلة والاقتباسات الملائمة.

أما الفصل الثاني فقد استقل بدراسة (المصطلح العلمي عند العرب القدامى) في المفاصل التالية :

- الاشتقاق من الأسماء الجامدة : وهي طريقة من طرق وضع المصطلح العلمي العربي قديماً كاشتقاق مذهب من ذهب ومفضض من فضة.

- الصياغة العربية كعرب من المصطلحات : حيث تم التركيز في هذا المحور على المصطلح المعرب والتعريف به وبأنواعه المختلفة عند العرب القدامى.

- المصطلحات والعلوم عند العرب : وذلك بالتركيز على أنواع المصطلحات العلمية التي نشأت بفضل تعدد العلوم قديماً من طب وكيمياء وفلسفة ومنطق ورياضيات وما إلى ذلك.

- الطرق المتعددة لتوليد الألفاظ والمصطلحات : كالتوليد، والاشتقاق، والترجمة، والتعريب اللفظي.

ويشتمل الفصل الثالث (المصطلح العلمي العربي حديثاً) على الهيئات العربية المختصة بوضع المصطلح العلمي من مجامع ومعاهد ومؤسسات إضافة إلى وقفة متأنية عند جهود أهم الأفراد والعلماء العرب الذين قاربوا الموضوع المصطلحي منذ بدايات القرن العشرين. كما أفردت الباحثان في هذا الفصل

- الاختلاف المنهجي في وضع المصطلح العلمي العربي، الأمر الذي أدى بالضرورة إلى اختلاف في الرؤية، وتعارض ملموس في المعطيات المصطلحية المعاصرة.

- ازدواجية المصطلح العلمي العربي كنتيجة سلبية للاختلاف المنهجي بين قطر عربي وآخر، بل بين مؤسسة وأخرى في القطر العربي الواحد.

وترى الباحثان أن أولى الأولويات التي ينبغي أخذها في الاعتبار تلخص في توحيد المصطلح العربي تلافياً لتلك الازدواجية وسعيًا إلى توحيد الخطاب العربي. ومن أجل هذه الغاية، اقترحتنا جملة من الأفكار في خاتمة البحث قصد تذليل العقبات ومعالجة المشكلات التي تعاني منها المصطلحية المعاصرة.

جانبا هاما لإبراز جهود مكتب تنسيق التعريب في توحيد المصطلحات العلمية ومنهجيته في إعداد المعاجم العلمية المتخصصة ابتداء من دور اللجان والندوات في دراسة هذه المعاجم وانتهاء بمصادقة مؤتمرات التعريب عليها.

وقد استطاعت الطالبتان استخلاص أبرز النتائج السلبية المتمخضة عن تعدد الجهود وتشتتها في وضع المصطلحات العلمية.. فدعنا من ثم إلى توحيد الجهود وتنسيقها في إطار مكتب تنسيق التعريب. وفي هذا الإطار كذلك، جاء الفصل الرابع الموسوم بـ (مشاكل المصطلح العلمي العربي) لطرح بعض المشاكل الآتية عن التباين المنهجي بين المؤسسات المختصة في وضع المصطلحات.. وهي مشاكل مازالت المصطلحية العربية تعاني منها وتقف عائقاً كبيراً أمام تطورها. ومن هذه المشاكل :

★ ★ ★ ★ ★

إصدارات حديثة

(من قضايا اللغة العربية المعاصرة)

- اللغة العربية لغة القرآن
د. إبراهيم رفيده
والعرب والمسلمين
- اللغة العربية ومكانتها في
الثقافة العربية الإسلامية
د. جميل الملائكة
- اللغة العربية في مواكبة
الفكر العلمي
د. محمد السويسي
- العربية الفصحى رباط قومي
د. محمد خليفة
الدناع
- اشكاليات الفصحى
والدارجات
د. الطيب البكوش
- مكانة اللغة العربية بين لغات
العالم الواسعة الانتشار
د. إبراهيم بن مراد
- مكانة اللغة العربية في لغات
إفريقيا وثقافتها.
د. يوسف الخليفة
أبو بكر
- عالمية اللغة العربية
د. محمد مصطفى
بن الحاج
- النظريات المعجمية العربية
وصبئها في الإحاطة بالفكر
العربي
د. محمد رشاد
الحمزراوي
- اللغة العربية والإعلام
الجامعي
د. زكي الجناير

صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (تونس 1990) كتاب بعنوان (قضايا اللغة العربية المعاصرة). وهو كتاب يضم مجموعة من الأبحاث والدراسات حول قضايا لغتنا العربية والتي تجسد شعار (اللغة العربية هويتنا القومية) الذي انعقدت في ظلّه الدورة السابعة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، في الرباط - أكتوبر/تشرين الأول 1989 ، وقد كان موضوع هذه الدورة (مكانة اللغة العربية في الثقافة العربية الإسلامية والثقافات العالمية الأخرى).

فتجسيدا لشعار المؤتمر وموضوع الدورة المشار إليهما جاءت هذه الدراسات التي يضمها كتاب (من قضايا اللغة العربية المعاصرة) لتحيط بالموضوع، وتعبّر عن اتجاهاته وآفاقه كما يتكشف ذلك من التقديم الذي أعده لهذا الكتاب الدكتور مسارع حسن الراوي المدير العام السابق للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وللأسف نسجل هنا عناوين هذه الأبحاث إضافة إلى أسماء كتابها، كما وردت في الكتاب :

- إضافة إلى (بيان الرباط) الصادر عن مؤتمر
الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن
العربي - في دورته السابعة 10-13 أكتوبر/تشرين
الأول 1989.

- اللغة العربية هويتنا القومية
د. صالح الخرفي
- قضايا اللغة العربية المعاصرة
د. شكري فيصل
- اللغة العربية لغة القرآن
د. علي الشابي
ورسالة الإسلام
- اللغة العربية والشعوب
د. تمام حسان
الإسلامية

* *

(معلمة الملحون)

من مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية (سلسلة «التراث»): صدر عن الهلال العربية للطباعة والنشر القسم الأول من الجزء الثاني من معلمة الملحون لمؤلفه العلامة محمد الفاسي رحمه الله.

يقع الكتاب في 207 صفحات من القطع المتوسط ويشتمل على تمهيد، ومقدمة، ومعجم للمفردات التي ترد بكثرة في شعر الملحون. بالإضافة إلى فهرس القصائد التي استشهد بها، وفهرس الشعراء الذين استشهد بكلامهم، وفهرس عام، وقائمة بأعضاء أكاديمية المملكة المغربية وأخرى بمطبوعات الأكاديمية.

تشرح مقدمة الكتاب أساليب شعراء الملحون في الإقتباس من اللغة العربية الفصحى وطرائقهم في وضع المفردات التي يُعبّرون بها عما يدور في خَلْدِهِمْ.

ومن المقدمة نقتبس المقاطع التالية: «إن للشعب المغربي ولوعا كبيرا بالملحون وتذوقا له من حيث المعاني ومن حيث نغماته المتنوعة إذ هو في نفس الوقت شعر وموسيقى. إلا أن اللغة التي يستعملها الشعراء كثيرا ما تقف حجر عثرة في سبيل تفهمه لمن ليس لهم اتصال متين به ولا تخصص في معرفته فيكتفون بالتلذذ بنغماته وموازينه الحلوة... إن من حسن حظ البلاد العربية أن كانت لها لغة مرتبطة ارتباطا متينا بلغة القرآن، فكتب لها هذا الارتباط الخلود. وجعل للأمم العربية وحدة ثقافية لا تجد لها مثيلا عند أمم أخرى بل تعدى ذلك إلى كل الأمم الإسلامية الأعجمية التي أخذت بحكم دينها اللغة العربية لغة للعلم والثقافة، حتى إن عدد الأدباء

والشعراء بل العلماء الذين يزخر بهم تاريخ الأدب العربي والذين وضعوا إنتاجهم باللغة العربية لا يكاد يحصى. ولكن لغة التخاطب بحكم قانون التطور أخذت تتغير مع السنين وتحت مؤثرات إقليمية خاصة وبسبب الإتصال بأمم أجنبية تتكلم لغات مختلفة... فصارت اللغة التي يتكلم بها أهل كل قطر عربي تختلف عن لهجات الأقطار الأخرى ولكن هذا الاختلاف مع ذلك لم يبلغ مثلا درجة الاختلاف الموجود بين اللغة اللاتينية واللغات التي تولدت عنها لأن أداة الكتابة والحياة العلمية عموما بقيت هي اللغة الفصحى. وهذا ما جعل اللغة العامية فقيرة خصوصا في ما يتعلق بالتعبير عن الأفكار وعن كل ما هو خارج عن الحياة العادية اليومية...»

ولعل أكبر دليل على أهمية هذا العمل هو أن جلالة الملك الحسن الثاني سبق أن تفضل بالتعريف به في صدر الجزء الأول من هذه المعلمة.

* *

(الجوانب اللغوية عند أحمد فارس الشدياق)

يسر مجلة اللسان العربي أن تقدم لقرائها الكرام كتابا قيما للأستاذ محمد علي الزركان، حول الجوانب اللغوية عند أحمد فارس الشدياق: صدرت الطبعة الأولى منه عن دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر بدمشق، بتاريخ 1408 هـ (1988 م).

يقع الكتاب في حوالي 400 صفحة من القطع المتوسط، ويشتمل على مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة. بالإضافة إلى مسرد بمؤلفات الشدياق المخطوطة والمطبوعة والمترجمة، وقائمة بأهم المصادر، وفهرس للمحتوى.

واقترنت الفصول الأربعة على الجوانب اللغوية عند أحمد فارس الشدياق، وخاصة الجانب الصوتي، والمعجمي، وتحليل القاموس المحيط ونقده، وقضايا الدلالة والمصطلح.

تناول المؤلف في المقدمة الحياة اللغوية والثقافية في القرن التاسع عشر وموقع الشدياق منها. وتعرض في التمهيد للحياة السياسية والاجتماعية والثقافية بالشرق العربي في القرن التاسع عشر، واللغة العربية في الإبداع والعلم والدراسات اللغوية، وفي الحياة العامة. كما تحدث عن الشدياق اللغوي والمفكر.

★ ★ ★

صدر عن مركز جُمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي (الامارات العربية المتحدة) العدد الأول من مجلة «آفاق الثقافة والتراث» في يونيو من عام 1993. وهي مجلة متخصصة في المكتبات والتراث العربي والإسلامي وما ينتج عنهما من ثقافة واسعة.

ومما جاء في محتوى العدد : «اهتمام العلماء المسلمين بالترية النفسية» للدكتور فاروق النيهان، «أثر العرب في تقنية الحاسب الآلي» للدكتور أحمد مشهور والدكتور عيد جزاع العجيلي، و«الدراهم الفضية» للأستاذ محمد الخولي، إضافة إلى الأبواب الثابتة من أخبار الثقافة المستجدة، وأعمال الأعلام من المؤلفين العرب المشهورين، والتعريف بالكتب النادرة والدوريات المنقطعة، وما يوصل الحاضر العلمي بالماضي الثقافي.

مجلة (آفاق الثقافة والتراث)



★ ★ ★ ★ ★

أبحاث ودراسات بلغات أجنبية

□ التوليد النحوي والدلالي للمبني للمجهول في اللغة العربية : معالجة لسانية – معلوماتية. (إنجليزي)

د. مازن الوعر

The Syntactic, Semantic and Phonological Generation of the Passivization Structures in Standard Arabic.

By : Mazen Al-Waer, PH.D.

- Ibn ya^Cīš (d. 1250). Šarḥ ʔal-mufaṣṣal. Ed. ʕālam ʔal-kutub, Beirut, 1970.
- Ibn ʔal-ʔanbāri (d. 1184). ʔal-ʔinṣāf fī masāʔil ʔal-xilāf. Ed. Abdulḥamīd, M, M. maṭbaʕat ʔal-saʕada. Egypt, 1961.
- Ibn ʔal-xaṣṣāb^{VV} (d. 1174). ʔal-murtajal. Ed. M. Ḥaydar, 1972.
- Ibn Hišām (d. 1368). ʔal-muḏnī. Ed. Al-mubārak and M. A. Ḥamadallah. Dār al-fikr, 1969.
- Ibn jinni (d. 1002). ʔal-xaṣāʔis. Ed. ʔan-najjār M. A. Dār ʔal-hudā lilṭibāʕah wan-naṣr, Beirut, 1952.
- Ibn ʕaqīl (d. 1376). Šarḥ Ibn ʕaqīl. ʔal-maktaba t-tijāriyyah, Egypt, 1967.
- McCarthy, J. 1979. "Formal Problems in Semitic Phonology and Morphology." Unpublished Ph.D. dissertation, M.I.T.
- Sībawayhi (d. 793). ʔal-kitāb. Ed. Dār ʔal-qalam, Egypt, 1966 and būlāq, 1898.

- Chomsky, Noam. 1957. Syntactic Structures. The Hague, Paris: Mouton.
- _____. 1965. Aspects of the Theory of Syntax. M. I. T. Press.
- _____. 1970. "Remarks on Nominalization." In Readings in English Transformational Grammar. Ed. R. A. Jacobs and P. S. Rosenbaum. Washington, D.C.: Georgetown University Press.
- Chomsky, Noam. 1971. "Deep Structure, Surface Structure, and Semantic Interpretation." In Semantics: An Interdisciplinary Reader in Philosophy, Linguistics, and Psychology. Edited by Steinberg and Jakobovits, pp. 183-216.
- _____. 1975. Reflections on Language. Pantheon Books.
- _____. 1977. Essays on Form and Interpretation. North-Holland Publishing Company.
- _____ and Lasnik, Howard. 1977. "Filters and Control." Linguistic Inquiry 8 (3).
- Chomsky, Noam. 1977. "On WH-Movement." In Wasow Culicover and Akmajian, eds., Formal Syntax. Academic Press.
- _____. 1978. "On Binding." Linguistic Inquiry 11 (1).
- _____. 1981. Lectures on Government and Binding. Foris Publications.
- _____. 1981. "Lectures on Government and Binding." Lecture, M.I.T. class. Fall 1981.
- Cook, Walter A. 1976. "Five Models of Case Grammar." Mimeograph. Georgetown University, Washington, D.C.
- _____. 1979. Case Grammar: Development of the Matrix Model (1970-1978). Washington, D.C.: Georgetown University Press.
- _____. 1979. "Case Grammar and Generative Semantics." Georgetown University Press on Languages and Linguistics, Number 8. Washington, D.C.: Georgetown University Press.
- _____. 1980. "Introduction to Generative Semantics." Mimeograph. Washington, D.C.: Georgetown University.
- Halle, M. 1973. "Prolegomena to a Theory of Word Formation." Linguistic Inquiry 4.
- Halle, Morris. 1981. "General Linguistics." Class lectures. M.I.T. Fall 1981.

BIBLIOGRAPHY

- Al-ʔistrābāʔi (d. 1289). ʔarḥ ʔal-ʔāfiyah. Dār ʔal-kutub ʔal-ʔilmiyyah. Beirut, 1975.
- _____. ʔarḥ ʔal-kāfiyah. Dār ʔal-kutub ʔal-ʔilmiyyah. Beirut, 1957.
- Al-waer, Mazen. 1979. "The Semantic and Syntactic Frame Structure of the Verb 'SEE' in Arabic and English." Mimeographed. Georgetown University, Washington, D.C.
- _____. 1979. "Teaching English as a Foreign Language from a Case Grammar Point of View." Mimeographed. Georgetown University, Washington, D.C.
- _____. 1980. "Beyond the Symbolic System." Mimeographed. Georgetown University, Washington, D.C.
- _____. 1982. "On Some Controversial Issues of Transformational Generative Grammar." Allisāniyyāt, Vol. 6. Algerian Linguistics Institute, Algiers.
- _____. 1982. "The Syntactic and Semantic Aspects of Transformational Generative Grammar." Allisāniyyāt, Vol. 6. Algerian Linguistics Institute, Algiers.
- _____. 1980. "Linguistics: From Structuralism to Transformationalism." ʔal-maʔrifah, Nos. 220 and 221. Ministry of Culture and National Guidance in Syria, Damascus.
- As-suyūṭi (d. 1518). ʔal-ʔaʔbāḥ wa nnaḥāʔir. Ed. Maṭbaʔt dāʔiratu l-maʔarif ʔal-ʔuḥmaniyyah. Ḥaydar ʔabād, 1940.
- _____. ʔal-muḥir fī ʔulūm ʔal-luḡah. Cairo: Dār ʔihyāʔ ʔal-kutub ʔal-ʔarabiyyah, 1971.
- Az-zajjāji (d. 944). ʔaj-jumal. Ed. Ibn ʔabi ʔanab. Paris, 1957.
- Az-zamaxṣari (d. 1145). ʔal-mufaṣṣal. Ed. Maṭbaʔt ʔal-taqaddum. Egypt, 1930.
- Brame, M. 1970. "Arabic Phonology: Implications for Phonological Theory and Historical Semitic." Unpublished Ph.D. dissertation. M.I.T.
- Chafe, Wallace L. 1970. Meaning and the Structure of Language. University of Chicago Press.

The autosegmental phonological system of the active/passive is capable of capturing all relevant morphological forms in Arabic. By the intricate relations between vocalic and consonantal within one particular root, the autosegmental system seems to generate all morphonemes needed for active and passive.

In short, Arabic passivity must be approached and analyzed by an abstract notion of phonological syntactic and semantic theory which is able to show the internal computational process of the interchangeability within a particular single root.

Wallāhu ʔa ^Clām

* * * * *

Footnotes

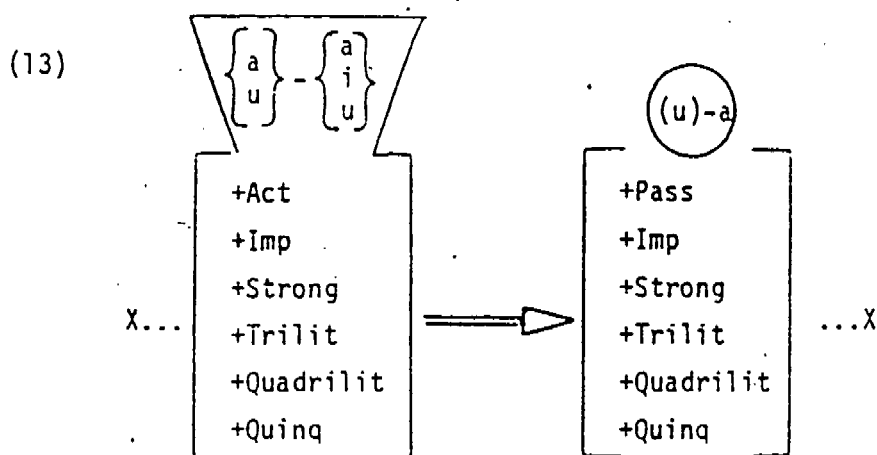
1. Ibn ya^Ciš, Šarḥ, ʔAl Mufaṣṣal, Vol. 2, ed. 1970, Beirut, p. 69.
2. Ibid.
3. Ibid, p. 14.
4. Ibid, pp, 72-73.
5. Ibn ^Caqīl, Šarḥ Ibn ^Caqīl, Vol. 2, ed. 1967, Eqypt, p. 119.
6. ʔAz-Zajjāji, ʔal-jumal, ed. 1957, Paris, pp. 88-91.
7. ʔAl-ʔIstrābā^Xī, Šarḥ ʔAš-^VŠāfiyah, ed. 1975, Beirut, p. 272.
8. ʔAs-Suyūṭi, ʔAl-ʔAšbāh wa n-na^Xāʔir, Vol. 2, ed. 1940, Ḥaydar ʔAbād, p. 433.
9. Ibn Jinni, ʔal-xaṣāʔiṣ, Vol. 2, ed. 1952, Beirut, p. 133.

As we notice in the examples above, the imperfective forms undergo a different phonological process. Once again, the imperfective verb has different stems. The stem in (9b) is triconsonantal; in (10b), it is quadriconsonantal; whereas in (11b), it is quinqueconsonantal. The phonological process of these forms can be seen in (12).

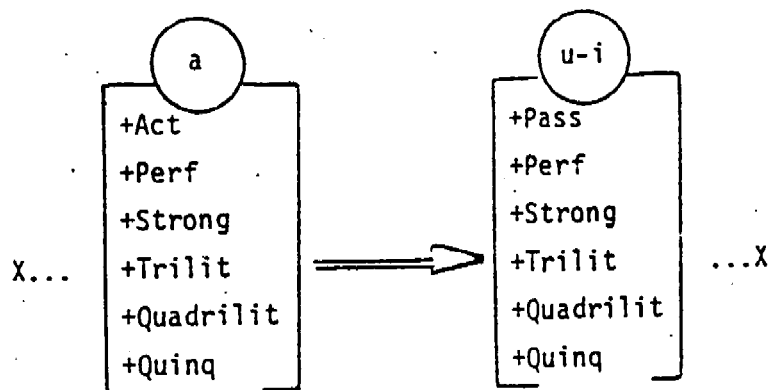
(12)

	Stem	Active	Passive
(i)	triliteral	XV+CCVC [a i]	XV+CCVC [u a]
(ii)	quadriliteral	XV+CVCCVC [i]	XV+CVCCVC [a]
(iii)	quinqueliteral	XV+CCVCCVC [a i]	XV+CCVCCVC [u a]

The main phonological change in (12) is that the prefix and stem vowels [a-i] become [u-a] in both triliteral and quinqueliteral, whereas the stem vowel [i] becomes [a] in the quadriliteral. Once again, here we can formalize a more general phonological rule which can account for all imperfective forms transforming from active to passive.



(8)



The phonological process of the perfective forms in (8) has a different nature from the phonological process of the imperfective forms, as we shall see in the following examples:

(9) a. yadribu zaydun amran
is hitting zayd ^Camr
Zayd is hitting ^Camr.

b. yudrabu amrun
is hit ^Camr
^Camr is being hit.

(10) a. yudahriju zaydun hajaratan
is rolling down zayd stone
Zayd is rolling a stone down.

b. tudaharaju hajaratan
is rolled down stone
A stone is being rolled down.

(11) a. yastaqbilu zaydun iz - za'ira
is receiving zayd the visitor
Zayd is receiving the visitor.

b. yustaqbalu z - za'iru
is received the visitor
The visitor is being received.

(5) a. dahraja zaydun il-ḥajarata
 rolled down zayd the stone
 Zayd rolled the stone down.

b. duhrijat il-ḥajaratu
 was rolled down the stone
 The stone was rolled down.

(6) a. ?istaqbala zaydun iz - zā?ira
 received zayd the visitor
 Zayd received the visitor.

b. ?ustuqbila z - zā?iru
 was received the visitor
 The visitor was received.

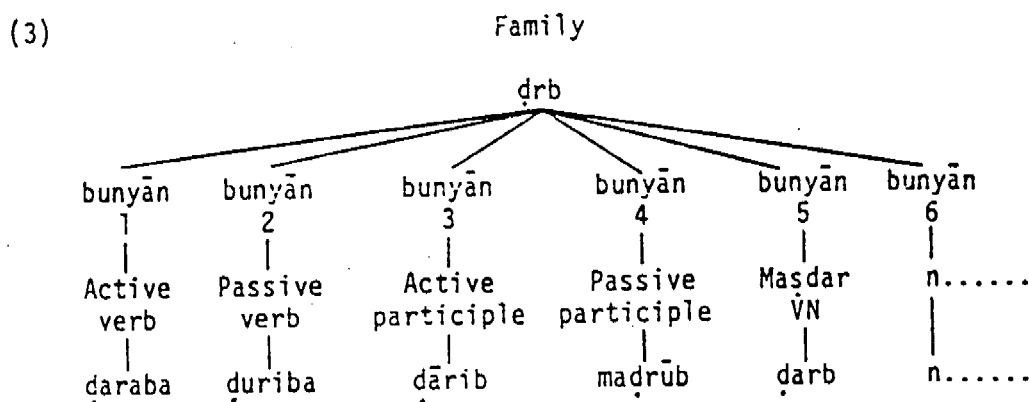
We notice in the above examples that all verbs passivized are perfective even though their stems are different. The stem in (4b) is trilateral, but in (5b) it is quadrilateral, whereas in (6b) it is, quinqueliteral. The phonological changes which took place in all perfective forms can be seen in (7).

(7)

	Stem	Active	Passive
(i)	trilateral	$\begin{array}{c} \text{CVCVC} \\ \vee \\ [\text{a}] \end{array}$	$\begin{array}{c} \text{CVCVC} \\ \quad \\ [\text{u} \quad \text{i}] \end{array}$
(ii)	quadrilateral	$\begin{array}{c} \text{CVCCVC} \\ \vee \\ [\text{a}] \end{array}$	$\begin{array}{c} \text{CVCCVC} \\ \quad \\ [\text{u} \quad \text{i}] \end{array}$
(iii)	quinqueliteral	$\begin{array}{c} \text{CVCCVCCVC} \\ \vee \\ [\text{a}] \end{array}$	$\begin{array}{c} \text{CVCCVCCVC} \\ \quad \\ [\text{u} \quad \text{i}] \end{array}$

The main phonological change in (7) is that the stem vowel a becomes u-i. This phonological process from active to passive leads us to formalize a more general rule of the perfective active/passive form, as in (8).

Jinni (d. 1002) which was called ʔal-ʔiṣṭiqāqu l-ʔakbar wa l-ʔaṣḡar, i.e., large and small derivational theory.⁹ The essential idea behind Ibn Jinni's theory is that the root can form different bunyāns, i.e., patterns which belong to a single family. For example, all forms or bunyāns which are formalized from the root ḍrb have one single meaning, e.g., 'hitting,' even though all these bunyāns can occur in different contexts. Thus, according to Ibn Jinni's theory, the active and passive bunyāns are members of one family which is able to formalize different forms. That is why Ibn jinni viewed the Arabic language as families and tribes, each family or tribe having its own semantic character. This can be seen from the following tree (3):



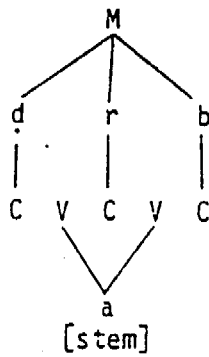
The autosegmental system of Halle and McCarthy and the derivational system of Ibn jinni can be clarified by investigating different bunyāns. Let us consider the following examples:

- (4) a. $\frac{\text{ḍaraba}}{\text{hit}} \quad \frac{\text{zaydun}}{\text{zayd}} \quad \frac{\text{C}_{\text{amran}}}{\text{C}_{\text{amr}}}$
 Zayd hit C_{amr}.
- b. $\frac{\text{ḍuriba}}{\text{was hit}} \quad \frac{\text{C}_{\text{amrun}}}{\text{C}_{\text{amr}}}$
 C_{amr} was hit.

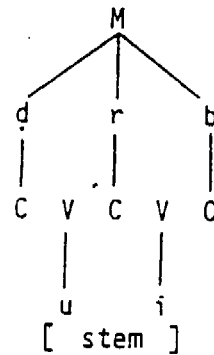
representing what is called in Arabic a bunyān 'pattern.' In each bunyān, the meaning of the verb stem is modified in some way.

Applying this autosegmental phonology to the active and passive forms, we can say that the first bunyān is ḍarib. In the same way, we can say that the first bunyān of the participle is ḍārib (active) and the second bunyān of the participle is ma + ḍrub (passive) (ma is X, i.e., prefix). The autosegmental system of the active-passive forms of Arabic can be seen in (2).

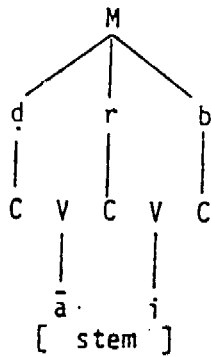
(2) a.



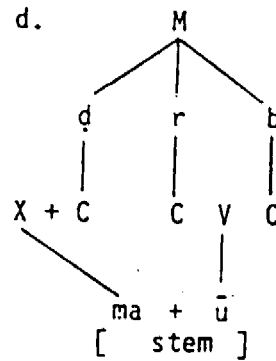
b.



c.



d.



In this respect, the autosegmental system is more capable than transformational rules of deriving Arabic morphology because it can reduce the transformational rules to one form, namely $A \longrightarrow B/X$, where A, B, and X are strings of elements. The autosegmental system can be collapsed under a more general morphological theory proposed by Ibn

According to Brame (1970), the phonological process of the passive verb in Arabic involves switching the quality of the internal vowels. Thus the perfect triliteral stem CaCvC can be passivized by changing the first a to u and the stem vowel v to i. This gives the passive form of CuCiC. According to this pattern, the active verb ḍarab can be passivized as ḍurib. In the same way, the imperfect verb CVCCVC (prefix CV and stem CCVC) can be passivized by turning the prefix vowel v to u and the stem vowel v to a. Thus the active verb ya + ḍrib can be passivized as yu + ḍrab.

Brame also proposed that the feature [+Passive] is assigned to the active stems by the passive syntactic transformation. This rule will transform the active Cacvc to Cucic, as in (1).

(1) CaCvC $\xrightarrow{\quad}$ Cucic
 [+Act] [+Pass]

By several phonological rules developed in McCarthy (1979), the Arabic root undergoes a complex set of morphophonemic changes. McCarthy proposed that the morphological process of the Arabic active and passive verbs involve a reduplication of certain consonants and vowels. This morphological process can be explained under the general principles of autosegmental phonology proposed by Halle (1973).

According to autosegmental phonology, morphemes are controlled by the M-node, which consists of separate autosegmental tiers and a prosodic template. The Arabic verb will consist of a consonantal pattern, e.g., ḍrb 'hit' and a vocalic melody, e.g., a perfective active, which are mapped into a highly constrained set of prosodic templates, each template

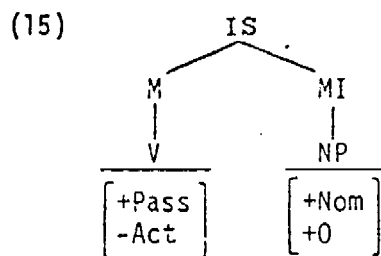
c. ʿunnisat il-jāriyatu
 old maid slave girl

The slave girl was caused to be an old maid.

d. junna zaydun
 became mad zayd

Zayd was caused to become mad.

In the above examples (14a-d), the passive verbs are generated in the base without any corresponding active verbs. The only process here is morphological. The underlying structure of (14) is presented in (15).



It is proposed in (15) that such passive verbs should be assigned the features of [+Pass] and [-Act] to be distinct from other passive intransitive verbs which have a corresponding active verb.

So far I have been trying to explain the syntactic and semantic aspects of the passivization in Arabic. We have seen that syntax and semantics are involved in all types of passive structure, i.e., transitive passive, intransitive passive, inchoative passive, stative passive, and other types of passive. In the next section, we shall see that passivization involves a crucial operational device which determines the character of the Arabic passive, namely, a phonological one.

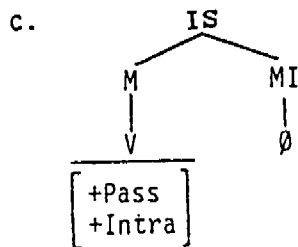
2. The Phonological Aspects of Passivization

The structure of the Arabic phonology was investigated in some recent advanced research done by Brame (1970), McCarthy (1979), and others.

without the involvement of PP, AdvP, and VN categories.⁶ This can be seen in the following examples:

(13) a. duḥika
 Laughed
 The event of laughing occurred.

b. qu^cida
 sat
 The event of sitting occurred.

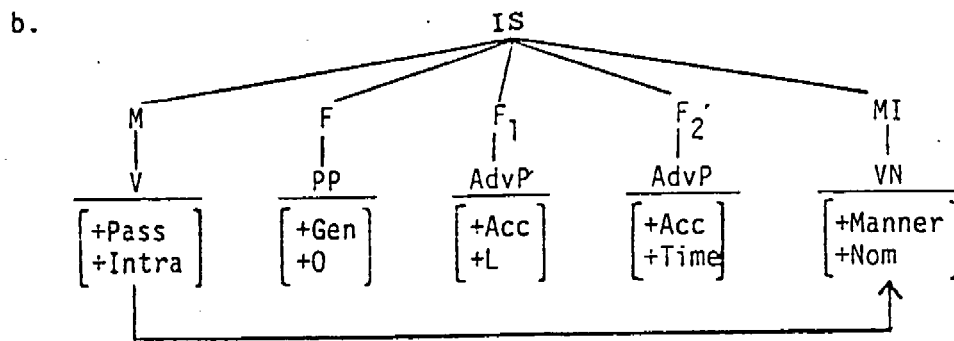
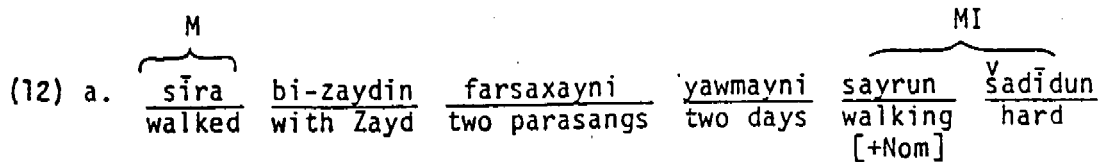
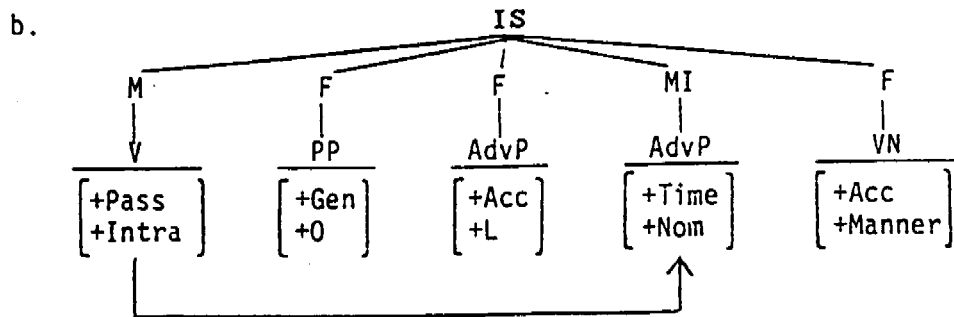


The assumption here is that the passive verb is operating on the abstract notion of VN (i.e., maṣḍar), which is an empty category.

?Al-?Istrābā'ī (d. 1289)⁷ and ?As-Suyūṭī (d. 1518)⁸ explained another type of passivized intransitive structure which supports the notion of "passive morphology." Arabic shows some passivized intransitive structures which have no corresponding active. This means that these passivized structures are generated in the base as passive structures without any syntactic movement. The base will generate the NP-object adjacent to the passive verb. The passive verb in turn will assign this NP-object a nominative case marker. These base-generated passives can be seen from the following examples:

(14) a. quqimat il-mar'atu
 was made barren the woman
 The woman was caused to be barren.

b. zūkima r - rajulu
 catch cold the man
 The man was caused to catch a cold.



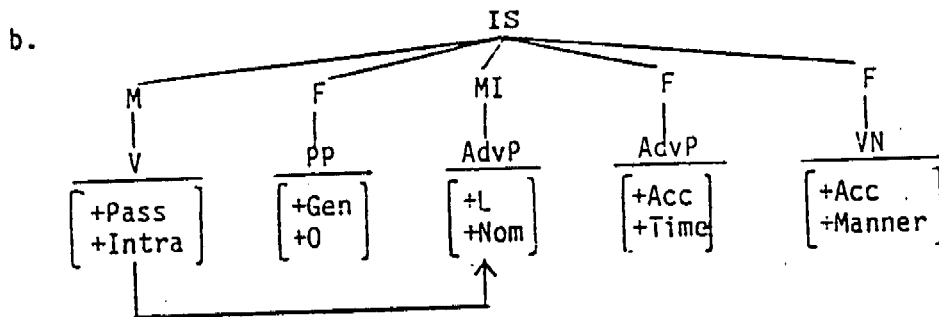
As we have seen in the above examples (10-12), there is no transformational operation in the passive structures; the passive structures here are generated in the base without the need of a transformational device. The only device needed here is case marker assignment of the passive verb. The passive verb is able in these structures to assign its MI(NP-subject) a case marker in whatever position it is generated, since the verb is central governor. The only constraint which is imposed on the MI(NP-subject) is that it must be generated to the right of the passive verb.

Arabic has, however, another kind of passivized intransitive structure which involves only passive morphology and excludes transformation. According to ʔaz-zajjāji, the well-known Arab grammarian sībawayhi licensed the passivization of some intransitive structures

- c. The categories PP, AdvP, and maṣḍar will move via transformation from their generated positions to the passive positions to receive a case marker, but not case role, since this is already inherited from the trace.

It seems that the crucial evidence for transformation in the passive intransitive structures come from the fact that the categories PP, AdvP, and maṣḍar in certain intransitive structures will function as a subject. In such intransitive structures, which are different from the intransitive structures in (10-12) the passive operation involves "Transformation" - Let us consider some examples of the passive intransitive structures where transformation has no role at all.

- (10) a. $\overbrace{s\bar{i}ra}^M$ $\overbrace{bi-zaydin}^MI$ $\overbrace{farsax\bar{a}ni}^MI$ $\overbrace{yawmayni}^V$ \overbrace{sayran}^V $\overbrace{\bar{s}ad\bar{i}dan}^V$
 walked with zayd two parasangs [+Nom] two days walking hard
 One walked hard with Zayd for two parasangs for two days.

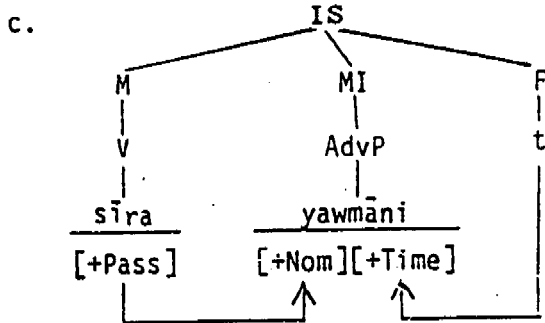


- (11) a. $\overbrace{s\bar{i}ra}^M$ $\overbrace{bi-zaydin}^MI$ $\overbrace{farsaxayni}^MI$ $\overbrace{yawm\bar{a}ni}^MI$ \overbrace{sayran}^V $\overbrace{\bar{s}ad\bar{i}dan}^V$
 walked with zayd two parasangs two days [+Nom] walking strong
 One walked hard with Zayd for two parasangs for two days.

So if an adverb appears as in these sentences out of order at the beginning of the sentence adjacent to the verb, we can conclude that movement has taken place. In addition, the new or moved constituent will inherit its case role from its trace, i.e., from its active form, but it will be assigned a new case marker of nominative or genitive by the passive verb, or the preposition, respectively.

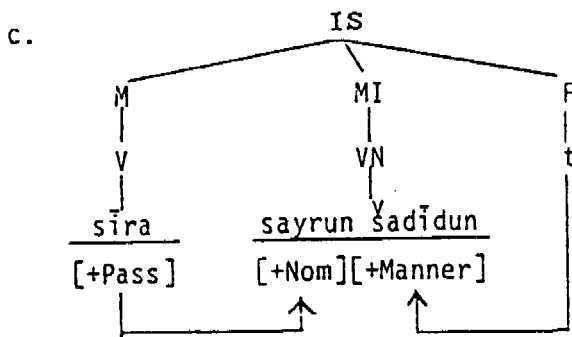
The most important issue is that the passivity of intransitive structures involve syntactic passive or transformational passive in addition to its semantic and phonological aspects. The argument is that the category of PP, AdvP, and maşdar moved via transformational rule to the subject position because these categories can occur in the active structure along with the NP-subject. But when the NP-subject in the category MI is deleted, the categories will move and take their positions, leaving a trace behind. But strong evidence for a transformation in such passive sentences comes from the fact that these categories will carry with them their case role which is assigned by the active construction but never by the passive construction. But for these categories to receive a case marker, they must move to the position adjacent to the passive verb. The procedures of the passive intransitive can be stated as follows:

- (9) a. The NP-subject must be deleted leaving nothing behind.
- b. The active intransitive verb will be changed to the passive intransitive verb undergoing certain phonological rules.



(7) a. $\frac{sāra}{walked}$ $\frac{zaydun}{Zayd}$ $\frac{sayran}{walking}$ $\frac{šadīdan}{strong}$
 Zayd walked hard.

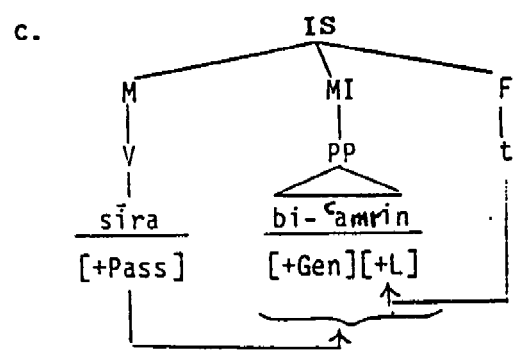
b. $\frac{sīra}{walked}$ $\frac{sayrun}{walking}$ $\frac{šadīdun}{strong}$
 One walked hard.



In the examples above, the categories of F(PP), F(AdvP), and F(maşdar) moved from their original position to the subject position of MI in the passive structure. The argument for such movement is that the NP-subject will become \emptyset and the syntactic categories which occurred in the active form will move to replace the empty subject position. Note that in Arabic there is a very definite adverbial constituent ordering, namely [Maşdar (manner)-Location-Time] as in this sentence (8):

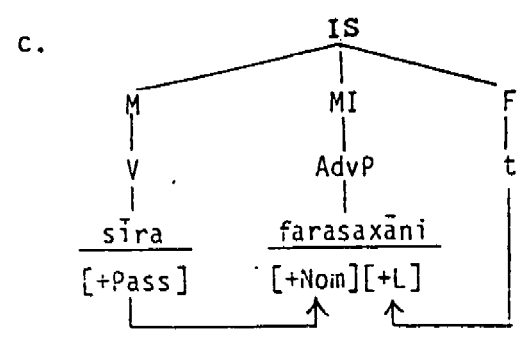
(8) $\frac{sāra}{V}$ $\frac{zaydun}{S}$ $\frac{bi-C}{PP(O)}$ $\frac{sayran}{Maşdar}$ $\frac{šadīdan}{Manner}$ $\frac{farsaxayni}{Location}$ $\frac{yawmayni}{Time}$

- b. sīra bi - ^Camrin
 walked with ^CAmr
 One walked with ^CAmr.



- (5) a. sāra zaydun farsaxayni
 walked Zayd two parasangs
 Zayd walked two parasangs.

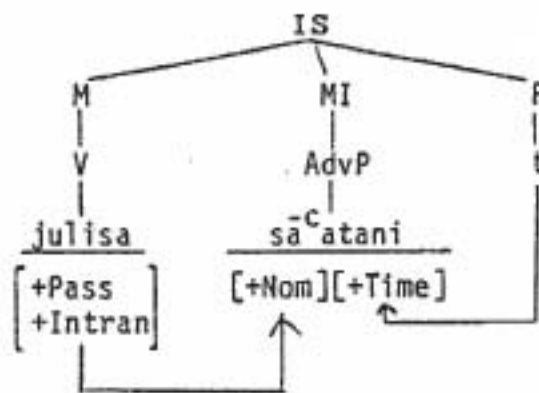
- b. sīra farsaxāni
 walked two parasangs
 One walked two parasangs.



- (6) a. sāra zaydun yawmayni
 walked Zayd two days
 Zayd walked for two days.

- b. sīra yawmāni
 walked two days
 One walked for two days.

b.



(2)* julisa ^Cindaka
was sat near you

The constraints which are imposed on the PP and maşdar categories are the following:

- (3) a. The object of a preposition must have the feature of [+definite].
- b. The governing preposition must be able to govern different categories and not be specialized in governing one particular category.
- c. The preposition must not convey the role of cause or purpose.
- d. As for the maşdar, the only constraint which is imposed on it is that it must be conjugated, i.e., derived from other forms.

Let us consider the following examples of passivized intransitive structures where the above-mentioned constraints meet all the conditions stated by Ibn ya^Ciš and Ibn ^Caqīl.

(4) a. sāra zaydun bi - ^Camrin
walked zayd with ^Camr
Zayd walked with ^Camr.

semantic and syntactic structure. So any extraction of one of its constituents from its structure will violate the semantic unity of the embedded structure. But when we move the first F_1 (NP-object) to the MI(subject position), we are preposing and postposing a constituent within one internal structure. Thus, to passivize in Arabic is to limit the operation in one single clause which does not affect the other clause, i.e., it is a clause-bound operation.

1.1.2. The Passivization of Intransitive Structures

Generally speaking, intransitive structures in Arabic cannot be passivized. There are, however, some intransitive structures which can be passivized when they meet certain conditions. The constraints imposed in the passivized intransitives, according to Ibn ya^Ciš (d. 1250)⁴, are that the syntactic categories which are in the subject position of MI must be PP, AdvP, or mašdar 'gerund' (i.e., a type of VN). There are other constraints which the above categories must meet in order to be allowed to occur in MI(subject position) in the passive structures.

Ibn Caqīl (d. 1376)⁵ stated the internal constraints of the categories which can occur in the subject position of the passive structure. The AdvP category must be inflected (i.e., it must show the case markers overtly), otherwise the passive structure will be ungrammatical. That is why (1) is grammatical, but (2) is not.

- (1) a. julisa sā^Catāni
 was sat two hours
 One sat for two hours.

on the passivized transitive structures with two objects, regardless of whether their objects can form a grammatical structure or not, can be formalized in (10)

(10) X[IS [...M(V).....MI(-).....Y.....Z]]X

In the domain of M-passive, either Y or Z can move to MI-position if and only if Y and Z cannot form a grammatical structure.

Y = NP

Z = NP, PP, AdvP, verbal-S, and existential-S.

The rule in (10) can capture the same phenomenon in three-object transitive structures. Once again the restriction here is semantic. The first F₁(object) must be moved to the MI(subject position) in the case of passive. Thus rule (10) can apply in the following examples:

- (11) a. $\frac{?a^C lam-tu}{told\ I}$ $\frac{zaydan}{zayd}$ $\frac{\overbrace{C_{amran} \quad qā?iman}^{existential-S}}{C_{amr} \quad standing\ up}$
 I told Zayd that C_{amr} is standing up.
- b. $\frac{?u^C lima}{was\ told}$ $\frac{zaydun}{zayd}$ $\frac{\overbrace{C_{amran} \quad qā?iman}^{existential-S}}{C_{amr} \quad standing\ up}$
 Zayd was told that C_{amr} is standing up.

As we have seen, the second and the third NP-object in (11a) is an existential structure from which we cannot move any constituent to subject position.

However, one can look at these transitive structures whose F(NP-objects) cannot move to MI(subject position) from the point of view of embedding. The embedding structure is assumed to form an internal

- b. $\frac{\overset{x}{\text{Qunna}}}{\text{was thought}} \quad \frac{\text{zaydun}}{\text{zayd}} \quad \frac{\text{qāma}}{\text{stood up}} \quad \frac{\emptyset\text{-Pro}}{\text{he}}$
 Zayd was thought to stand up.

- (8) a. $\frac{\overset{x}{\text{Qanan-tu}}}{\text{thought I}} \quad \overbrace{\frac{\text{zaydan}}{\text{zayd}}}^{F_1(\text{NP})} \quad \overbrace{\frac{\text{qā?iman}}{\text{standing up}}}^{F_2(\text{NP})}$
 I thought that Zayd was standing up.

- b. $\frac{\overset{x}{\text{Qunna}}}{\text{was thought}} \quad \frac{\text{zaydun}}{\text{zayd}} \quad \frac{\text{qā?iman}}{\text{standing up}}$
 Zayd was thought to be standing up.

- (9) a. $\frac{\overset{x}{\text{Qanan-tu}}}{\text{thought I}} \quad \overbrace{\frac{\text{zaydan}}{\text{zayd}}}^{F_1(\text{NP})} \quad \overbrace{\frac{\text{?abū - hu} \quad \text{qā?imun}}{\text{father his} \quad \text{standing up}}}^{F_2(\text{existential-S})}$
 I thought that Zayd's father was standing up.

- b. $\frac{\overset{x}{\text{Qunna}}}{\text{was thought}} \quad \frac{\text{zaydun}}{\text{zayd}} \quad \frac{\text{?abū - hu} \quad \text{qā?imun}}{\text{father his} \quad \text{standing up}}$
 Zayd's father was thought to be standing up.

The second $F_2(\text{NP-object})$ in the above examples is of different syntactic categories. In (5a), it is AdvP-Time; in (6a), it is PP-Location; in (7a), it is a verbal structure; in (8a), it is an NP-manner; and in (9a), it is a nominal existential structure. These categories can form a grammatical structure with the first $F_1(\text{NP-object})$. Since these categories are considered to be predicates in the grammatical structure, it will be impossible to move to the subject position under the operation of passive because they will violate the selectional rules. That is why the first $F_1(\text{NP-object})$ must move to the subject position in the passive. The general rule which can capture the constraints imposed

As seen in (4b) and (4c), either F_1 (NP-B) or F_2 (NP-object) can move to the MI(subject position) because they are blocked from forming a grammatical structure. This process, however, is different when the two objects can by themselves constitute a grammatical structure. Here the F_1 (NP-object) which is adjacent to the MI(NP-subject) must move to the subject position in the passive structure. The justification for such a constraint is that the second F_2 (NP-object) might be different categories such as PP, AdvP, existential sentence, or verbal structure. These categories when moving to the subject position will violate the selectional semantic rules. Let us consider the following examples:

(5) a. $\frac{\overset{x}{\text{Q}}\text{anan} - \text{tu}}{\text{thought I}} \quad \frac{\overset{F_1(\text{NP})}{\text{l} - \text{qitāia}}}{\text{the fighting}} \quad \frac{\overset{F_2(\text{AdvP})}{\text{qadan}}}{\text{tomorrow}}$
 I thought the fighting was tomorrow.

b. $\frac{\overset{x}{\text{Q}}\text{unna}}{\text{was thought}} \quad \frac{\text{l} - \text{qitālu}}{\text{the fighting}} \quad \frac{\overset{y}{\text{qadan}}}{\text{tomorrow}}$
 The fighting is thought to be tomorrow.

(6) a. $\frac{\overset{x}{\text{Q}}\text{anan-tu}}{\text{thought I}} \quad \frac{\overset{F_1(\text{NP})}{\text{zaydan}}}{\text{zayd}} \quad \frac{\overset{F_2(\text{PP})}{\text{fī l-bayti}}}{\text{at home}}$
 I thought that Zayd was at home.

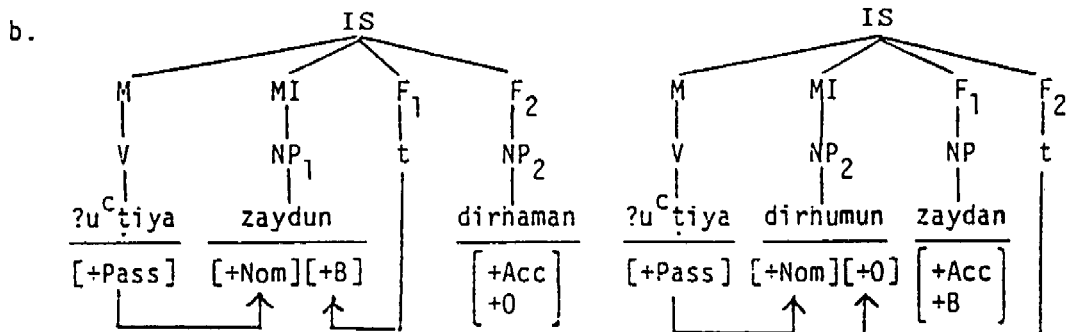
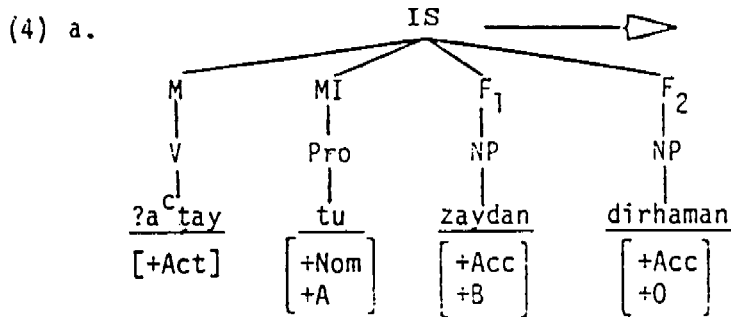
b. $\frac{\overset{x}{\text{Q}}\text{unna}}{\text{was thought}} \quad \frac{\text{zaydun}}{\text{zayd}} \quad \frac{\text{fī l-bayti}}{\text{at home}}$
 Zayd was thought to be at home.

(7) a. $\frac{\overset{x}{\text{Q}}\text{anan-tu}}{\text{thought I}} \quad \frac{\overset{F_1(\text{NP})}{\text{zaydan}}}{\text{zayd}} \quad \frac{\overset{F_2(\text{verbal-S})}{\text{qāma } \emptyset\text{-Pro}}}{\text{stood up he}}$
 I thought that Zayd stood up.

transitive structures are blocked by the semantic selectional rules from forming a valid existential sentence. In such objects, the passive operation can operate on either object and move it to the subject position. Let us consider the following examples:

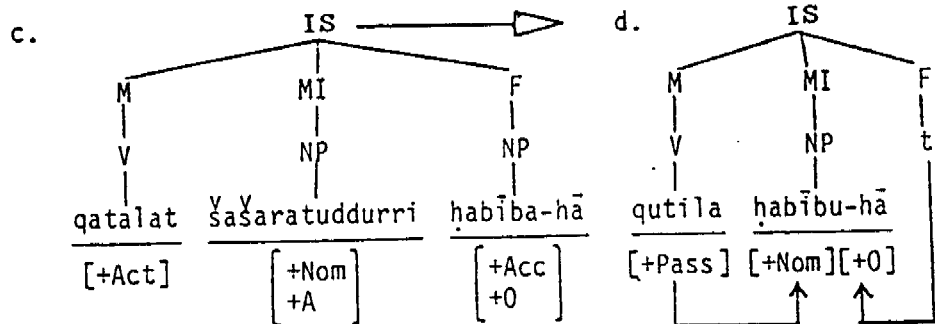
- (3) a. $\frac{?a^C \text{taytu}}{\text{gave I}} \frac{\text{zaydan}}{\text{Zayd}} \frac{\text{dirhaman}}{\text{dirham}}$
I gave Zayd a dirham.
- b. $\frac{?u^C \text{tiya}}{\text{was given}} \frac{\text{zaydun}}{\text{Zayd}} \frac{t}{\text{dirham}}$
Zayd was given a dirham.
- c. $\frac{?u^C \text{tiya}}{\text{was given}} \frac{\text{dirhamun}}{\text{dirham}} \frac{\text{zaydan}}{\text{Zayd}} \frac{t}{\text{dirham}}$
A dirham was given to Zayd.

The transformational operations which occur in (3a-c) can be seen in the following underlying structures (4a) (4b), and (4c).



(2) a. qatalat šašaratuddurri ḥabība - ḥā
 killed šašaratuddurri lover her
 šašaratuddurri killed her lover.

b. qutila ḥabību - ḥā t
 was killed lover her
 Her lover was killed.



We notice that in (1a) and (2a) the active verb agrees with its governee in number, gender, and person. But when the NP-object is moved to the MI(position) adjacent to the passive verb as in (1b) and (2b), it must agree with the passive verb. In addition, the passive verb assigns the moved NP-object a nominative case marker.

In fact, all transitive verbs of one object fall within the transformational process of (1c) and (2c). As far as the syntactic and semantic aspects are concerned, the most important process is that the NP-subject becomes \emptyset . The NP-object is moved from its F(position) to the deleted NP-subject, leaving a trace behind from which it inherits its case role of object. The passive verb will assign the MI(NP-object) a case marker of nominative.

Passivization in Arabic can operate on two object transitive structures, but there are certain constraints which must be met in order for a well-formed passive structure to be generated. As we have seen in the section on transitives and intransitives, some objects in the

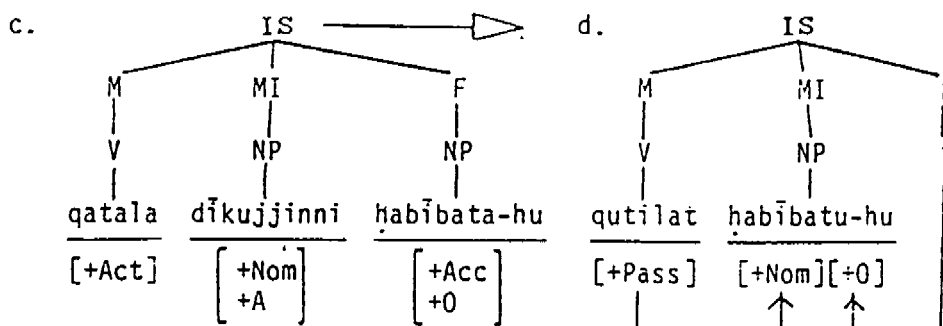
passive which involves syntax, semantics, and phonology is that of transitive and intransitive structures. This will be the topic of discussion in the next section.

1.1.1. The Passivization of Transitive Structures.

The passivization of transitive structures varies, depending on the number of objects which the transitive verb might require. Thus the passivization of a one-object transitive is different from the passivization of a two- or three-object transitive. In the case of a one-object transitive structure, the F(NP-object) will be moved to the MI(subject position) carrying with it its case role and leaving a trace behind. Since the NP-subject becomes \emptyset leaving nothing behind, the passive verb will govern the moved NP-object and assign it a case marker of nominative. Let us consider the following examples:

(1) a. qatala dīkujjinni ḥabībata - hu
 killed .dīkujjinni lover his
 Dīkujjinni killed his lover.

b. qutilat ḥabībatu - hu
 was killed lover his
 His lover was killed.



(1)

(11)

(111)

BE-State (adjective)		BECOME-Process (Intransitive)		CAUSE-Action (transitive)	
English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
(20) red	ʔahmar	redden	ʔihmarra	redden	hammara
(21) white	ʔabyaḏ	whiten	ʔibyada	whiten	bayyada
(22) black	ʔaswad	blacken	ʔiswadda	blacken	sawwada
(23) green	ʔaxḏar	green	ʔixḏarra	green	xadḏara
(24) yellow	ʔaṣfar	yellow	ʔiṣfarra	yellow	ṣaffara
(25) brown	bunniyy	brown	∅	brown	∅
(26) gray	remādiyy	gray	∅	gray	∅
(27) raised	murtafi ^C	∅	ʔirtafa ^C	raise	rafa ^C
(28) afraid	xāʔif	feared	xāfa	frightened	xawwafa
(29) happy	farḥ	∅	fariḥa	∅	farraḥa
(30) ∅	jālis	sat	jalasa	∅	jālasa
(31) ∅	maḏin	walk	maḏa	walk	maḏṣa
(32) ∅	ḥaḏir "here"	∅	ḥaḏara "C,A"	∅	ʔistahḏara "brought"

(1)

(11)

(111)

BE-State (adjective)		BECOME-Process (intransitive)		CAUSE-Action (transitive)	
Eng	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
(1) OPEN	Maftūḥ	OPEN	?infataḥa	OPEN	fataḥa
(2) BROKEN	maksūr	BREAK	?inkasara	Break	kasara
(3) ∅	mutaḥarrrik	move	taharraka	move	ḥarraka
(4) deaf	?aṣamm	∅	∅	deafened	?aṣamma
(5) dead	mayyit	die	māta	kill	amāta
(6) healthy	muḥāfā	∅	taḥāfa	∅	ḥāfa
(7) washed	maḡsūl	wash	?iḡtasala	wash	ḡasala
(8) rolled	mutadahrij	roll	tadahraja	roll	dahraja
(9) ∅	munṣafiq	slam	?inṣafaqa	slam	ṣafaqa
(10) protruded	mundaliḥ	protrude	dalaḥa	protruded	dalaḥa
(11) ignited	muḏāʔa	ignited	?aḏāʔa	ignited	?aḏāʔa
(12) lowered	ḥabiṭ	∅	habaṭa	lowered	habaṭa
(13) eclipsed	kaṣif	eclipsed	kaṣafa	eclipsed	kaṣafa
(14) thin	naḥīf	thin	naḥufa	thin	?anḥafa
(15) led	munsariḥ	∅	?insaraha	led	saraha
(16) crowded	muzdahim	crowd	?izdahama	crowd	zahama
(17) ∅	∅	sneeze	ḥaṭasa	∅	ḥaṭasa
(18) read	maqrūʔ	read	∅	read	qaraʔa
(19) blue	?azraq	∅	?izraqqa	∅	zarrāqa

(continued)

and "semantic gaps." The Arabic predicate qaraʔa 'read' lacks the inchoative or process form, but it has the causative and stative forms. The lexicon of Arabic, however, provides sets of lexically related verb forms. These forms are semantically related by the bidirectional derivations, i.e., inchoative, resultative, causative, and decausative. Lexical gaps of some transitive/intransitive forms are filled by paraphrases or by new forms. Semantic gaps cannot be filled by a paraphrase. The following chart is a list of related verbs in Arabic and English which can show some of these lexical and semantic gaps in the stative, inchoative, and causative.

As seen in the chart following, lexical derivation is an important linguistic process because it shows different underlying semantic realities which have different logical structures. Thus the transitive/intransitive category can be perceived as state, process, and action verbs within the same domain. These verbs are often morphologically and semantically related to each other. The scope of four semantic derivational units, i.e., inchoative, resultative, causative, and decausative can describe these relations.

In short, Arabic expresses transitive and intransitive structures, while it also expressed transitive/intransitive structures. Transitive structures can have one, two, or three objects; intransitive structures, on the other hand, lack any object. Transitive/intransitive structures are semantically related by states, process, and action. I propose that statives and inchoatives within such a framework are passive structures which involve syntax and semantics but not phonology. The

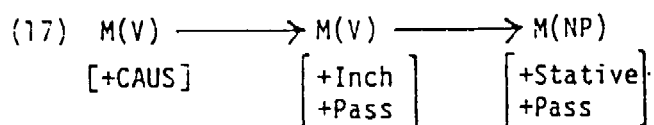
represented by the predicate COME ABOUT (CA), and that the action verb is composed of the process verb + causative, represented by the predicate CAUSE. The logical structures for the state process and action forms of the root XWF, for example, can be seen in the following examples:

(16) a. xawwafa zaydun ta?abbatašarran
 frightened zayd ta?abbatašarran
 Zayd frightened Ta?abbatašarran.

b. xāfa ta?abbatašarran
 feared ta?abbatašarran
 Ta?abbatašarran feared (Zayd).

c. ta?abbatašarran xā?ifun
 ta?abbatašarran afraid
 Ta?abbatašarran is afraid.

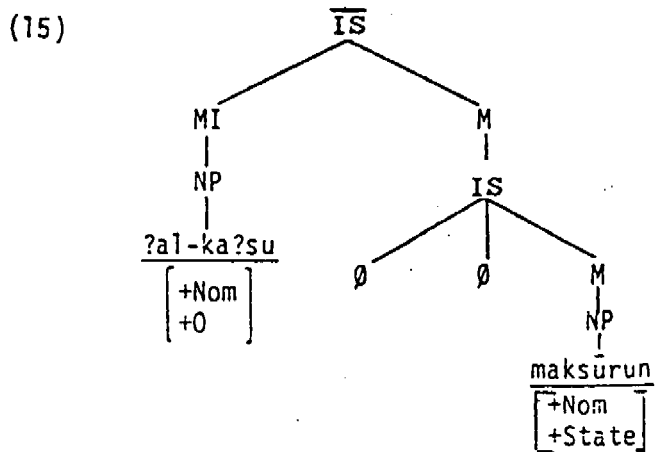
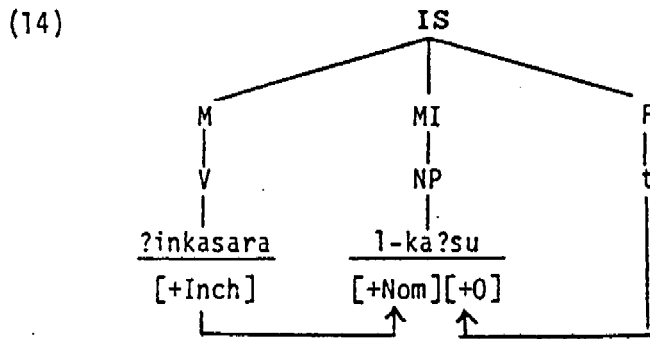
The changes of the predicate from (16a) to (16b) and (16c) can be seen in (17).



According to Cook, the predicate CAUSE is a two-place predicate that relates an event to an event or an agent to an event as we have seen in (16a). COME ABOUT is a one-place predicate, as in (16b). The STATE predicate is also a one-place predicate as in (16c).

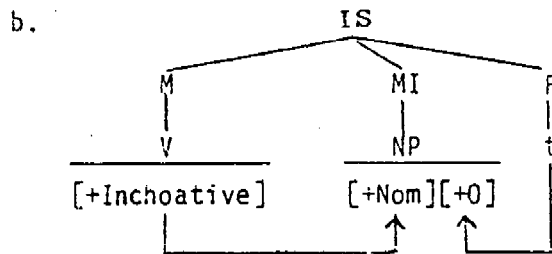
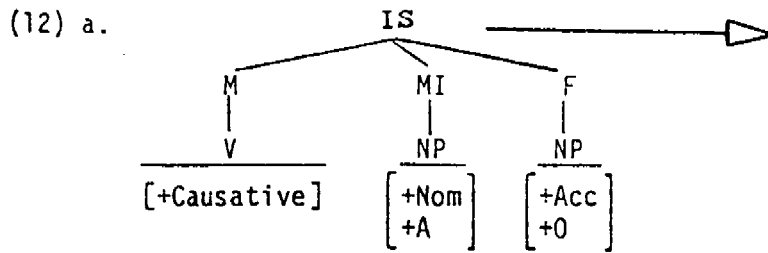
In fact, not all Arabic verbs are analyzed so neatly within such a semantic framework because some verbs have what Cook called "lexical"

Once again, the structure in (13b) expresses the absence of the NP-agent. The syntactic subject (i.e., ?a1-ka?su) does not actually perform the action of the verb. I shall assume here that the transformational process from the inchoative passive of (13a) to the stative passive of (13b) involved the following operations:



The stative passive is a structure which is related to a more general semantic system which can be explained adequately within the case grammar framework of Cook (1980).

Given a set of related state, process, and action forms from the same morphological root, we can analyze such structures from the point of view of a bidirectional system. According to Cook's semantic system, the lexical decomposition hypothesis suggests that the stative verb is the basic form, that the process form is composed of state + inchoative,



As we have seen, the only operations which take place here are syntactic and semantic but not phonological. In (12b), the M(V) becomes an inchoative passive which assigns the MI(NP-subject) a case marker of nominative, but not a case role, because the new NP-subject inherited its case role of object from its original position which is now a trace.

I shall propose also that the inchoative passive in turn can cause another passive by applying the bidirectional system. I will call it the stative passive. Once again, the stative passive involves syntactic and semantic operations but not phonological ones. This can be seen from the following examples:

(13) a. ʔinkasara l-kaʔsu
 broke the glass

The glass broke.

b. ʔal-kaʔsu maksurun
 the glass broken

The glass is broken.

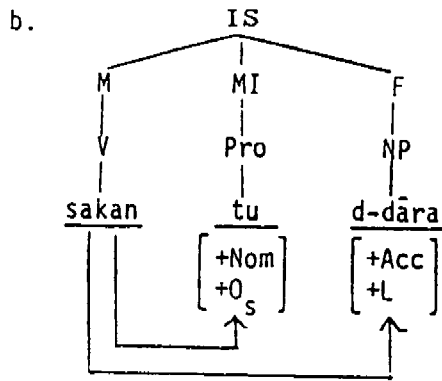
- b. $\frac{?inkasara}{broke} \quad \frac{l-ka?su}{the\ glass}$

The glass broke.

I shall propose here that a structure such as (10b) is passive. I will call it "inchoative passive," which involves two operations: one is semantic, the other syntactic. This kind of inchoative passive does not involve a phonological process. The argument for such a proposal is that these structures express the absence of the subject. The syntactic subject, i.e., ?al-ka?su, does not actually perform the action of the verb because it is not assigned [+Agent], i.e., it is not the agent of the action from the point of view of case relations. I shall propose also that the transformational process from active form to passive form involves the following operations.

- (11) a. $\left[\begin{array}{ccc} M(V) & \xrightarrow{\text{By Decausative}} & M(V) \\ [+CAUSE] & \text{Derivation} & [+INCHOATIVE] \end{array} \right]$
- b. $\left[\begin{array}{ccc} MI(NP) & & MI(\emptyset) \\ [+A] & \xrightarrow{\quad} & [-A] \end{array} \right]$
- c. $\left[\begin{array}{ccc} MI(NP) & \dots & F(t) \\ [+O] & & \uparrow \end{array} \right]$
- d. $\left[\begin{array}{ccc} M(V) & \dots & MI(NP) \\ [+INCH] & & [+Nom] \end{array} \right]$

The underlying structures of causative and inchoative active-passive of (10a) and (10b) can be seen in (12a) and (12b).



We notice that the $F(PP-NP)$ in (8b) is governed by the prepositional operator, but in (9b) it is governed by the verb operator. This kind of transitivity of the intransitive verbs is called in the Arabic theory ?an-naṣbu bi-naz^ci l-xāfid, i.e., the accusative by virtue of the removal of the genitive governor. The most important operation of transitivity is that which occurs in the category of causativity and inchoativity, i.e., verbs which can be either transitive or intransitive.

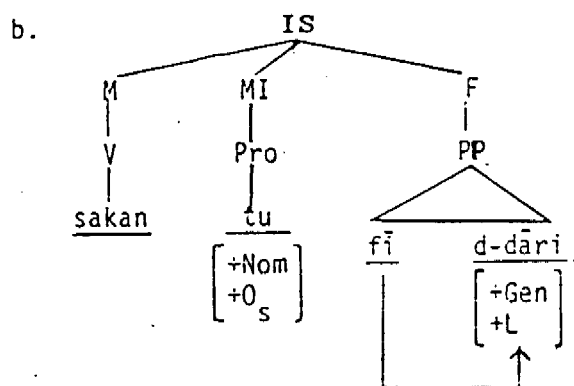
Although Arab grammarians categorized transitive and intransitive verbs according to their sequence requirements, the distinctions between these two types of verbs are not always clear-cut. Some verbs (with some morphological changes) can occur either with or without an object, and thus can be classified as intransitive and transitive. This means that such verbs have two logical representations which function within two semantic domains. The Arabic root KSR, for example, can have two semantic forms in its structure. This can be seen in the following examples:

- (10) a. kasara zaydun il-kaʔsa
 broke zayd the glass
 Zayd broke the glass.

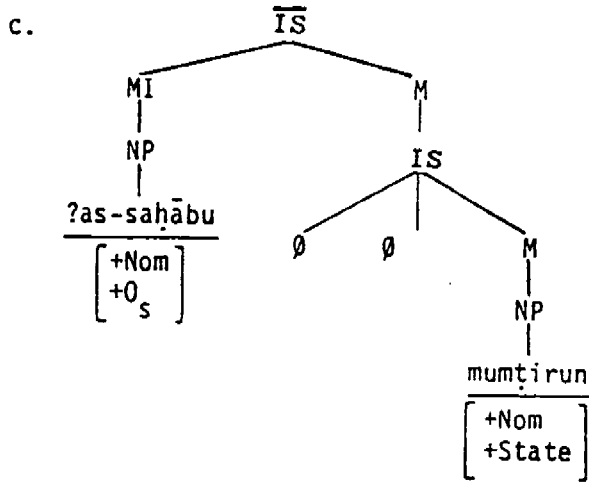
We notice that the F_1 (NP-benefactive) (Mayy) and the F_2 (NP-object) (jāʔizatan) cannot form an existential structure, because there is no logical and semantic connection which can relate the two NP_s . In fact, the distinction between these two categories of objects is extremely important to the passive construction, as we shall see in the next section.

Intransitive structures in Arabic are those which cannot take an object directly. However, in spite of this syntactic definition, some intransitive verbs have essentially transitive meanings. In order for these intransitive verbs to be transitive, they need to delete the helping prepositional particles; and in turn, the object of the preposition will-serve as a transitive object. This process can be seen in the following examples:

- (8) a. sakan-tu fī d - dāri
 lived I in the house
 I lived in the house.



- (9) a. sakan-tu d - dāra
 lived I the house
 I lived (in) the house.



We notice that (5c) is a grammatical existential structure formed from the two objects in (5a). The changes which take place here are:

(6) $NP_S [+Acc] \longrightarrow NP_S [+Nom]$

(b) Objects which cannot form a grammatical structure by themselves are blocked by the selectional rules of transformational grammar.

This can be seen from the following examples:

(7) a. $\frac{?a^C \text{taytu}}{\text{gave I}} \quad \frac{\text{mayyan}}{\text{mayy}} \quad \frac{j\bar{a}^?izatun}{\text{present}}$
I gave Mayy a present.

b.* $\frac{\text{mayyun}}{\text{mayy}} \quad \frac{j\bar{a}^?izatun}{\text{present}}$